



www.al-akhbar.com

صندوق النقد لـ«حزب المصارف»: التزموا الخطة الحكومية

إسقاط الـ«كابيتاك كونتروك» [2]



قضية

6

کورونا



بعدضغوط الهيئات الاقتصادية «**بدائك» من العودة لحماية «تجارة اللقاحات»**

الىمن

تطویقه مأرب متواصل **الحسم معلّقه علی الوساطات**

14

مدرعات جديدة ونشر أبراج وكاميرات ذات تقنيات عالية، لرصد الحركة على

الحدود الجنوبية، وكذلك التركيز على

الضفة الجنوبية لمجرى نهر الليطاني

والسعي لإجراء عمليات تفتيش هناك،

بعد الإشبارات الاسرائيلية إلى أن تلك

المنطقة تضم جزءاً من ترسانة منصات

وفيما لميصدر أي تعليق رسمي لبناني

على الكلام الاميركي، قالت مصادر في

وزارة الخارجية اللَّيْنانية، لـ«الأخيّار»،

إن بيروت «تعوّل على الموقف الفرنسي

وأضافت المصادر أنه «نسمع أصداءً

بأنّه لا يوجد تعديلات أساسية أو أمر . استثنائي عمّا كان عليه في السنوات

السابقة، لجهة الضّغوط لتعديل المهّام.

وفي تقرير 1701 الأخير، اطلعنا على

الأجواء المحيطة به، ولكن لا يوجد شيء

فاقع فيه أو استثنائي أو يلفّت النظر». وقالت المصادر إنه «لا شيء جديداً

سوى أن واشنطن تريد أن تصعب الأمر

في المقابل، تؤكد المصادر أن وزارة

الخَّارجية تعمل «من خلال بعثاتنا في

كل العواصم الإساسية، والكل ما زال

مُلتزماً بالتجديد مع عدم تعديل المهام. حتى بريطانيا، التي عادة ما تكون

في صنفٌ الولايات المتحدة، قالت إنها

صواريخ المقاومة

ملتزمة بموقفنا»

المشهد السياسي

صفعة جديدة من صندوق النقد إلى «حزب المصارف»

التزموا الخطة الحكومية

ليست الحرة الأولى التي يوجّه فيها صندوق النقد الدولي صفعة الي «حزب المصارف». هذا الحزب الذي يزعم أن خطة «التعافي المالي» الحكومية غير جدية، وأن أرقامها مبالغ بها، يتجاهل موقف صندوق النقد، الذي لطالما مثَّك، مع غيره من مؤسسات الهيمنة المالية في العالم، قبلة حزب المصارف في لبنان. ومرة جديدة، أكَّد الصندوق أن أرقام الخسائر الواردة في الخطة الحكومية هي الأقرب الى الواقع ، داعياً الى «التكاتف» حولها، ومؤكدا أن خفض أرقام الخسائر سيضعف قدرة البلاد على التعافى

تقدير. مرة جديدة، يأتي الرد على

«حزَّ المصرف» من صنَّدوق النقد

الدولى. فيوم أمس، عبّر نائب

مدير إدارة الشرق الأوسط وأسيا

الوسطى في الصندوق، أتاناسيوس

أرفانيتيس، عن قلقه من «المحاولات

لتقديم خسائر أقل وإرجاء إجراءات

صعبة في المستقبل، وذلك لن

يؤدي إلا إلى زيادة تكلفة الأزمة

بتأجيلُ التَعافَىٰ». ودعا الى «تكاتف

لسلطات حولً الخطة الحكومية،

مشيراً الى أن الصندوق مستعد

للعمل مع السلطات لتحسين

الخطة إذا اقتضت الضرورة». أما

(إرجاء أتخاذ القرار، فلن يؤدى إلا

لِنَى تدهور التوقعات للاقتصادُ»،

بُحسب المُسؤولُ في صندوق النقد

في الصندوق تقول إن تقليص

الحّسائر لا يــؤدي إلــى إلـغـائـهـا،

بل يعنى إخفاءها، والاستمرار

بالسيأسات النقدية والمالية

و «الهنئات الاقتصاديّة» وبعض الأحزاب والكتل النيانية، تموقف رافض لأرقام الخسائر التي وردت فى الخطة التى أقرّتها التّكومة

القوى التى قدّمت اقتراح الـ«كابيتاك كونتروك» أسقطته أمس في لجنة الماك والموازنة

مرة جديدة، يُصفَع «حزب المصرف»

من «بيت أبيه»... صندوق النقد

الدولي. في النظر إلى التفليسة التي

لم تجد بعد من يديرها، يتمسّك

«حزب المصارف»، في المصارف

سلمت «الوفاء للمقاومة» عريضة ضد تصريحات شياالى حتَّى لاتخاذ الإحراءات المناسة



تحت عنوان «خطة التعافي المالي» هذا الحزب، الذي بات رئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان أحد الناطقين باسمه (بعاونه النائبان ياسين جابر ونقولا نحاس على تنفيذ اتفاق بعبدا الذي عُقِد بِين الرؤساء الثلاثة يوم 12 حزيران 2020)، يصرّ على خَفْض قام خسائر القطاع المالي (خسائه المصارف ومصرف لبنان) بصورة كبيرة، ويتهم الحكومة يتضخيم هذه الخسائر إما عمداً أو عن سوء

. والاقتصادية نفسها التي أوصلت البلاد الى الآنهيار. وهو يعّني أيضاً محاولة إنقاذ بعض الأطراف من تحمل كلفة تغطية هذه الخسائر ، عير تحميلها للناس وأصحاب الودائع الصغيرة. وتلك الجهة، أي «حزب المصارف الاتخفى وجهها، بل تقوم ءُ لاسفاط الخطة الحكة حمانة لرأسمالها. لذلك تعمد الي فرض مشروع بديل يقوم على بيع أملاك الدولة لاطفاء خسائر مصرف

وزير الطاقة بتحاوز هيئة النفط

في البند السابع من جدول أعمال مجلس الوزراء، تطلب وزارة الطاقة تلزيم شركة Schlumberger وضّع دراسة لتقدير الثروة النفطية المحتملة في البر اللبناني ومياهه الإقليمية. كلفة الدراسة 650 ألف دولار، وسبق أن رفضها ديوان المحاسبة لعدم موافَّقة هيئة إدارة البترول عليها هذه الدراسة تشمل عملياً منطقة حفر البئر في البلوك الرقم 4. واللافت أن الطلب يتضارب مع ما سبق أن أقرّته الهيئة للاستفادة من بروتوكول التعاون مع النروجيين، لتحليل بيانات البلوك

الرقم 4، من دون مقابل مالي. إشكالية هذا البند، إضافة إلى كلفته، أنه يكرر تجاهل الهيئة المعنية، من خلال سعي الوزير ريمون غجر للحصول على دعم مجلس الوزراء لتخطّي صلاحياتها. وهذه خطوة تفتح النقاش مجدداً بشأن طريقة تعامل الوزارة مع الهيئات الناظمة، إن كان في قطاع البترول أو في قطاع الكهرباء، حيث عمدت الوزارة أخيراً إلى اقتراح تعديلات على القانون 462 تقلص صلاّحيات الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، بما يجعلها أقرب إلى هيئة استشارية.

ويوم أمس، عبر الناطق باسم هذا الحزب، النائب ابراهيم كنعان، عن المشروع المذكور. يصر كنعان على تبنى قراءة منفصلة عن الواقع. حتى حين خرج الصندوق مرة أخرى ليكذُّب ادعاً ءات «لجنة تقصم الحقائق» التي ترأسها كنعان، وليحذر من تداعيات التلاعب بأرقام الخسائر المالية، لم يجد نائب المتن حرجاً في الادعاء مجدداً أن مقاربة لجنته هي الأصح، متهماً الصندوق انتهاء اجتماع لجنة المال والموازنة النباسة: «أَسَن الخطأ إذا تبيّن أن أرقيام خطة الحكومة بحاجة إلى تصحيح؟ وأين الخطأ إذا تبين أز الخسائر المحددة من قبل الحكومة وصندوق النقد بمقاربة إفلاسية

لبنان والمصارف، وتحميل الفئات

الأكثر ضعفأ تداعيات السياسات

النقدية الخاطئة والهندسات المالية،

عبر تسديد الودائع المحتجزة

بالدولار داخل المصارف بالليرة

اللبنانية ووفق سعر صرف أدنى

مشروع «حـزب المصـارف» حـالــا

يقضى بإسقاط المفاوضات سن

لبنان وصندوق النقد. وثمة معضلة

هنا: الاتفاق مع صندوق النقد على

تنفيذ برنامج برعايته، يعنى فرض

وصايته على لبنان. والتجارب

الدولية معه لا تبشّر إلا بالسوء.

في المقابل، صندوق النقد هو القوة

الوَّحيدة القادرة على إلزام «حرب

المصارف» بتحمّل جزء من الخسائر،

وصولاً إلى استخدام كامل رساميل

المصارف لسد جزء من تلك الخسائر.

بكثير من سعر الصرف السوقى.

غدر دقدقة، لأنها بجب أن تكون مقاربة تعثر ونقص بالسبولة؟». كلام كنعان لم بأت عن عبث، بل هو إعلان صريح عن رغبة من يمثلهم بي تطيير المفاوضات مع صندوق لنُقد المُتُوقِفة أصلاً نتبحة اختلاف سن أرقام الحكومة من جهة، وأرقام مصرف لبنان والمصارف التي تبنتها لجنة تقصى الحقائق من جهّة أخرى. تستها تلك اللحنة، من دون أي التفات إلى تداعيات عمل مماثل على حقوق الناس وعلى الوضع الاقتصادي المنهار، في ظل عدم تقديمها أي طرح بديل لمعالجة الانهدار المالي من خِارِج صندوق النقد. فتلك اللحنَّة لم تُجب عن سؤال طرحه أحد أعضائها (النائب على فياض)، حين قال لُزملائه: «حسَّناً، لنفترض أن أرقام الخسائر المخفضة التى تقدمونها

صحيحة، يبقى علينا أن نجيب عن سؤال: من سيتحمّل هذه الخسارة؟

المصارف». حتى كنعان عمد الى تهريب تقرير عمل لجنة تقص الحقائق، إذ لم يعرضه على لحذ المال والموازنة لتبنيه، بل اكتفى باطلاع أعضاء اللحنة على ملخص للتقرير الذي قدمه حصراً إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لا يزال يخفيه. لم يكلّف كنعان (ومعاونوه وداعموهم) نفسه عناء تقديم البديل من خطة الحكومة التي شيطنها، بل اكتفى بالوقوف على المنبر والصراخ: «أوقفوا الكذب، فأنتم حرّب المصارف، وأنتم مسؤولون عن هذه السياسات التي تدّعون أن أرقامها صحيحة». يمعن في إخفاء الحقائق عبر تنصيب نفسه حامياً للودائع وحريصاً على أموال النياس. من هذا المنطلق، بغتنم الفرص لتشويه الخطة الحكومية وتفسيرها على هواه لتحريض الناس ضدها عبر الزعم أنهم سيخسرون أموالهم. هذا «الحرص» دفعه أمس الى السؤال عن

للخسائر من خالال استعادة 10

إمكانية استعادة الأموال المنهوبة: «حرام القول للمودع إن هناك إطفاء

الحكومية، لن يصيب إلا أصحاب أقل

قانون؟ وأين مشروع القانون الذي أحالته الحكومة الى المجلس النيابي لدرسه؟ وكنف ستستعاد عائدات الهندساتُ المالحة؟». ويضيف: «دعت خُطة الحكومة الى إعطاء أسهم في المصارف للمودعين. فعن أي مصارفً يتحدثون؟ فيما المصارف في طور الإفلاس وأوضاعها معروفة بعد تطبيق الخطة، وفي حال العجز عن تأمين الأموال المحددة، فاله 64 مليار دولار ستطال ودائع الناس». لكن ما لا يقوله الناطق باسم «حزب المصارف» أن احتمال إعطاء أسهم في المصارف للمودعين، بحسب الخطة

مليارات دولار». على اعتبار أن

ما يحصل اليوم من طبع للعملة

المحلية وتسييل للودائع، وإجراء

الأجنبية عبر إجبار أصحابها على

تقاضيها بالليرة اللبنانية، لا يدخل

ضمن استراتيجية إطفاء الخسائر

من الودائع. مجدداً، سأل كنعان،

أمس، عن «كُنفية استعادة الحكومة

للفوائد المضخمة، وبموجب أي

ألف حساب مصرفي، وأن الاقتطاع لن يطال قيمة الوديعة، بل جزءاً صغيراً منها. سؤال كنعان الموجّه إلى الحكومة



عن مشاريع قوانينها الرامية إلى «استعادة الفوائد المضخمة وعائدات الهندسات المالية»، كلام حَق يُراد أي مشروع قانون بهذا الصدد. لكن كنعان يعلم أن تراجع تكتله النيابي، كما كتلة التحرير والتنمية، عن دعم الخطة الحكومية، يعنى حُكماً استحالة إصدار أي مشروع قانون لاستعادة الفوائد، كما استحالة أن يُبصر أي قانون النور في حال تقدّم نواب باقتراح قانون إلى البرلمان.

تطيير «الكابيتاك كونتروك» من جهة أخرى، لم يسلك اقتراح قانون تقييد تحويل رؤوس الأموال «كابيتال كونترول» طريقه الى خارج لجنة المال والموازنة. هذا الاقتراح ليس مجرد مسألة تقنية، بل إنه ممر شبه إلزامي لأي محاولة لضبط سعر الصرف. تأخر إقراره، إلى أن جرى تهريب مليارات الدولارات لى الخارج، بحسب ما أكد المدير العام لوزارة المالية المستقيل ألآن بيفاني، في حديثه الى «الفائنانشل تايمز». وليس مستغرباً هنا أن يقف كنعان في صف المصارف رامياً المسؤولية على الحكومة لعدم إرسالها مشروع القانون منذ اليوم

اللجنة إن كنعان «افتتح الجلسة

أحد الموقعين على اقتراح القانون) إلى أنه «أُعدّ على عجل، وأن هناك الكثير من الأمور التي لم تؤخذ في الاعتبار». غير أن مـدّاولات النوابّ ركّزت في كثير من الأحيان على أن إقرار الاقتراح قد تأخر، وأنه لم يُعد هناك أموال في المصرف المركزي والمصارف لكى توضع القيود عليهاً، وأن الإجراء كان يجب تطبيقه يوم أَقْفَلْتُ الْمُصَارِفُ أَبُواْبِهَا، لَكُنَّ التَّلُّكُوُّ هو من أضرُّ بالوضَعُ الماليِّ. بينما الرأي الغالب كان لمصلحة أن تتولّى الحكومة إصدار مشروع قانون لأن الاقتراح الحالي «غير مكتمل وغير قابل للتطبيق بالصيغة التي طرح على مقلب التدقيق الجنائج

بمداخلة مطولة اعتبر فيها أنه لا يُمكن مقاربة هذا الإجراء بمعزل عن المعالجات التي يجب أن تتحقق، بل من ضمن مقاربة شاملة»، قبل

أن يُشير النائب ياسين جابر (وهو

في حسابات مصرف لبنان، ما زالت النقاشات تتركز حول هوية الشركات التي سيكلفها مجلس الوزراء بالقيام بهذه المهمة، وسط تحدث بعض الوسائل الاعلامية عن تهديد رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المردة سليمان فُرِنْحِيةً بالاستقالة في حال السير بهذا التحقيق ونفى المكتب الاعلامي لبري ما نُشر، مؤكداً أن «ما ورد عارًّ من الصحة، والدليل على عدم صحة ذلك هو أن وزير المالية غازي وزني قد تقدم بطرح اسم شركة جديدة للقيام بعملية التدقيق، وأن رفضه للشركة السابقة كان لوجود شبهة التعاون مع العدو الإسرائيلي ليس إلا». الَّا أنَّ المستغربُ هو اللَّامبالاة في أداء الحكومة والسلطة مع ملف بهذه الأهمية والخطورة. ويجب على وزارة المال المعترضة على شركة كرول لارتباطها بالعدو الاسرائيلي أنُ تعمد الي اقتراح شركة أخرى لتنفيذ هذه المهمة أو العمل على تشكيل لجنة تحقيق داخلية. رغم أن ثمة من يقول إن هذه المهمة منوطة بأشخاص ذوي خبرة واختصاص، . وبوسائل محددة يصعب على القضاة اللبنانيين اعتمادها.

عريضة ضد تدخلات شيا

من جهة أخرى، ما زالت تداعيات

تصاريح السفيرة الأميركية في لبنان

ــــريي دوروثي شيا مستمرة. وقد تقدمت كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب

محمد رعد بعريضة احتجاج على هذه التصريحات الى وزير الخارجية ناصيف حتى. وقال رعد إن العريضة (هيثم الموسوي) احتجاج رسمي على التصريحات والتجاوزات للقواعد والأصول والأعراف والقوانين الديبلوماسية الأول، من دون أن يقوم بتصحير التى قامت بها السفيرة الاميركية هذا الخطأ. بل على العكس، قال خلال الفترة الماضية التي بدأتها كنعان إن «المجلس النيابي ليس منذ بدء مهامها». أضاف: «نحر بكل وضوح، نقول إن احترام القواعد تقيد المودع باستعمال ودائعه، من والأصول الديبلوماسية يرتد إيجابأ دون إعطائه حقوقه في المقابل، ومن على سمعة السفيرة ومن تمثل، دون أن يتحدد بشكل وإضح ما لكن خرق الأصول والقواعد يعطى يمكن أن تتحمله الدولة والمصارف انطباعاً سبّئاً عن النموذج الذي يتم ومصرف لبنان تجاه هذا المودع» تقديمه بعيداً عن الديبلوماسية. وأضاف: «كما أننا أخذنا موقفاً الَّـ مهمة السفير في الدولة المعتمد لديها جانب المودع خلال نقاشنا خطأ أن بخاطب بلغة ديبلوماسية، وأن الحكومة، بمحاولة لاستعادة الثقة بتصرف وفق القوانين التي ترعى لتى تمهد لاستعادة الودائع، كذلك وتنظم عمله في تلك الدولة». والتدخل سنكون الى جانب حقوق المودعين ى الشوون الداخلية ينطّلق من في ما يتعلق بالكابيتال كونترول» «التعيينات وصولاً الى تحديد موقف إشارة الى أنه بعد إسقاط صفة تحريضي ضد فئة من اللبنانيين، العجلة عن اقتراح القانون في أيار والإسهاب في الكذب والتضليل حول الماضي في الهيئة العامة لمحلس دور هذه الفتَّة لناحية تأثيرها على النواب، تمَّت إحالته إلى لجنة المال والموازنة لإعادة صناغته وادخال اقتصاد البلد وعلى خزينته وماله، وتتصرف كحامية للبلد. نحن بلد حر التعديلات المطلوبة عليه. لكن جرى مستقل له سيادته، وشعبه له كرامته، التوافق في جلسة اللحنة أمس وحكومته ومسؤولوه لهم كرامتهم على أن يأتى مشروع الـ«كاستال كونترول» من الحكومة وضمن أيضاً، ولا يجوز التخاطب بهذه اللغة، بل يجب أن يضبط الخطأب وفق بنود خطتها. وبدا واضحاً أن القوى اتفاقية فيبينا». وطلب الوفد من حتى التي تقدّمت بالاقتراح (تحديد اتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة التيار الوطنى الحر وحركة أمل)، لضبط سلوك السفيرة وتصريحاتها. قررت التراجع عنه. وقالت مصادر

واشنطت «تنتقد» الجيش: لتعديك مهام الديونيفيك»

قبل نحو شهر من موعد التمديد لقوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، تنزداد الضغوط الأميركية لتحقيق المطالب الإسرائيلية يتعديل مهام القوات الدولسة، وتحويلها إلى أداة لضرب المقاومة. ومع معرفة ألأميركيين والعدو الإسرائيلي بصعوبة فرض تحولات جذرية في مهمة القوة من خلال مجلس الأمن، بفضل الفيتو الروسي المحسوم بدعم الموقف اللبناني المنادي بتمديد العمل من دون تعديلات، يبدو الضغط - الأيطالي - الألماني بعدم إدخال أي تعديل على مهام اليونيفيل، وروسيا الاميركي هادفأ نحو فرض التعديلات على الارّض ومن خلال إتاحة المجال لليونيفيل للعمل من دون قيود



روسيا ملتزمة بالموقف اللنانى وتعويك على ثلاثي فرنسا - إيطاليا - ألمانيا



آخر المواقف الأميركية سجّلها «مصدر» في الخّارجية، أعتبر أن اليونيفيل ممَّنوعة من دُخول مناطق معيّنة، وأن سلوك حزب الله يزداد جسارة. ولم يخفِ المصدر هدفه، قائلاً: «معاً بحب أن نعالج التهديد الذي تشكله إعادة تسليح حزب الله». كلام المصدر حاء أيضاً ناقداً للأداء اللبناني، ولا سيما الَّجِيش، داعياً الـى «الترزأم السلطات المدنية والعسكرية لفرض سلطتها على كامل البلاد». وأضاف أن «علينا العمل على نقل مهمة حماية لبنان وسيادته إلى مؤسسات الدولة اللبنانية التى

لُديّها مصداقية وقدرات». وليس خافياً مساعى القوات الدولية لإدخال أسلحة جديدة ذات أهداف تُجسّسية وفرض أمر واقع ميداني، عبر

تعرُّف ما تتعرّض له اليونيفيل، ولكُنها لم تُظهر نية تعديل المهمة أو فرطها». وتتوقع المصادر أنه في حال حصول تعدىلات، فستكون «شكلية على النصّ، ولا يمكن فصل التطورات في الجنوب

عن جولة السعي الجديدة التي بدأتها السفيرة الاميركية دوروثي شيا من عند الرئيس نبيه بري، للبدء بمباحثات لحل الصراع على الحقول الجنوبية اللبنانية. وتقول مصادر متابعة لملف المفاوضات البحرية إن «كُل ما يحصل هو ضُغوط من أجلُ الغاز، لأنَّ هناك عجزاً أميركياً في مجلس الأمن، نتيجة

الموقف الروسي».ّ

بیفاني: تهرىب نحو 6 مليارات دولار إلى الخارج

ليس الكلام عن «تهريب» مبالغ كبيرة من المصارف اللبنانية إلى الخارج جديداً. في شباط الماضي، انتشرت وثيقةً صادرة عن لجنة الرقابة على المصارف، تُشير إلىّ أنّ «كبار المودّعين» أخرجوا 27 مليار دولار من المصارف في سنة («الأخبار»، 14 شباط 2020،). وأشارت التقديرات يومها إلى أنّ 25 مليار دولّار من المبلغ المسحوب من المصارف هُرّب إلى الخارج. ولكن أهمية الحديث الذي نقلته صحيفة «فايننشال تايمز» عن آلان بيفاني أمس، أنّه يصدر عن واحد من كبار المُديرين (السابقين) في الدولة اللبنانية، والذي أمضى عشرين سنة في وزارة المال، وكان على بيّنة من العديد من الملفات والوثائق والمعلومات، فضلاً عن مشاركته في وضع «خطة التعافي المالي» التي أقرّتها الحكومة بهدف تحديد خسائر القطاع المالي واقتراح تسديد هذه الخسائر فنتيجة الحسابات التي اطلع عليها، ونسبة انخفاض الودائع في القطاع المصرفي، والحسابات المدينة التيّ جرى إطفاؤها، وكمية العقارات التي بيعتّ، وكم يوجد أموالّ نقدية في المنازل... تمكّن المدير العام المُستقيل لوزارة المالية من إخبار الصحيفة البريطانية بأنّ «المصارف هرّبت ما بين 5,5 مليارات وستة مليارات دولار إلى خارج البلاد من قبل مصرفيين لا يسمحون للمودع بسحب 100 دولار». وأضاف أنّ هذاً التقييم جاء بعد الاطلاع على بيانات القطاع المصرفي، «ومشاورات مع سلطة الرقابة المصرفية»، وقد أكَّد عدد من المصارف هذه الأرقام لبيفاني. واتهم الأخير في المقابلة السياسيين والمصرفيين بأنّهم يُحاولون «الاستفادة من النّظام من دون تحمّل أدنى خسارة، بينما يجعلون اللبنانيين يدفعون ثمن الانهيار عبر الانهيار في سعر صرف

(الأخبار)

تقریر

قطاع الخلوي: جرعة للصورّدين لا تُبعد الخطر

ىعداكثر من شهرىن على قرار استرداد قطاع الخلوي، لم يتغير شيء. لا مجلس الإدارة الجديد عُيّن ولا الدولة تسلَّمت. الفترة الانتقالية تلك تساهم فى زيادة مشكلة القطاع. فالمورّدون لم يقيضوا مستحقاتهم منذ أشهر. حتى الحرعة التى حصل عليهاموردوالمازوت من «زين» عليهامورد تكون كافية لايعاد الخطر

إيلي الفرزلي

كان يُفترض أن تعقد شركة «أوراسكوم» جمعية عمومية، جدول أعمالها مؤلف من بندين: تعيين مجلس إدارة جديد وإعطاء براءة ذمة لأعضاء مجلس الإدارة السابق. لكن الحلسة لم تُعقد بسبب رفض المساهم الأكبر، أي الدولة ممثلة د «فرنسينك»، إعطاء براءة الذمة للأعضاء الذين يمثلون شركة «أوراسكوم» (مشغّلة «ميك 1»، أي «أَلْفًا»)، قُبِل إِنْجِازِ التَّدَقُيقِ. هَذَا الأمر أكده وزير الاتصالات طلال حواط لـ«الأخبار»، إذ أشار إلى أن الحمعية العمومية في شركتي «ميك 1» و«ميك 2» تنتُّظر أنتهاء التدقيق الذي تجريه شركة PWC للأشهر الستّة الأولى من 2020 (أنهت الشركة عملية التدقيق في حسابات عام 2019). وهو توقع أن تُنجز هذه العملية قبل نهاية الشهر، بما يسمح بانعقاد الجمعية العامة في كل شركة وإقرار جدول أعمالها الذتي يتضمن تُعَيِينَ مُجلسى إدارة جديدين. هذا بعنى أن أكثر من شهرين مرّا على تعيين نظري للأعضاء الجدد، لم يُترجم لا بتثبيت هذا التعيين ولا حتى بتواصل الوزارة أو التنسيق مع المعيّنين، تحضيراً لمرحلة ما بعد تسلّمهم إدارة الشركتين.

بالنسبة إلى «أوراسكوم»، لا مشكلة جدية في الدفع للمورّدين. فمجلس الإدارة كان يدفع دورياً لهم، ولم بتوقف إلا بعد إقرار قانون الموازنة في 5 أذار الماضي (ألـزم الشركتين بتُحويل كل العائدات، باستثناء الرواتب، إلى الخزينة). في المقابل،

مجلس الوزراء يخالف قانون الموازنة بحجّة الضرورة (هيثم الموسوي) فإن الموردين العاملين مع «زين»

2» جمعية عمومية استثنائية يوم الاثنين الماضي. جدول الأعمال كان

(مشغّلة «ميك 2»، أي «تاتش») هم الذين كانوا يشتكون من عدم قبض مستحقات تعود إلى بداية عام 2019، بداية بسبب رفض الشركة الدفع لهم، ولاحقاً بسبب انتهاء ولاية مجلس الإدارة. لكن نتيحة الضغوط المتصاعدة على الشبكة، عقدت «ميك الشبكة. البند الأخير كان إشكالياً،

الإدارة لثلاثة أسام لتسديد رواتب

قانوتی أو تعاقدی آخر، وباستثناء المُوظِفِينِ من تشرين الثاني 2019 الروات، تلزم الشركات المشغلة لغاية حزيران 2020 (كانت شركة لقطاع الخلوى بتحويل الإيرادات الناجمة عن خدمات الخلوي زين تدفع الرواتب من حسابها (حتى إلى حساب الخزينة في مصرف أيار)، والترخيص لمجلس الإدارة يما يراه مناسباً تسديد مستحقات المورّدين بهدف تأمن استمرارية

مؤلِّفاً من: تمديد ولاية مجلس

لمخالفته المادة 36 من قانون الموازنة،

لذلك، انتظر المساهم الأكبر، أي الدولة اللبنانية ممثَّلة بـ «بنك عوده»، انتهاء جلسة مجلس الوزراء، التي عقدت في

الجمود التنظيمي وحالة التراخي

والذي يشير إلى أنه «خلافاً لأي نص

الموقع من الوزيرين طلال حواط وغازي وزني إشارة إلى أن «على

اليوم نفسه، للتأكد من إنجاز آلية الدُّفع وبالفعل، وافق مجلس الوزراء على الآلية التي اتفق عليها وزيرا

الاتصالات والمالية، ووضعت موضع

في المادة الثانية من القرار - الآلية،

شركتى الخلوي أن تقوما، في

الأول من كل شهر، بتحويل صافي

بالنتيجة، ظهر جلياً خلال الأشهر بسيب. حور بي الماضية، أي منذ إقرار الموازنة في 5 أذار، أن الآلتزام بهذه المادة ساهم في الأضرار بقطاع الاتصالات، إذ إن

وفق شروط محددة. وبالرغم من أن

تلك ألية لا إجماع على قانونيتها، إلا

أن وزارة الاتصالات تعتبر أنه تحت

عنوان الضرورات تبيح المحظورات،

لم يكن بالإمكان إلا اللَّجوء إلى آلية

تضمن الدفع للموردين بما يؤدي إلى

تسيير المرفق العام. أكثر من ذلك، يرى مصدر قانوني أن المصلحة العامة

تعلو على القواتُّينَ، وبالتالي إذا كان

القانون يساهم في الإضرار بمصلحة

بالرغم من الحمعية العمومية

أجازت لمجلس الإدارة الدفع. إلا أن

«زین» عادت وفرضت وجهة نظرها

في الاجتماع الذي عقده المجلس

بوم الحمعة، قبل ساعات من انتهاء

مدة التمديد له. فاكتفت بإقرار دفع

الرواتب وجزء من مستحقات مورّدي

المشكَّلة حُلَّت جزئيًّا، لكنها ستتجدد

نهاية الشهر، مع استحقاق رواتب

الموظفين، في ظل عدم وجود مجلس

إدارة قادر على التوقيع. إلى ذلك

الحين، تتوقع وزارة الاتصالات أن

يكون مجلسا الإدارة الجديدان قد

غُيّناً. وهذه خطوة تؤدى إلى الالتزام

بالدفع للمورّدين وفق الآلية التي

أقرّت. لكن مع ذلك، فإن الوزارة أدركت

أن أي شركة إدارة ستأتى لاحقاً لن

تكونَّ قادرَّة على العمل في ظل النص

الراهن للمادة 36 من الموازنة. ولذلك،

كان التوجه نحو تعديلها. وقد قرر

مجلس الوزراء الموافقة على مشروع

قانون يرمي إلى تعديلها «بما يتلاءم

مع الصبغة النهائية لدفتر شروط

المناقصة وعقد الإدارة الجديد، بما

يؤمن إشراك أكدر عدد من المشغلين

المازوت (حتى نهاية 2019 فقط).

المواطنين، وجب عدم تنفيذه.

مجلسي الإدارة، حتى عندما مُدد لهما، لم يكونا قادرين على توقيع أي المفارقة أن هذه الآلية كانت بدورها فاتورة للموردين، ما أدى إلى إفلاس مخالفة لقانون الموازنة الذي لم ئدخل المصاريف التشعيلية في إطار بعض الشركات وتسريح غُمالها، ىسىب عدم قىض أى مستحقات. الاستثناء من التحويل إلى الخَّرُينة. لكن بالنسبة إلى ممثلُ الدولة في لنذلك، تــرى مـصـّادر الـــوزارة أن الحمِّفية العموِّميَّة، كانت الأولوية الاستمرار بالعمل بهذه المادة سيساهم في تدمير القطاع. الخطوة الحصول على تغطية قانونية الأولى كانت في الآلية التي اتفق عليها لعملية الدفع، وقد حصل عليها، إلا بين وزارتي المالية والاتصالات ووافق أن هذا الأمر بقى إشكالياً في الشركة. عليها مجلس الوزراء والتي سمحت مكتب محاماة مغيزل أعد مطالعة سن فيها أن الاتفاقية بين الوزيرين للشركتين بدفع مستحقات الموردين

الإيرادات الشهرية، بعد حسم كلفة

الرواتب وكل المصاريف التشغيلية،

مرفقة مع كشف تقصيلي بظهر

الإيرادات المحصّلة والنفقات المسدّدة



تسلّم الدولة قطاع الخلوى ننتظر انتهاء التدقيق المالى



مخالفة للقانون، وهو المسار الذي سلكه أعضاء الحمعية العمومية، وسيم منصور ووائل أيوب وعماد حمدان، إلا أن شربل قرداحي وعلي ياسين، كان رأيهما مختلفاً، فأيّدا الدفع للموردين وفق الصيغة التي أقرّت انطلاقاً من أن التأخير في الدفع يساهم في شل قطاع الاتصالات، فيما يمكن أن يساهم تسديد المستحقات في تحربك الاقتصاد الراكد، وخاصة أنّ التغطية أتت من مجلس الوزراء. هذا الرأى تبنته وزارة الاتصالات، التي كانت في الوقت نفسه تعدّ مشروعاً لتعديل المادة 36 من الموارنة، بعدماً استقر الرأى القانوني لديها على أن هذه المادة لم تعد قابلة للتطبيق بعد انتقال إدارة قطاع الخلوي إلى الدولة. ذلك بنقضه مصدر قُانوني يذكر أن شركتي الخلوي لا تزالان، حتى بعد انتقال الإدارة إلى الدولة، تعملان كشركتين خاصتين وتخضعان لقانون

التجارة، وبالتالي فإن الأحكام التّي

تطالهما عندما كأنتا تُداران من قبلُ

«زین» و «أوراسكوم»، لم تتغير.

محمد وهبة

يعود اليوم بشارة الأسمر إلى رئاسة الاتحاد العمالي العام التي أُبعد عنها لأسباب لا تتعلق بكفاءة تمثيله للعمال ومصالحهم، بل لأنه أطلق والدينية. يعود بعد إعلان «التوبة» وتلقّيه «غفران» البطريرك الماروني بشارة الراعي، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، أي إنه لا يزال ضمن السقف السياسي والطَّائقيُّ المرسوم له منذ انتخابه. إنها عودة «الابن الضال».

مضى عام وشهران على تلك النكتة التي أطلقها بشارة الاسمر يوم كان رئيساً للاتحاد العمالم العام. نكتة فرضت عليه الانكفاء عن نمط حياةً امتد بن آذار 2017 وأبار 2019.

كان نحماً تلفزيونياً «ينطنط» من وسبلة اعلامية الى أخرى، من وحي معلقة السياسي بعبارات تى إنجاز في موقعه النقابي، ولم إلى وجه «مسيحي» ي بسروي و المسالة الم المسالة المستوقعاً منه ذلك أصلاً لم المستوقعاً منه ذلك أصلاً لم يحاول إصلاح الاتحاد العمالي

العام الضّائع في دهاليز «حزب المارف»، ولم يسلك يوماً طريقاً تحرج أصحاب العمل، ولم يختر يوماً خطاباً يقسو فيه على

أرباب عمله. كل ذلك لم يشفع له عندما أطلق تلك «النكتة». قامت الدنيا ولم تقعد. زجّ به في السجن لأكثر من أسبوع. أقيل من موقعه في قيادة الاتحاد العمالي العام. فسخ وزير الاقتصاد في حينه منصور بطيش عقده في إهراءات القمح في بيروت... افتُعل الكثير به. لكنه ها هو اليوم يعود إلى قيادة الاتحاد. عودة الابن الضال تأتى ا السابقة: دمية الاتحاد العمالي العام. المشكلة، أن قوى السلطة لم تحد، وقد لا تحد، دمية أفضل. فبعد كل معاناته منهم، عاد إلى أحضانهم. أعادوه لأنهم بحاجة إلى وجه «مسيحي» في الاتحاد. لم لا؟ اتحاد إضافي ينضم إا قيادة الاتحاد، بحسب أعضاء في الاتحاد. قوى السلطة في الاتحاد العمالي العام.

وأعادوه لأن هذه الفترة بالتحديد ليست مناسبة أو ملائمة لوجه حديد قيد الاختبار. الدمية هي أفضل الوجوه. وقد أُعيد لأنه في فترة غيابه لم يسمع صوت الاتحاد، حتى لو كان صوتاً مزيّفاً وفاسداً. أُعيد لأن قوى السلطة تحتاج إلى من

بشارة الأسمر إلى «رئاسة العمالي»:

عودة الان الضاك

العام «أفضل من ولا شي» على حدّ تعبير أحد القيادات العمالية. عودة قد تعدّل المشهد قليلاً، لكنَّها لن تغيّر من طبيعة الزيارات التي قام بها أصحاب العمل إلى الاتحاد لعرض «رشوَّة» ما بدلاً من التعرّض لضغط العمال المطالبين بتصحيح عادل الأجور. ربما سيتقلص وهج سيطرة رئيس هيئات أصحاب العمل محمد شقير على الاتحاد

العمالي العام. على الأقل، قد تساق الأمور في الظلام. سيضطر شقير إلى تقديم اعتراضاته على سلوك وكلمات تحابي العمّال. لم يسجّل أعادوه لأنهم بحاحة الأسمر ورعونته أثناء «التمشايّة» في قصر عين التينة، وقد يكون

مضطراً إلى زيارة البطريرك أيضاً. وريما يتخلّى عن طموحات رئاسة الحكومة لزيارة الرئيس حسان دياب. من يعلم. ستكون الأمور مختلفة بوجود الأسمر. مختلفة قلىلاً، بالشكل لا بالمضمون. أما في الاتحاد، فالتركيبة ستبقى نفسها. هيكل

فارغ لا يمثّل 5% من العمّال، ويقع تحت سيطرة مباشرة للمكتب العمالي لـ«حركة أمل»، بينما يسعى التيار الوطنى الحرُّ لنيل حصّة ما فيه. أما «حزب الله» فهو يقف دائماً في ساحة الانتظار. القوات اللبنانية ممثلة بجورج علم ستبقى «مع الواقف» تساير «أمل» وتناصب الخصومة لكل بعد جولات اعتذار أدّاها للبطريرك الماروني، وبعدُّ الآخرين. الباقون غير مهمين. منهم ممثل تيار مساع انتهت بلقاء رئيس الجمهورية ميشاًل عون المردة أنطون أنطون. مساعيه لرئاسة الاتحاد ورئيس مجلس النواب نبيه برى (كما أسرّ الاسمر انتهت، لكنه لا يزال مستشاراً لوزيرة العمل، إلى مقرّبين منه). انتهى الأمر بعودته إلى وظيفته الوزارة الوصيّة على الاتحاد العمالي العام. في 3 نيسان الماضي، استحصل أنطون على قرار من الوزيرة لتأسيس اتحاد النقابات العمالية للبناء والتعمير في لبنان. لبنان ينقصه مثل هذا الاتحاد. لمَ لا؟ اتحاد إضافي ينضمٌ إلى لائحة

تقری

المؤتمر العامّ لتيار «المستقبل»؛ مقرّرات متّخذة سلفًا

سكون المؤتمر العام الثالث لتبار «المستقىلى» المُزمِع عقده نهاىة الشهر الحارى مختلفًا عن المؤتمرات السابقة. المقرّرات التي ينتظرها جمهور التيار وُضعت مسبقًا، وهي أقرب إلى فرض «إدارة» ونظام حديدين من خلاك التعيينات لا الانتخابات

يبدو صعباً بالنسبة إلى جمهور تبار «المُستقبل» ومندوبيه وكوادره والناشطين فيه، الاقتناع بأن المؤتمر العام الثالث الـذي حدّد الرئيس سعد الحريري متوعد انعقاده في 25 تموز الجاري، سيُغيّر مُا فسدته السياسات الماضية، أو في . أحسن الأحوال سيحقّق نفضة ماً. قرار الحريري الذي تمّ بناءً على تفويض من المكتب السياسي، ليسَ سوى مناسبة شكلية للإعلان عن مقرّرات متخذة مُسبقاً، وليست بناءً على انتخابات وتصويت الشبان

في الشكل، يتخذ المؤتمر طابعاً في الشكل، سيُحاول المعنيون في استثنائياً لكونه يُعقد في ظروف التيار تصوير هذا المؤتمر، وكأنه استثنائية لها طابع داخلي يخصّ التيار، وأخر يتعلق بوضع البلد ككلِّ. فبمعزل عن وباء كورونا، يأتي هذا المؤتمر بعَد فترة قصيرة من فكّ الارتّ باط السياسي مع التيار الوطنى الحرّ ، وخروج الحريري من السلطة والتسوية الرئاسية. كما يأتى في لحظة انهيار نقدى - مالي -- اقتصادي، وانتفاضة شعبية حرفت معها قسماً من جمهور التيار الذي لم يعُد يرى في مرجعيّته السياسية أيُّ أملُ، خاصَةً بعدَ الخيبات

الكثيرة التي حصدها من سياساته

أولاً، مراجعة تقويمية في أعقاب الإنتخابات البلدية والثبابية الأخيرة، ونتائجها التي حملت مفاحاًت صادمة لقيادة «المستقبل»، وخاصة في بيروت وطرابلس، حيث كانت الخسارات معنوية أكثر منها عددية. وثانياً، مناقشة للخيارات السياسية التي اعتمدها الحريري في المرحلة السَّابقة والاستماع إلىّ ملَّاحظات النباس حولها. ثاَّلتُأَ، تنشيط العلاقة التفاعلية داخل التيار بين الأمانة العامة والمنسقيات والمكتب السياسي. وأخيراً، كسر

السياسي، على قاعدة تطبيق المحاسبة وتطوير الهيكلية. لكنّ المضمون شيء مختلف كلياً يقول المطلعون في التيار إن «المقرّرات التي ستخرج عن المؤتمر وُضعت سلفاً»، وأن الاتجاه، حتى الآن، هو «لحلّ الأمانة العامة والمكتب السياسي، واستعدالهما بالمكتب الرئاسي ونوابه، أي الرئيس الحريري وإلى جانبه 3 أو 4 أسماء، اثنان منهما على الأرجح هما الأمين العام للتدار أحمد الحريري، ورئيس جمعية بيروت للتنمية أحمد هامشية،

على أن تنضوى المنسقيات في

التي أصابت التيار. وطبعاً، إعادة

انتخاب للأمانة العامة والمكتب

يجري التداوك ىفكرة ترشيح محمد الحوت للانتخابات النيائية في حال فقد موقعه الحالى

الرئاسي». كما أن هذه المرة لن تكون هناك انتخابات كما في المؤتمرات السابقة وإنما تعبينات للمنسقبات، إذ بحسب العارفين، يريد الحريري تَغيير الطاقم القديم كله بعد اكتشافه بأن جزءاً كبيراً «فاتح على حسابه» ويتخذ من موقعه التنظيمي في التعار منصة لتحقيق مكأست شخصية، فيما البعض يتواصل مع

مختلف المناطق تحت سلطة المكتب

خصوم الحريري سراً. العمل داخِـل تيار «المستقبل» لا يقتصر على التحضير للمؤتمر. واضح أن الرئيس الحريري، لا يريد تكرار خطأ الانتخابات النبائية الماضية. يبدور نقاش حالي بين الانتخابية، لا الاعتماد على اسمه

مجرد اقتراضات تنطلق من فكرة عدم الوصول إلى ما قبل شهرين أو ثلاثة من موعد الانتخابات النيابية من دون أن يكون التيار قد تحرّك بعد. في الواقع، بدأ عدد من نواب «المستقبل» وشخصيات مقرّبة من الحريري، بالعمل باكراً، نتبحة الأزمة المعيشية التي يعاني منها جمهور التيار كما سآئر اللبنانين، بالإضافة إلى حائحة «كورونا». وليعضهم نشاط لافت على مستوى اللقاءات والجولات مع الناس. وما يفكر فيه الحريري هذه المرة، هو اختيار أسماء تكون رافعة للوائحه

الحريري والمقرّبين منه بأفكار لا تزال

رقماً صعباً داخل التبار، وخاصة مُختَلِف المناطق «سيرة ارتبطت بالرئيس رفيق الحريري»، أو لهم رئيس مجلس إدارة طيران الشرق حصول تطورات من الآن حتى تاريخ الانتخابات أدّت إلى تغييره.

فقط، انطلاقاً من تماسها الدائم مع الناس كهاشيمية مثلاً الذي صارّ في العاصمة، وهو من يتولّى الكثير من الأمور المالية والمساعدات على الأرض، أو أسماء رجال أعمال تركوا في ذاكرة جمهور التيار في «إنجازات في القطاع الاقتصادي» أو «رمز للنجاحات» من وجهة نظر هذا التيار، طبعاً، على سبيل المثال الأوسط محمد الحوت، في حال



التعب النفسي الذي ألمٌ بالجميع.

الطلاب، من جهتهم، يستمرون في ضغطهم إذ يعقدون، عند الثانية

عشرة ظهر اليوم، مؤتمراً صحافياً

في مبنى الإدارة المركزية في المتحف

احتجاجاً على إجراء الامتحانات

«في غياب أدنى معايير السلامة

والوقاية». وبحسب تكتل طلاب

ر. الحامعة اللبنانية، «لن يكون قرار

تأجيل الامتحانات وحده الحل

السحري لأزمة إنهاء العام الدراسي

الحالي وإنّ كان كل الضغط الذي

مارسه الطلاب على إدارة الجامعة

لحثّها على تُحمّل مُسْؤُولياتها

ومواجهة الأزمة لا التهرب والتقاعس

أما قطاع الطلاب والشباب في الحزب

الشيوعي فرأى أن «التأحيل من

دون إجراءًات حقيقية لا يحل الأزمة

بلُ يؤُجلُها، وثمة شروطٌ ضرورية

لعودة الطلاب إلى الامتحانات؛ منها

إجراء الامتحانات وتقسيم الطلاب

إلى دفعات مع اتضاد كل الأحراءات

ألوقائية اللازمة، وإجراء الامتحانات

الممكنة أونلاس أو من خلال أبحاث

بحسب نوعية المواد، وإجراء

أمتحانات للطلاب في سنوات التخرج

في قاعات كبيرة مع إجراءات وقائية

وطالبت المحالس الطلابية في الفروع

الأولى لكليات الهندسة والصحة

العامة والعلوم وإدارة الأعمال بإجراء

الامتحانات «أونلاين»، كـ«خيار وحيد

يحول دون ضياع العام الدراسي

وينهيه بشكل سليم وعاجل، ويضمن

الخمس (الليسيه الفرنسية الكبرى، ليسيه فردان، ليسيه نهر ابراهيم،

ليسيه حيوش، ليسيه لافونتين

طرابلس)، وكوليج بروتستانت

وليسيه عبد القادر فمستثناة من

برنامج الدعم النقدي المباشر، نظراً إلى

وجود تمويل خاص بها، بحسب بيان

السفارة، يرجّح أن يتضمن قروضاً

من دون فوائد. وعلمت «الأخبار» أن

مسؤولي البعثة يركزون في المحادثات

المساعدة المخصصة لمدارس البعثة على

وكانت قضَّية المساعدات طرحت في

البرلمان الفرنسي، حيث جرى التداول

في تراجع عدد تلامذة مدارس البعثة

القُّرنُسُيَّة في لبنان، بسبب الأزمة

الاقتصادية وآلانهيار المالي، وأثيرت

شكل هدة وليست قرضاً.

المُحافظة على صحة الطلاب».

وبإشراف خبراء صحيين».

الثلاثاء 14 تجوز 2020 العدد 4099

أرقام الإصابات بفيروس «كورونا» التي سجّلت قبك فرض حال التعبئة وإقفال البلد والمطار والمنافذ الحدودية لا تقارن بتلك المسجِّلة في الأيام القليلة الماضية، ما يدفع الى التساؤك عما إذا كان وراء الخطاب «التطميني» لوزارة الصحة والإحجام عن العودة إلى الإقفال ضغط من الهيئات الاقتصادية لعدم إثارة الهلم

بما يؤدى الى احجام المغتربين عن العودة صيفاً

سجن وتغريم ومنع النراجيك وإلزاميّة الكِمامات

ضغوط الهيئات الاقتصاديّة تثمر «بدائل» من العودة إلى الإغلاق

ضبط المخالفات لجهة عدم الالتزام

بوضع الكمامات وتسطير محاضر

ضبط بحق المخالفين (قدرها 50 ألف

ليرة)، وإغلاق المؤسسات السياحية

وفي ما يتعلق بالمغتربين الآتين من

بلدأن لا تجرى فيها فحوصات per

نصّت التوصيات على إلزام الوافد

بالعزل داخل فنادق تحددها وزارة

السياحة لمدة 24 ساعة إلى حين صدور

نتيجة فحص الـ pcr الذي يجرى في

المطار، على أن تتولى وزارة الداخلية

والبلديات مراقبة التنفيذ بالتنسيق

مع وزارة الصحة. وقررت منع تقديم

النراجيل في مختلف المؤسسات

السياحية (مقاه ومطاعم وفنادق

ومنتجعات)، استناداً إلى توصيات

منظمة الصحة العالمية. وفي ما يتعلق

بَالِية نقل المُصابِين، اقترحت اللجنة

لعلمية نقل المُصِابِين مع عوارض من

المغتربين إلى المُستشفيات الحكومية

مُباشْرةً، وتوزيع المصابين من دون

عوارض على مراكز الحجر الصحي بالتنسيق مع اللجنة الوطنية

والهدئة العلدا للإغاثة والمؤسسات

الدولية الشريكة بهدف المواكبة

الميدانية لمراكز الحجر. ويطرح ذلك

تساؤلات حول مصير مراكز الحجر

من جهة وجهوزية المُستشفيات من

جهة أخرى فلا الأولى جُهزت بشكل

فعال في المناطق حتى الأن (لا أرقام

واضحة ودقيقة بشأن أعداد مراكز

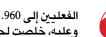
التَّى لا تَتُقيد بالتدابير الوقائية.

هديك فرفور

«اتَّخذ قرار عام بفتح البلد لأنّ أحدأ لم يعد يحتمل حال الاختناق الاقتصادي»، هي الخلاصة الأبرز التى عبّر عنها وزّير الصحة العامة حمد حسن صباح أمس، عقب اجتماع اللحنة العلمية لمكافحة الأوبئة في الوزارة لتقييم الواقع الوبائى لجائحة

وفيما كان قرار «السلاعودة» إلى الإقفال متوقعاً، شخصت الأنظار نُحو «البدائل» الكفيلة بضيط إيقاعُ الإصابات التي تواصل التحليق مع تسجيل 85 حالة جديدة، أمس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 2419 منذ 21 شباط الماضي، وعدد المصابين





صفحت المحتوات

راجانا حمية

وعليه، خلصت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا إلى جملة توصيات أبرزها «توقيف الأشخاص الذين يتسببون عن إهمال وقلة احتراز وعدم مراعاة الأنظمة والقوانين وتدابير الوقاية والحماية بالتسبب بانتشار فيروس كورونا وإحالتهم إلى القضاء المُختص سُنداً للمادة 604 من قانون العقوبات (الحبس من سنة الى ثلاث سنوات)». وبحسب عضو اللجنة مازن بو ضُرغم، فإنّ هذا البند يتعلق بملاحقة كل متفلّت من العزل المنزلي «وسيتم تطبيقه بصرامة وحزم نتيجة الوضع

كذلك أوصت اللحنة بالتشدد في

ينفذ الأطباء، اليوم، وقفة أمام وزارة

الصحة العامة احتجاجاً على قرار

الوزير حمد حسن القاضى د «تعديل»

آلية بيع اللقاحات، عبر فرض شرائها

من الصيدليات لا من الأطباء. التحرك

باعتراف الوزارة نفسها، ما يعنى رفع منسوب التحدي في ظل الواقع ع الوبائي المقلق الذي تشهده البلاد. ولعل مظاهر الخطر تجلت مجدداً مع بروز خطر «تسلّل» الفيروس إلى لمُستشفيات، كما حصل مع المُستشف

اللبناني الإيطالي في صور الذي أكّد

الحجر وحجم جهوزيتها)، ولا الثانية قادرة جميعها على استقبال المرضى

مريضين وأحد الممرضين المخالطين «ما استدعى إجراء المُقتضي الطبى والصحى وفقأ لتعليمات وتوجيهات وزارة الصحة (...)»، علماً بأن الإرشادات تقضى بإخضاع أي مريض لفحص كورونا قبل دخوله، وأنّ الإهمال في التزّام تلك الإرشادات كفيل بتعريض المُستشفيات والمرضى

في بيان صادر عن إدارته إصابة

تفشي الفيروس داخلها

والطاقم التمريضي والطبي لخطر كذلك نباشدت نقابة الممرضات

والممرضين، في بيان، «المواطنين التزام معايير الوقاية وإرشادات الصحة العالمية»، مُشيرةً إلى أن استمرار هذا المسار التصاعدي يشكل خطرأ كبيرأ على حياة كل فرد في المجتمع ويضع

أمًا الإجماع على إشراك المقيمين بالمسؤولية فيعود بالدرجة الأولى إلى أن الواقع الصحى والاستشفائي يتفاقم يومياً، وبالتالي فإن الأمر بات متروكاً لوعي هولاء لتدارك الانهيار الذي تعززة الأزمات التى تعصف بالبلاد. وما تشديد رئيس مجلس إدارة مُستشفى رفيق الحريري الجامعي فراس الأبيض على أهمية

الالتفات إلى القطاع الاستشفائي إلا دليل على الواقع المأزوم. الأبيض لفت، مس، إلى أن كمية الفيول المتوفرة لدى مُستشفى رفيق الحريري تكفى لخمسة أيام فقط «وبعد ذلك، هناك خطر أن لا يستطيع المُستشفى استقبال حالات، ليس في قسم العناية المُشدّدة فقط، بل في قسم

نقص أسرّة الأطفاك

پودي بحياة

طفلین

تقرير

ـــــ تقریر

ليس خافياً التخبط الذي تعيشه

الجامعة اللبنانية في شأن مصير

امتحاناتها الحضورية، بين طلاب

يبحثون عن حلول عملية بديلة لما

سمّوه «#امتحانات _الموت» من دون

أن تكون هناك مطالبة بالمقاطعة،

وبين مسؤولين أكاديميين يرون أن

الحل يكون بالتعايش مع الوباء

وإنجاز الامتحانات، ما دام الإَّقفال في

معظم عمداء الكليات لم يوافقوا على

القرار الأخير بتأجيل الامتحانات

أسبوعاً واحداً. وبدوا مدركين بأنّ

الخطوة لن تقدم أو تؤخر، ما دام

السبب المعطى للتأجيل هو ارتفاع

عدد الإصابات بفيروس كورونا في

لبنان، بل إن مثل هذا الإجراء، وفقّ

مصادر هـؤلاء، «سيدخل الجامعة

في المجهول ولا أحد يضمن إمكانية

الصيفية ستبدأ في أول أب وتستمر هذا العام استثنائياً 16 يوماً فقط

بدلاً من شهر كامل». كما أن الخطوة

يستعدون لمتابعة دراساتهم في

الخارج». وإذا كان متعذراً إحراءً

الامتحانات «أونـلايـن»، فالقرار

الأنسب هو «التعاطى مع الفيروس

كنمط حياة كما في كلُّ دول العالم».

العمداء المعترضون دعوا إلى

استكمال الامتحانات، وخصوصاً أنّ

«الإجراءات الوقائية المعتمدة أصلاً

فع ألحامعة (التباعد الاجتماعي،

البُلدُ ليس خياراً وارداً.

أعادت وفاة طفلين في مستشفيي طرابلس وبعلبك الحكوميين، أمسس، إلى الواجهة ملف نقص أسرّة العناية المركزة للأطفال في المستشفيات الحكومية التي باتت مخصصة لحالات كورونا، فيما تضاربت

الروايات بشأن نقص الأوكسيجين فيها. فبعد وفاة الطفل وليد المانع (4 سنوات) في مستشفى طرابلس الحكومي (القبة)، جرى التداول في خبر وفاة الطفلة ريحانة على شقير، إثر نقلها الى مستشفى بعلبك الحكومي بعد تعرضها للغرق وابتلاعها كمية من المياه. وقد خضعت الطفلة البالغة من العمر أربعة أشهر لإنعاش للقلب في الطوارئ من دون أن يتوفّر لها سرير في العناية المركزة للأطفال. وبعد نحو 3 ساعات من تواصل إدارة المستشفى مع مستشفيات المنطقة لتأمين سرير لها، نُقلت الطفلة الى مستشفى دار الأمل الجامعي، «وقد وصلت إلى الستشفي، العاشرة ليل الأحد، وكان قلبها متوقَّفاً»، بحسب ما أبلغ الدير العام للمستشفى

الدكتور على علام «الأخبار».

أما وفاة المانع في مستشفى طرابلس الحكومي (القبة)،

فقد اختلفت بشأنها روايتا

الأهل والمستشفى، إذ أعلن

الأخير في بيان أن «الطفل

وصل إلى المستشفى ليل

الأحد وهو يعانى من التهاب

رئوى حاد وضيق فى التنفس،

وتمت معاينته مباشرة

وأجريت له الفحوصات

المخبرية والصور الشعاعية،

وبوشر أخذ العلاج بإشراف

الكمامات، التعقيم)، سمحت بضبط الإصابات القليلة ولم يحصل أي تَفُشُّ في صفوف الأساتذة والطلابُ والموظ فين». وهم سيكررون هذا الموقف في الاجتماع الذي سيعقد اليوم لمناقشة مصير قرار التأجيل، وسط إصرار البعض على الامتحانات

طلاب «اللينانية» ضد «امتحانات_الموت»

... والعمداء للتعايش مع الوباء

كان هذا الرأي للعمداء طاغياً قبل بدء الاجتماع الطارئ مساء الأحد بوقت قصير، حين طرح رئيس الجامعة فؤاد أيوب التأجيل بعد تلقيه

العمداء المعترضون:

التأحيك ليس حلاً

اتصالات من رئيس الحكومة حسان دياب ووزيري الصحة حمد حسن والتربية طارق المجذوب، ومحاولة المسؤولين الإيحاء بأنّ امتحانات الجامعة قد تكون السبب في ارتفاع عدد الإصابات. لكن هذا الرأي لا يحجب أصوات بعض الأساتذة الذين يميلون إلى إنجاز الامتحانات

ويدخك الجامعة في انتظام الاستحقاق من جديد، فيما الوقت يضيق باعتبار أن العطلة



«أونلاين» بأقل الخسائر المكنة بعد

مساعدة فرنسا للمدارس اللبنانية دعم الفرنكوفونية أم مسيحيي الشرق؟



الطبيب في قسم الطوارئ

لعدم وجود أماكن في قسم العنابة الفائقة للأطفال (...) وتم الاتصال بالعديد من المستشفيات وإرسال التقرير الطبى بالفاكس، ولم نتمكن من تأمين المكان له، ففارق الحياة، فجر الإثنين، بعد أن تدهورت حالته الصحبة بشكل مفاجئ»، فيما أكد والد الطفل أن «أحداً لم يقترب من ابنى، خشية أن يكون مصاباً بقيروس كورونا». خروج الوالد حاملاً حثّة طفله من باب الستشفى أثار حالة من الغضب بين أقاربه الذين عمدوا إلى تحطيم الواجهات الزجاجية في قسم الطوارئ، فيما قالت مصادر في وزارة الصحة لـ«الأخبارُ» إنها فتحت تحقيقاً في الحادثة.

" (الأخيار)



تبعاً للمقال الصادر في جريدة المدن الإلكترونية والمعنون مؤامرة التجار والسلطة والمرتبط بزراعة البطاطا، وبعد إدراج اسم السيد أنطوان بخعازي صاحب شركة Salia S.A.L كمحتكر وممانع لإنتاج بـذور البطاطا، يهمنا التوضيح أن شركة Salia S.A.L والسيد أنطوان بخعازي هم أشدّ الحريصين على تفعيل القطاع الزراعى في لبنان وتشجيع المزارعين وحماية الإنتاج الزراعي. وإن ما ورد في مقال جريدة المدن والمذكور أعلاه ليس إلّا تشويهاً لحقائق ثابتة

وتهجِّماً وافتراءً مما يعرض الجريدة أو أي موقع إخباري يتناول هذا الخبر لمساءلة قانونية أمام المراجع القضائية المختصة، ولذلك اقتضى التوضيح.

الوكيل القانوني لشركة Salia S.A.L المحامى كابي عادل جرمانوس

ظل تمسكه د«إعادة الصلاحيات إلى في مراكز الرعاية الصحية الأولية أو الذى تقوده نقابتا بيروت وطرابلس في المستوصفات أو العيادات»، على أصحابها». وقد أعدّ الأطباء «مطالعة» تحتّ عنوان «صحة المواطن أولوية» يأتى كأول مواجهة علنية مع الوزارة ما تؤكد مصادر وزارة الصحة. وهذا حول «أهمية» الإبقاء على الآلية السابقة التي تقضيّ بتسليم اللّقاحات في مّا يخص «الحق» في بيع الأدوية، وقَى مقدمتها اللقاحات، بعدما من المورد إلى الطبيب مباشرة، اصطدمت محاولات الأطباء لثنى وزير معتبرين أن سحب ذلك «الحقّ» يعنى أن «صحة المواطنين، والأطفال الصحة عن قراره بطريق مسدود، في

«انتفاضة» أطباء للحفاظ على «تجارة اللقاحات»!

بشكلِ خاص، في خطر»، انطلاقاً من . أن اليِّه شراء المواطن للقاح «تحتوى على الكثير من الشوائب التي تعرّض اللقاح للتلف». و «حرصاً» على سلامة هذا المواطن، بطالب الأطباء بإبقاء «الحصرية» في أيديهم. وهذا، بتعبير أذر، يعنى إتقاء العلاقة مباشرة بينهم ويثين مستوردي الأدوية، علماً بأن هذه العلاقة «الشخصية» مع المستوردين المتحكمين بسوق الدواء هي ما كَبُدت المواطنين على مرّ السنوات الماضية أموالاً إضافية تفوق السعر الحقيقي للقاح. فحقن اللقاح في العيادة الخاصة دونه ضريبة تتناسب والخصوصية فقط، ولا علاقة لفعالية اللقاح أو تركيبته بها، «وخصوصاً

أن اللقّاحات هي نفسها، سواء كانت

تفصيل مهم يجهله الكثيرون. وهو جهل، للمناسِّنة، بعوِّل الأطباء عليه للحفاظ على الربح الذي تدرّه تجارة

ولئن كان الأطباء يعتبرون أن حقهم بإبقاء اللقاحات في عياداتهم للحفاظ عُلْيها من التلف وخُوفاً «من انقطاعها في الصيدليات، وخصوصاً أن هناك 4 صيدليات فقط تحتكر هذا القطاع»، على ما يقول نقيب أطباء طرابلس، سليم أبى صالح، إلَّا أن لوزارة الصحة وجهة نظر أخرى تنطلق فيها من القانون. وُفي وقت يرى فيه أبي صالح أيضاً أنَّ «تعديلُ الْآليةُ يخْلُوُّ مشكلَّة لوجستية، لناحية أن الطبيد لا يستطيع الاحتفاظ بأكثر من نوء لقاح واحد في العيادة»، إلا أن المشكلة تكمّن في «السطو» الدي مارسه الأطباء ستوات طويلة بالتحايل على القانون، ولا سيما قانون مزاولة مهنة

الصيدلة، الذي يمنع في مادته الـ 35

إلا أنها تمنعه «من أن يبيع الأدوية، ولو كان حائزاً شهادة في الصيدلة». ويما أن اللقاح هو دواءً، لذلك كان «بيع» الأطباء له في عياداتهم مخالفاً للقانون. وما فعله الوزير حسن هو «تصويب الفعل والعودة إلى القانون»، بحسب مصادر الوزارة. ومن شأن هذه العودة أن تسهم في «مراقبة تلك اللقاحات ومصدرها وأسعارها وضبط التهريب وتحسين نوعية الخدمة». أما «حكانة» الصندليات الأربع التى تحتكر سوق اللقاحات، فسيتها «تحكم المحسوبيات حتى في الوزارة». لذلك، فإن القرار - المذكرة لیّس سوی «رسم لخریطه توزیع اللقاحات» التي يفترض أن تطال كل الصيدليات وعددها 3400 موزعة على

إن «المستورد يعلم الـوزارة والنقابة

في الوقت نفسه أين باع اللقاح». وبما

الأطباء من بيع الأدوية. صحيح أن

هذه المادة تسمح للطيب بأن «بقدّم

لمرضاه النماذج الطيبة المحانية فقط»،

أما في ما يتعلق بـ«خشية» الأطباء على اللقاح من التلف، فقد طمأنت السورارة، كما الأمسن، إلى أن اللقاح «بيضاين 4 ساعات من دون الحاجة إلى التبريد»، أضف إن «الية تسليمه متوفرة أيضاً، إذ يعطي للمواطن في cooler bag للحفّاظ عليه من التلف». وفي هذا الإطار، أسفّ رئيس هيئة (الصحة حق وكرامة» الدكتور اسماعيل سكرية لرد فعل الأطياء وموقفهم التصعيدي إزاء قرار وزير الصحة «الـذي يـهـدّف الـي إنصاف الصيادلة الذين ظُلموا بالأسعار الحالية للدواء وتحرير سمعة مهنة طب الأطفال من الإسباءة التي ألحقها بعض أطباء الأطفال بها من خلال . متاحرتهم باللقاحات وبالتواطؤ كل الأراضى اللبنانية، على ما يؤكد نقيب الصيادلة غسان الأمن، بحثث مع الإدارة التي تتسلّم القسم الأكبر

أن الصيدليات تقع تحت رقاية وزارة

الصحة، «فُمن المُفترض أن يكون كل

شيء مراقباً، وهو ما يصعب تطبيقه

منَّها مُجاناً منَّ منظمة اليونيسيف

وتسرّبها ليعضهم»!

على العبادات».

ليس مفهوماً لماذا قررت الحكومة

القُرنسية، الأن، المساعدة في دفع أقساط تلامذة المدارس الأعضاء في شبكة وكالـة التعليم الفرنسي (7 مُـدارس من ضمنها مدارس البعثّة العلمانية الفرنسية الخمسُ) والمدارس التي تتبع النظام الفرنسى وتعتمد البكألوريا الفرنسية وشريكة وكالة التعليم الفرنسي في الخارج (46 مدرسة)، ولماذا صُرف مئات المعلمين والموظفين خُصوصاً في مدارس البعثة، إذا كانت هذه المدارس ستحصل في النهاية على الأقساط، حتى ولو كانتُ المساعدة لن تمر مباشرة عبرها، الأمر الذي أثار

على موقعها (تحدد الحاجة بناءً على استمارة يملأها ذوو الطلاب) 7 ملايين ە 500 ألف ليرة.

مخاوف من تراجع التعليم الفرنكوفوني فى لبنان، وثمة من تحدث عن أنها تندّرج ضمن دعم المسيحيين في الشرق الأدنى، لتطلق بعدها السفارة الفرنسية في لبنان خطة طوارئ تتضمن إنشاء امتعاض بعض ممثلي كارتيل المدارس. صندوق مساعدات لتعليم التلامذة غير وفيما ينتظر أن تعلن قيمة المساعدة رسمياً تزامناً مع زيارة وزير الخارجية الفرنسيين في المدارس الشريكة، وهو نظام استثنائي يتعلق بالعام الدراسي الفرنسي جان ايف لودريان إلى لبنان قريباً، أشارت معلومات صحافية المقدل 2020 -2021. إلى أنها ستصل الى 50 مليون يورو، وأوضحت السفارة أن الأهالي يرسلون الاستمارات إلى إدارات المدارس ذات وستذهب - كمرحلة أولى - إلى تلامذة المدارس الشربكة، بحيث بنال كل الصلة، المسؤولة عن إحالة الطلبات إلى قسم التعاون والعمل الثقافي في تلميذ محتاج، كما أعلنت السفارة

> أما المدارس الأعضاء في وكالة التعليم الفرنسي: مدارس البعثة العلمانية

السفارة، قبل الموعد النهائي المحدد في 31 تموز الجاري، على أنّ تعطى السفارة جواباً عن قبول الطلبات خلال الأضة

مشروع لاعب منتخب أول، وعليه أن يثبت كفاءته مع فريقه، وبذلك يساعد نفسه على الارتقاء والتطور، ما يجعله تحت أنظارنا وفي حساباتنا». وتُختتم الاختبارات المغلقة بإحراء الجولة الرابعة منها قبل ظهر الإثنين المقبل في 20 تموز

حرز بول قصيفي على ميتسوبيتشي لانسر إيفو 9 لقب

فئة المحترفين، وإكزافييه مسعد على ميتسوبيتشى لانسر

تحقیق

ارتدادات الحجر على لاعبي الكرة...

لايخفى أن الوضع البدنى للعديد من لاعبي كرة القدم حوك العالم لم يصل إلى أعلى مستوياتونعد استئناط، وذلك ولسلام الشاط، والسام الساط، والساط، والساط، والساط، والساط، والساط، والساط، والساط، والساط، العلم بطريقة واضحة ومنطقية. هه معضلة بالنسة إلى مدرته اللياقةاليدنيةالذين يُطلب منهم حاليا عملأ مضاعفا لتحضير اللاعبين يدنيا وحمايتهم من الإصابات أيضًا، ما يعني أن دورهم اليوم هوبأهمية المدراء الفنييت إذالم يكت أكثر

لم يتّخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراراً برفع عدد التبديلات من ثلاثة إلى خمسة خلال المباريات بعد

ستئناف البطولات، عن عبث، إذ أن جائحة «كورونا» التي فرضت الحجر على لأعبى العالم، دفعت لى اتَّخاذ إحراءات استثنائية إكمال المواسم المعلّقة. أبرر هذه لإجراءات كان التعديلات على جداول البطولات، وذلك بشكل أدّى إلى تكثيف المباريات، ما يعنى أن هذه المسالة تفرض ثقلاً على اللاعبين الذين لا يمكن لأيّ أحدٍ منهم تحمل هذا الضغط البدني

اللياقة المرتفع، والجهوزية البدنية التي يمكن أن تبعد عنهم شرّ من هنا، يقول الخبراء إن غالبية اللاعبين فقدوا قسماً من حجد عضلاتهم، وأيضاً نسعةً كعدرة

من قدرة هذه العضلات على تأدية وظائفها، وهو ما يتسبّب عادةً بتراجع مستوياتهم أو تعرّضهم للإصابة. ويمكن القول إن بعض العضلات نامت فانتفت بعض وظائفها، وذلك بفعل تقلّص حجم التمارين التي اعتادت عليها أجسام

الكبير، خصوصاً بعد فترةٍ لم

يتمكنوا خلالها من المواظبة على

التمارين والحفاظ على منسوب



تعب العضلات وشبح الإصابات يهدّدان الجميع

أكد إيلي متني أن توقف التمارين بؤدّى إلى قصور في عمك العضلات ويقلص

من قوة التحمَّك

اللاعبين، وخصوصاً المحترفين

منهم الذين يخوضون حصص

ن انخفاض معدل التمارين يؤدي غالباً إلى نتائج أقل نوعية في ما خصّ أداء اللاعب».

الجهاز الطبي إلى مدّه بالعصير

تدريبية جماعية وفردية بشكل

ويشرح المعالج الفيزيائي للمنتخب اللبناني، والمتخصِّص أيضاً في مجال اللياقة البدنية، إيلي متني في حديثٍ إلى «الأخبار»، هذه النقطة قائلاً: «لا يمكن تخيّل مدى تأثير وضعية الجسم على قدراته البدنية عندما تكون هناك حالات شاذة على غرار الجلوس بطريقة خاطئة أو التمدُّد على السرير لساعاتِ طويلة من دون القيام بأي حركةٍ مفيدة». ويضيف: «كل هذا يؤدي إلى قصور في عمل العضلات ويقلّص من قوةً

التحمّل لدى اللاعدين». والواقع أن الخطر العالى للتعرّض

الذي أرخى بظلاله على كل شيء. وهذا الجمود تحديداً أثر بشكلٍ للإصابة ليس المشكلة الوحيدة التى واجهها اللاعبون بعد استئناف النشاط، إذ يقول متنى مُباشر على الجانب النَّفسے ، للأعبين، وبالتالي تقلُّص عملهم إن علم دراسة الوظأئف الخاصةً بالعضلات بكشف عن ماهية عملها في مجال التدرّب، ما أدى عملياً في النَّهاية إلى معاناتهم مشاكل بدنيةً من خلال تحرّك اللاعب علَّى أرض ومن ثم مشاكل أصعب مع الإصابات الملعب أو خلال تسديده للكرة «إذ الناتجة عن عدم حماية العضلات أن تأدية العضلة لوظائفها تختلف من خلال التدرّب بطريقة سليمة بحسب تبدّل طريقة العمل، ما يعني

ومدروسة.

وفى وقتٍ أُجبر فيه اللاعبون على

اللاعبون ما يطلبه المدربون منهم

لضمان قىامهم ىتدرىيات صحيحة

والأكيد أن هذه الطريقة ليست الحل

الأفضل أو لا تعوّض صورة الواقع

الطبيعي، لذا بدت عملية البحث عنّ

حلول لتقليص حجم الإصابات، من

الأولويات التي تمّ التركيز عليها

في الفترة الأخيرة. وانطلاقاً من هذا

الكلام جاء قرار زيادة عدد التبديلات،

والإضاءة على أهمية استراحة

تُناول المياه خلال المباريات، إضافةً

إلى وضع استراتيجيات للتعافى

بعد خوض التمارين أو المباريات،

وهي مسألة اعتبرت أساسية إلى

حدِّ بعيد وسط التشديد بالالتزام

بها لتفادي خسارة اللاعبين لفترة

قصيرة أو طويلة، وذلك بحسب

حجم الإصابة التّي قد تنتج استناداً

إلى وضع العضَّلة، ما يعني أن

العمل على جانب التعافي هو أمر

مهم للجهازين العضلي والتنفسي

عدم القيام بأيّ نشاط، فإنّ تدرّبهم فى المنزل لم يكن كافياً. ويشرح متنى ومساوئ الحجر الذي عاش فيه هذه المسألة بقوله: «خطر التعرّض اللاعبون، تتنوع بين التعب، للإصابة في عالم الاحتراف يمكن انخفاض مستوى اللياقة البدنية، أن يكون ناجماً عن الانخراط في الإجهاد النفسى، الجفاف ومشاكل التَّنفُس. كما يَّصوُّب متني على حصص تدريبية من دون إشراف مباشر وإرشاد من المتخصصين». نقطةٍ مهمة وهي انخفاض منسوب ولهذا السبب كان واضحاً أن يعض السكر في أجسام اللاعبين، ما يؤدي إلى مشاكُّل جمَّة، وهو ما ظهر مثلاً الأندية مثِل بايرن ميونيخ الألماني كان مصرّاً على إعطاء دور أساسي على البرازيلي مارسيلو خلال إحدى لمدربي اللياقة البدنية لدِّيه خلالً مباريات ريال مدريد حيث اضطر فترة حجر اللاعبين لأنفسهم، وذلك من خلال تنظيم حصص تدريبية عبر تقنية الفيديو، بحيث ينفّذ

لرفع منسوب السكر في جسمه. وفي السياق عينه، تقوّل دراسة قام بها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إن خوض مباراة كل 3 أو 4 أيام يرفع خطورة التعرّض للإصابة بنسبة 20%، وهي دراسة التقت مع واحدة أخرى قام بها أحد فرق التطوير في نادي برشُلونة الإسباني، والذي صوب على أن الانقطاع عن ألتمارين والمباريات بدّل بشكل كبير من طريقة عيش اللاعبين، وبألتالي ترك أثره المباشر عليهم، وخصوصاً في ظلٌ عدم إدراكهم قبل أسابيع بتاريخٌ عودة الأمور إلى شيءٍ من طبيعتها، وهو ما خلق شعوراً بالخوف، وأخر بالضغط العصبي والقلق الدائم، وحتى في بعض التحالات أدى إلى

إصابة لاعبين بالكابة وهذه النقطة الأخيرة حُكي عنها كُثيراً في إنكلترا مثلاً، إذ رغم تقاضى اللاعبين مبالغ كُبيرة، فإنّ الحديث حضر بقوة عن قلقهم الكبير حول مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم في ظلّ الجمود الكبير

أخبار محليت



معسكر خارحت لمنتخب لبنان الأوّل

وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم على و المارات في الإمارات في الإمارات في الإمارات في الإمارات في الإمارات في الفترة بين 2 و 8 أيلول المقبل استعداداً لما تبقّى من تصفيات كأس العالم 2022 وآسيا 2023. ويتضمن المعسكر مباراة مع منتخب الأردن الذي سيعسكر هناك خلال هذه الفترة التّى تُعتبر من ضمن «أيام الفيفا» الرسمية. كما وافقت على إقامة مباراتين وديتين لمنتخب الناشئين في قطر في 9 و12

وعليه، تابع منَّتخب لبنان الأول استعداداته للتصفيات التي ستعاود نشاطها في 12 تشرين الأول بلقاء لبنان ومضيفة منتخب تركمنستان، قبل أن يواجه منتخب سيريلانكا في 13 تشرين الثاني في صيداً. ويختتم منتخب لبنان مبارياته بالحلول ضيفاً على المنتخب الكوري الجنوبي في 17 تشرين الثاني. وأجريت أمسِ الجولة الثالثة من اختبارات المرشحين للانضمام مستقبلاً إلى صفوف المنتخب، وهم من مواليد 1995 - 2000. وأقيمت التدريبات على ملعب المجمع المهني في بئر حسن، مع مراعاة قواعد الوقاية الصحية، بقيًّادة ٱلمدير الفنى جمال طه ومعاونة المدرب وسام خليل ومدرب حراس المرمى وحيد فتال والمستشار

الفني للمنتخب يوسف محمد (دودو). وأوضح مدير المنتخب فؤاد بلهوان أن الجهاز الفني سيتابع أداء اللاعبين مع فرقهم خلال البطولات التنشيطيأ والمنافسات الرسمية، سعياً إلى ضمّ تدريجي وسلس للمميزين منهم إلى المنتخب الأول، وذلك في إطار خطة الإحلال والتجديد المقرّرة في مرحلة متوسطة المدي، من أجل تفعيل الأداء ورفد المجموعة بأسماء مؤهلة، ما يقرن عامل الخبرة بعنصر الشباب وحيويته، والمطلوب طبعاً أن

يثبت اللاعبون جدارتهم مع أنديتهم. وأكُّد بلهوان أن القرارات الفنية هي من اختصاص المدير الفنى وجهازه، لافتاً إلى أن اللاعبين المستدعين يبدون كل

تجاوب والتزام بمواعيد التدريبات وحسن التصرف. من جانبه، أشار المدرب وسام خليل إلى أن الجهاز الفني أخذ في الاعتبار واقع جهوزية اللاعبين بسبب الغياب القسرى للنشاط نظراً إلى الأوضاع السائدة، لذا من هنا يجرى التركيز في حلقات الاختبارات على تمارين هي بمثابة إعادة انخَّراط في الأجواء بدنياً وفنياً وذهنياً. وأضاف: «هذه الاختبارات تسمح لنا بتكوين فكرة شاملة عن المرشحين، وسنتابعهم في أنديتهم، لأن كلاً منهم هو



قصيفى ومسعد

بطلا السَاقُ الثالث للسرعة

ثلاث طلعات رسمية، وتمّ اعتماد أفضل وقت مسجّل من قبل السائقين في الطلعات الثلاث لإعلان النتائج النهائية. وسجّل قصيفيّ أسرع وقت في الطلعات الثلاث وحسم السياق لمصلحتُه. وحرص المنظَّمون على اعتماد عاملُ الوقاية وإجراءات السلامة من وباء كورونا خلال السباق.

توزيع جوائز في الرماية

يُقيم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد حفل توزيع الجوائز على الرماة الفائزين في المباريات الاتحادية لعامي 2018 و2019 وذلك عند الساعة السادسة من مساء الجمعة 17 تموز الجاري في «فيللا جلخ» الكائنة. وكان من المفترض أن يقام الحفل سبابقاً لكن ظروف أزمة كورونا فرضت التأجيل إلى الموعد الذي جرى تحديده.



بريميرليغ

بخضء لاعيه

لاشراف عياش

من المعالد

فيزيائه والمعد لىدنى (عدنان

لمنتخب اللىنانى خلاك التماريت

«كاس» تبرَّئ مانشستر سيتي... الحلم الأوروبي مستمرّ

أعلنت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) إلغاء العقوبة التي فرضها الاتحاد الأوروى لكرة القدم (ويفا) على نادي مانشستر سيتي الإنكليزي بحرمانه من المشاركة الأوروبية لموسمَين، مكتفية بغرامة مالية قدرها 10 ملايين يورو. هكذا، سيتسنَّى «للسيتيزينز»الصشاركة في حورى الأبطاك الموسم المقبك. إثر احتلاله المركز الثاني في جدوك الترتيب العام، ما يعيد الاستقرار الإداري والفند تباعاً إلى أسوار النادي

انتهی «کابوس» مانشستر سیتی بأفضل طريقة ممكنة، وذلك بعد أن زالت التهديدات بحرمانه من المشاركة الأوروبية لموسمَين مقبلين. بدأت القصة في منتصف الموسم الحالي، عندما قرَّر الاتّحاد الأوروبي لكرة القدم «ويفاً» إيقاف نادي مانشستر سيتى عن المشاركة في دوري أبطال أوروبا لموسمين مع غرامة مالية وصلت إلى 30 ملَّدون بورو، وذلك إثر انتهاكه قواعد اللعب المالي النظيف. حاءت العقوبة حينها بعد تحقيق قام به الاتّحاد الأوروبي على خلّفيّة الوثائق التي نشرتها مجلة «دير شبيغلُّ» عام 2018 والتي احتوت الكثير من المستندات المالية «غير سائدة حول مستقبل «السيتيزينز» الأوروبي، حتى أعلنت محكمة النظيفة». بعد التحقيق من قِبل الهبئة المالية للاتّحاد الأوروبي، التحكيم الرياضي أمس الاثنين

حسين فحص

عند عملية ألامتثال أمام قواتين اللعب المالي النظيف «FFP»، حيث تبيّن أن جزءاً كبيراً من رعاية النادي الضخمة (قرابة 68 مليون جنيه استرليني) يتم تمويله من مالك النادى الشيخ منصور، في حين كان السيتي يُدُّعي أن الأموال تأتي من عائدات الملعب وبيع القمصان. مع تمويل الشيخ منصور لعقود الرعاية من ماله الخاص، اعتبر الاتّحاد الأوروبي أن هذه الخطوة تعتبر بمثابة خداع، وهو ما يوجب معاقبة النادي. رفض مانشستر سيتى حينها التهم الموجهة إليه وقام بالاستئناف في أكثر مِن مناسبة، إلّا أنّ الضبابية ظلّت

تمت إدانة النادي الإنكليزي

تضخيم الإيرادات بشكل مزيف

عشرة ملايين. وأوردت المحكمة أ بيان: «يُرفع الاستبعاد من المشاركة ... في مسابقات ويفا للأندية، وتبقى العقوية المالية مع تخفيضها إلى 10 ملايين يورو». ورأت المحكمة في حيثيات الحكم أن «القرار الصادر في 14 فبراير 2020 عن الغرفة القضائيّة في هيئة الإشراف المالي (التابعة لوبقًا) يجب أن يتم وضعة جانباً. غالبية المخالفات المزعومة التى أوردتها الغرفة القضائية كانتً إُمَّا غير مثبتة أو مضي عليها الزمن». كما شددت على أن مانشستر سيتى «لم يموّه التمويل على أنه مساهمات رعانية، لكنه فشل في التعاون مع هيئات الاتحاد

الأوروبي لكرة القدم، لذا كان من

غير الملائم منعه من المشاركة في

مسابقات اليويفا للأندية على

إلغاء العقوبة، مخفّضة الغرامة

ألمالية من 30 مليون يورو إلى

خلفية عدم التعاون مع تحقيقات هيئة الإشراف المالي فقط». في هذا الصدد، علَّقْت إدارة النادي علَّى الحكم قائلةُ: «مع أن مانشستر سيتى ومستشاريه القانونيين لم يبحثوا بعد في القرار الكلِّي لمُحكمة التحكيم الريّاضي (كاس)، فإنّ النادي يرحب بنتائج القرار كونه يؤيد موقف النادي والأدلة التي تمكّن من تقديمها. يتقدّم النادي بالشكر لأعضاء لجنة التحكيم على جهودهم والإجراءات القانونية التي تمّت مراعاتها في إصدار

هکذا، ضمن مانشستر سیتی التأهّل إلى دوري أبطال الموسم المقبل، حيث سينهى موسمه الحالى في المركز الثأني ضمن ترتيب الدورى الإنكليزي الممتاز خلف ليفربول الذي حسم اللقب



(زفن)

يزمت إدارة لستى يميلغ

مع وجـود احتمال أن يستغنى خروج من عنق الزجاجة عنهم النادى لمواجهة الخسائر كانت العقوبة في حال تثبيته ستشكل نكسة معنوية وماليا للنادى الذي حقق قفزة نوعية من عام 2008، حيث كان من المحتمل أن يَـودي الغياب الأوروبي إلى رحيل بعض اللاعبين وتغييرات في الكادر الفني. عُرف النادي نجاحات كبيرة مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا، وقد انحصر جميعها ضمن الدائرة المحلعة. نحاحاتُ محلعةُ بارزة قابلها فشل أوروبى كبيركان ليقرّب من إقالة غوارديولا، خاصة أن السبب الأساسي وراء مجيئه هو السعى للتتويج بدوري الأبطال. بعيداً عن غواردبولا، فإن لاعبين، مثل رحيم سترلينغ وكيفن دي بروين، كانوا سيخرجون من

النّادي بهدف المشاركة الأوروبية،

بفعل نقص عائدات دوري الأبطال. وبحسب المحامي الرياضي البارز جون مهرزاد، يحقّ للاعبين مغادرة النادي من دون مقابل أو طلب شروط مالية محسّنة من أجل البقاء، نظراً إلى انتهاك النادي «ثقة» عقود اللاعدين، لكن الآن، وبعد قرار المشاركة، من المرجِّح أن يبقى الجميع داخل أسوار النادي. على الحانب الأخر، شكّل خير «الإفراج» الأوروبي عن السيتي انتكاسةً لفرق المقدمة في الدوريّ، نظراً إلى الصراع المحتدم على المقاعد المؤهّلة إلى دورى الأبطال. فى حال أُبعِد السيتي عن أوروبا، كأن صاحب المركز الخامس في ترتيب الدوري الممتاز سيتمكّن من حجز مقعده في المسابقة القارية

للموسم المقبل، واتسعت دائرة

مانشستر سيتي (يحتّل المركز الثاني في الدوريّ) على مركز بين الأربعة الكبار، لن يشارك صاحب المركز الخامس في دوري الأبطال، لتنتحصر بطاقة التاهل بين المراكز الأربعة الأولى.

هكذا، فاز مانشستر سيتى بالقضية وحافظ على استقراره الإداري تُمهِيداً للاستحقاقات المقبلة، أماً بالنسبة إلى الاتحاد القارى (ويفا)، فقد شكّل فوز السيتى بالاستئناف انتكاسة ثانية له في مجال الدفاع عن قواعد اللعب التَّالِي النظيفُ، بعدما فاز نادي باريس سان جيرمان الفرنسى باستئناف أمام «كاس» في وقتِ سابق للحؤول دون إعادة فتَّح التّحقيق في شبهات مخالفته لهذه القواعد.

المستفيدين المحتملين لتشمل

أندية مثل تشلسي وليستر سيتي

ومآنشستر يونايتد. مع حصوا

الُخِيبار

المدير المسؤول.

■ نائب رئيس التحرير

وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير: حسن عليق

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت_ فردان ـ شارع دونان .سنتر کونکورد ـ الطابق الثامن

_01/666314_15

www.al-akhbar.con ■ صفحات التواصك

/AlakhbarNews







/alakhbarnews

الصين: الاشتراكيّة والاستعمار (1)

«ما زلت أذكر بوضوح جملةً قالها لى فلاحً عجوز: لقد سِرت خلف الرئيس ماو في معركته ضدٌ الرأسمالية. ولكنّى لم أكن أعرف حقًّا ما هي الرأسماليّة. الآن أنا أعرف. هذه هي الرأسماليّة التي حُذّرنا منها الرئيس ماو»، باو - يو تشينغ، «منّ النصر إلى الهزيمة: الطريق الاشتراكي في الصين

قرن ونصف من الانحدار والحروب والغزو والمُحَاعات والاهمال، كأنت الأرض نفسها «لم تعد صالحةً»، ولا يمكن أن تُطعم الشعب الصينى. حين عجزت الدولة ـ الامدراطورية ـ الصنبية عنّ القيام بدورها «التّاريخي» في التنميةُ والحفاظُ علَى إنْتَاجِيّة الريْفُ، خُرّبتًّ مشاريع الري وانخفضت نسبة الأراضي المروية المنتجة بشكل كبير، فيما منعت الحروب والأزمات حصول استقرار وتراكم. القصص عن حالة الريف في تلكً المرحلة مرعدة: كَانتُ الكثير منْ القرى، مثلاً، تضطرّ لإقامة تحصيناتِ وأسوار حولها، وتنظيم حراساتِ وخططُ دفاعيَّة، لأنَّ الريف كانتُ تجوبه باستمرار جماعات من الفلاحين الجائعين ينتظمون في عصاباتٍ، تتحوّل أحياناً إلى جيوش صغيرة، تهاجم القرى في طريقها للاستيلاء على مخازنها. في تلك المُرحلة، راجت عادةُ أن تخرج القرية بأكملها للتسوّل جماعيّاً، لأنّ المحصول لن يكفيها والخَيار هو بين الاستجداء والموت جوعاً، ولم تنته حتى أوائل ستينيات القرن العشرين. حين حصل الإصلاح الزراعي في مرحلته الأولى، عام 1952، وتمّ توزيع الأرض على الفُلَّاحِين، تقُول تشينغ إنّ أكثر هؤلاء كانوا فقراء ومعدمين، إلى درجة أنهم لم يكونوا بمتلكون المعدّات الأساسية البسيطة، مثل المعول والمنجل، لاستثمار أرضهم وزراعتها. هنا، كَانْت المعضلة التي واجهها ماو وفريقه: أنت تحتاج إلى بناء نظَّام إنتاجي في الريف يستبدل النظام الإقطاعي القديم، وعليك أن تستثمر في الأرضُ وتستعيد إنتاجيتها، ومن المفترض، قي الوقت نفسه، أن ترفع مستوى حياة الفلَاح الصيني (حتّى يكون استفاد من الثورة التي ضحّى لأجلها، ولا تستحيل سخرة). وأنت في مجتمع زراعيٌّ بالكامل، ليست لديك موارد صناعية أو خارجية يمكن أنْ تصبّها في الريف، بل على الريف أيضاً أن بوَّمَن الفائضّ لبناء القطاع الصناعي وسوق البيلدُ نحو التصنيع. كيف يمكن أن تحقَّق هذه الأهداف المتناقضة، وكيف تضمن أن لأ يعود الماضي الإقطاعي بصورة جديدة ويتمّ فرز الناس مجدّداً بين مالكِ ومملوك؟ بالنسبة إلى ماو، فَإِنَّ الاشتراكية هَى الإجابة الوحيدة الممكنة والخيار الوحيد المتاح في هذه الحالة. ولكن ماذا تعنى الاشتراكية بالضبط؟ ولماذا لم ينجح مشروع اشتراكي ويستمرّ، أو يكتمل «انتقال اشتراكي»، من بين تجارب مِنْ الْأمور الَّتِّي أندم عليها في حياتي، هو

نُنِّي لم أُدْرِس أَلصين كما يجبُّ حتَّى حين أُتيح لي ذلك. هذا كان له أسياب عدّة، من بينها ضرورات الاختصاص وحاجز اللغة والكسل، ومنَّها أيضاً أنَّ المناهج الغربية في الاقتصاد السياسي والسياسة المقارنة، يومها على الأقل، لم تكن تملك تنظيراً واضحاً عن حالة الصين أو تفسيراً مقنعاً لنمط الإنتاج فيها؛ فلا هي يمكن وضعها في سلّة «الدولّ النامية»، ولا هي من «الاقتصاديات الغربية المتقدّمة» (لهذا السُّعبُ، كان يتمُ تقديم الصِّينَ، غالباً، على أنَّها نموذجُ «في طور التحوّل»، إمًا صوب الرأسمالية الليبرالية أو صوب الفشل - أَى أنَّها لا بدّ أن تَنتَهي حكماً إلى أحد النمطين). أندم لأنه صادف أنَّى كنت في جامعة تزخّر باختصاصيي الشرق الأقصى، وفي قسمي وبجواري أساتذة من مستوى كيفنَ أوبريّان الذي يدّرّس - تحديداً - الريف والمجتمّع الفّلاحي الصّيني. ولكنّي لم أَفْكُر يُوماً بأنَّ آخذ صفًّا معه، واقتصرتٌ علاقتنا على إيماءة الرأس المهذِّية نتيادلها حين

ولكن، للأسباب المذكورة أعلاه، فإنّ تجربة الثورة الصينية تساعدنا على التعلم

نتشارك المصعد (وهو لا يعرف بالضّبط من

حين انتهت حرب التحرير في الصين، عام 1949، وتسلّم الحزب الشيوعي قيادة البلاد، لم تكن الصين بلداً زراعيًا فقيراً وحسب تذكّر المنظرة الماوية باو - يو تشينغ بأنه، بعد

كان أهمّ حدثِ على الإطلاق شهدته البشرية في القرن العشرين. يبدأ السؤال الحقيقى هنا من تعريف «الاشتراكية» لعرض النقد الماوي للتحرية الصينيَّة، سأعتمد على كتابات منظَّرين ماويين مثل ويليام هنتون وهارت ـ لاندسبرغ وبوركيت، وأساسًا على نصِّين لباو - يو تشينغ، الأوّل هو نصُّ شهير نشرته مع دنغ ـ يوان هسو، في أواخر التسعينيات، تحت عنوان «إعادة التفكير بالاشتراكية»، والثاني كتات من عام 2017، «من النصر إلى الهزيمة»، هو عبارةً عن تطوير وتوسيع لأفكار الورقة

عن الصبن والاشتراكية سويّة؛ ولا نعني

الاشتراكية هنا بالمعنى النظري المجرّد،

بل كحالة تاريخية حقيقية، تفاعلت فيها

النظرية مع أحداث الواقع وتناقضاته. هذا ما

سنحاول فعله عبر مقال من جزئين (أعتقد)

نعرض فيه فكرة الاشتراكية في الصين، في

صعودها وفي هزيمتها، ومعنى تحرير 1949

الذي قد يتذكّره التاريخ على أنّه، وليس غيره،

هل الأشتراكية تعنى إجراءات وسياسات محدّدة نربطها عادّة بالأشتراكية، تملّك لدولة لوسائل الإنتاج مثلاً أو سيطرة القطاع العام على الاقتصاد؟ يؤكّد تشينغ وهسو أنّ هذه السياسات، في ذاتها، لا تعنيّ لْسِئاً كَثْيِراً، ولا يمكن أن نوازي بينها وبينَّ الاشتراكية. بل إنّ هذه الإجراءات «محايدة» ى جوهرها، يمكن أن تستُخدمها الرأسمالية كمًّا تستخدمها الاشتراكية. بشرح الكاتبان نٌ سياسات «رأسمالية» وسوقيّة من الممكن أن توظّف في حالاتِ معيّنة لأحلّ خدمةٌ مشروع اشتراكيّ (خطّة لينين الاقتصاديّة مشالاً)، بينما من الممكن أن تؤمّم الدولة شركات أو تدخل في عملية الإنتاج، ولكن يكون ذلك لأجل تعزيّز التراكم الرأسمالي، ُو لأداء دور في السوق لا تقدر البرجوازيَّة المحلية عليةً (مثل شراء الحكومة الأميركية لأسهم المصارف والشركات خلال الأزمة

الاقتصادية العالمية). المسألـة هـى أنّ «الاشـتـراكيّـة» ليست شيئاً محدّداً، بل هي مفهوم، ولا يوجد «دليل عملي» الزراعية في الصين، ارتقع استهلاك السماد على تأسيس النظام الاشتراكي، أو طبيعة من 7,8 كيلوغرام للهكتار إلى طنِّ للهكتار، مؤسساته، أو شكل السوق الذي سينتج عنه. وازداد عدد محطّات الطاقة المائية الصغيرة وكارل ماركس نفسه، لم يشرح خصائص

لَى الْآنتُقال من نمط إنتاج يقوم على تعظيم قيمة رأس المال (أي يقودهُ الربح) إلى إنتاجُ تُحدُده حاجات المجتمع - وكل شيء أخر ينساب من هنا. بتعبير تشينغ، فإنّ «المنطق»، في نظام يقوم على الربح، قد يكون في «أن تصرف نُصف العمّال وتجعل النصف الآخر يعمل لثمانين ساعة في الأسبوع» بينما، في نظام اشتراكي، يصبح العامل والفلاح هو مصدِّر الثروة لديك، وهو أثمن عنصر في المجتمع، وليس مجرّد أداةٍ لتعظيم رأس المالُّ. تحاجج تشينغ بأنّ العمّال في الصين، قبل عام 1978، كانوا بمتلكون ضمانّات وتأمينات استُغرق العمَّالُ في الغرب قرناً منَّ النَّضال للوصول إليها (كان من بينها، إضافة إلى حقوق السكن والتعليم والصحة، حقّ الإضراب ونقد رؤسائهم والتعبير عن رأيهم، وهي كانت مكفولة دستورياً إلى أن تمّت إزالتها من الدستور في أوائل الثمانينيات). حتى حين كان الريف الصينى لا يزال بالغ الفقر، بعد سنواتِ قليلةٍ على الثورة، كانّ الفلاح الصينى قد حصل على ضمانات لم يكن يتخيِّلها قبل التحرير. أصبح الجميع، حتى الأرامل والأبتام والضعفاء الذين لأيقوون على العمل وإعالة أنفسهم، حزعاً من وحدات إنتاجية مسؤولة عنهم وتؤمّن لهم حصّة من الإنتاج الجماعي. وحين تقوم وحدات الإنتاج بالاستثمار في آلأرض واستعادة خصوبتها وتأسيس مشاريع الري، فإنّ عائدها كأن يرجع مباشرة إلى الفُّلّاح، فلا رأسمالي مهووسٌ بسحب الفائض من قدمة عملةً،

يل الجميع بنتج لأجل الجميع. هذا ما دفع

عشرات الملايين من الفلّاحين الصينيين للعملّ

تطوّعاً، بلا مقابل، كلّ موسم لأجل بناء قنوات

الريّ وتحسين الأراضي وإنشاء مشاريع، كان

من المستحيل أن تقوم الدولة بتمويلها. هم

كانوا يعرفون أنَّهم، وإن لم يشهدوا نتيجة

كدُّهم وتضحياتهم في حياتهم، فإنَّ أولادهم

أمًا عن نتائج تلك المرحلة، فالأرقام تتكلّم

بين عامي 1952 و1979، خلال خمسة

وعشرين عاماً، ارتفعت نسبة الأرض المروية

من 18,5 إلى 45,3 في المئة من الأرض

سيقطفون ثمارها.

هذا النظام أو كنفتة الانتقال إليه. يذكّر هسو

وتشينغ أنُّ المعنى الحقيقي للاشتراكية، هو

ىحب أن نتذكّر أنّه كانت للحزب الشيوعي الصنني مهمُتان تاريخيّتان، وهو قد وصلّ إلى الحكم لأنَّه كان الطرف الوحيد القادر عُلَّى تحقيقهما: وقف الاستغلال الداخلي والنَّظام الْإِقطاعي، الذي كان يُفقر الصينَّ

من تسع محطّات بعيد الثورة إلى 83,200

محطّة (الأرقام من نصّ هسو وتشينغ). في الوقت نفسه، لم يتمّ طرد «الفائض الريفي»

إلى المدن، كما يحصل في الدول الرأسماليّة، أ عن المرابعة البوس والفقر المديني، وذلك لأنّ المدن كانت أيضًا تمّد الريف بالاستثمار والسماد والتكنولوجيا (على عكس ما يفترض منطق الربح الرأسمالي). هنا، كان أساس نهضة الصين ونموّها اللاحق، وهذه هي أيضاً الفترة الماوية، فترة الحملات الشعبية و«القفزة الكبرى إلى الأمام» والثورة الثقافية، بنجاحاتها وعثراتها، والتي لا يتناولها البعض البوم إلَّا من باب السخَّرية كأنِّها لم تكن إلا سلسلة متّصلة من الفشل والماسي. تقول تشينغ إنّ دخـل عمّـال البِصـين فـى السبعينيات، كَان يوازي نسبةً ضئيلة من دخل العامل الغربيّ، ولَّكنّ مستوى الرعاية الصحية والتعليم لديهم كان يقارب المعدّل في الدول المتقدّمة، وتضيف بأنّه، فوق ذلك، لم يكن هناك عمّالُ في العالم بحظُّون بالإحترام والتقدير والكرامة كعمّال الصين الماويّة.

الاشتراكية والسيادة

土改完成農民生活好

يستهين البعض بموضوع الاستعمار أو ىعتىرە مەقفأ «رمزتأ» وذلك لأنه لا يعرف ثمن الرهان والهزيجة وشروط الاستعمار الغربي في

القرن العشرين

قطاعاً تصديرياً (أو تقترض من رأس المال العالمي) لتدفع ثمن هذه الماكينات بدلاً من أن تركِّز على حاجات شعبك ومعبشته. يقول الكاتبان إنّ فكرة تطوير التكنولوجيا محلناً لم تكن صعبة لأسباب اقتصادية فقط، بل أبضاً لعوامل نفستة وتاريخية. حين تُكُونَ بِلداً، كالصّين، تُعرّض لّهزائم متلاحقة من قِبل جيوشٌ غربية ويابانية على مدى أكثر من قرن، تتَّكرِّس في الوعي الجماعى قناعة بالدونيّة وبتفوّق ألعنص الغربي وتكنولوجيته، وأنَّك لن تقدر بوماً على إنَّتاج تقنيات توازيها، ولن تتمكَّن من التقدّم بغير معونته. ولكنّ الإرادة السياسية

المالُ ولا يرغبه الرّأسمالُيّونَ. ` من هنا، على سبيل المشال، اكتشف الصينتون بعيد الثورة أنّهم لن يتمكّنوا من إنتاج مصانع على مستوى المصانع الغُربية، تشكل محلّى، ولكنّهم يقدرون أن يركُّرُوا على الاستنساخ وتقليد التُقنيات الأجنبية. تذكر تشينغ أنّ الصين اشترت، عام 1960، أربعة مصانع لإنتاج السماد من دول غربيّة، ولكنّها كانت، يحلول 1964، تَعْنَى أَكْثُر مِنْ 185 مصنعاً كَتُعْراً عَلَى شاكلتها في كلّ مقاطعات الصين (على رغم الدعايةً الغربية، هذا النمط توقّف إجمالاً بعد دخول الصبن منظمة التحارة العالمية، عام 2001، ولكنَّ البلد كان قد بني قاعدة صناعية وبحثية تسمح بإنتاج التكنولوجيا بشكل مستقلً).

يستهين البعض بموضوع الاستعمار، أو

والتخطيط الاشتراكي، هما ما سمح بحشد

قُدرات الدولة في اتّجَّاهِ لا يؤشِّر إلَّيهُ رأس

الصين في الجنوب

ويمنع تنميتها، ووقف الاستغلال الخارجي

والاختراق الاستعماري للصن وتحويلهآ

إلى نظام تابع. وقد أصبح الحرّب الشيوعي

المرشّبح الُوحيد لـ«تحرير الصين» بعد فشلّ

الوطنيين «الكومينتاغ» (هـم أرادوا شيئاً

يشَّبه «دُولة مدنية» على الطريق الرأسمالي:

فَانتهوا إلى نظام تابع للخَّارج ويمسكَّ الإقطاعيون فيه بالسلطة في الريف). انضمَ

الكثيرون من صفوف النخب والبرجوازية

إلى الحزب الشيوعي تحت هذه العناوين،

وبعضهم انضم بسبب القضية الوطنية

. أساساً، لا التراماً بالإشتراكيّة (ويعتبر الخطّ

الماوي أنّ هذه الفئات هي التي أوصلت إلى

حصول ازدواجية في التحزب في ما بعد،

وأنّ جناح ليو شاوتشي ودِّنغ كان يمثُل

هذه النزعة). كان هناك خُوفٌ عند ماو من

أن يوصل الطريق الرأسمالى إلى عودة

المجتمع القديم: إن أنت وزّعت الأرض على

الفُلُاحين قطعاً صغيرة، واعتبرت أنّ الإصلاح

الاشتراكي قد تمّ وانتهى، فإنّ الفلّاح الناجح

أو القوي أو الماهر سيزدهر ويصبح ثريّاً،

فيما غيره سيظلٌ محتاجاً، وسيتمكّن الفلّاح

الثري من شراء أرض غيره أو استنَّجارها،

وسيعمل باقى الفلاحين عنده بالأجرة،

وستورث هذه الامتيازات إلى أولاده، ومع

الوقت يعود الريف إلى توزيع في الملكية

ولكنّ المسألة ذاتها تنطبق عليّ السيادة

الوطنيّة. إن كان مجتمعك يسيّره منطق

الرّبح الْرأسُمالي، والنخب الّتي تُستحوذً

على القسم الأكبر من هذه الأرباح، فلن يكون

لديك حافزٌ لأن تؤسِّس لنمط سياديٌ من

التنمية أو تمتنع عن الخضوع لرأس آلمال

العالمي (وهناك نظرية، ليست بلا وجاهة،

تفيد بّأنّ «البرجوازيات الوطنية» في العالم

الثَّالث، بعدما حاولت مقاتلة الاستعَّمار في

الخمسينيات والستينيات باعتباره منافسآ

لها، وقيادة مشاريع وطنية وتحرّرية، قد

يئست في العقود الأُحْيِرة، وقرّر أغلبها أن

يبيع بلاده مقابل موقع محظيّ له شخصيا

وهي لم تعد صالحة لأدَّاء دورهًا القديم).

يستخدم هسو وتشينغ مثال التكنولوجيا

وتطوير التكنولوجيا محلّياً في الصين.

وفق منطق الربح الرأسمالي، قَـإنّ الحلّ

الأمثل هو أن تشتري أحدث الآلات وأكثرها

فعاليّةً من الخارج، بدلاً من أن تراهن على

طريق طويل للاكتفاء الذاتى، وأن تطوّر

والثروة لا يختلف كثيراً عن الماضِّي.

يعتبره موقفاً «رمزيّاً»، وذلّك لأنه لا يعرف ثمن الرهان والهزيمة، وشروط الاستعمار الغربي في القرن العشرين، وما يحصل للدول التي تسقط أمامه، ولكنّ هذا كان حاضراً في ذاكرة الصينيين طوال سنوات ما بعد الثُّورة (ولا يـزال). البعض يتصوّر أنّ دولاً مثل كوبا وكوريا الشمالية وإيران، مرّت بمراحل حصار وأزمةٍ وحرمان عن عبث، أو لتسجيل صمُّودٍ «أيديولوجي». هذا يصِّحٌ لو أنَّ كوبا، إذا ُ انهار تُظامُها أو سقطت، كَانت أميركا سُتجعل منها ألمانياً جديدة. القضيّة هي أنّ أكثر الكوبيين كانوا يعرفون أنّ المصير الذي ينتظرهم إنّ وهنوا، هُو مصير العراق أو ليبيا، أو أوكرانيا في أفضل الحالات، هذا إن لم تنتقم منهم أمبركاً وتتركهم يجوعون ويتقاتلون بالمناسنة، حتى في أسوأ مراحل الأزمة و«الفترة لاستُثناً بية » في كوبا، حين كان من شبه المستحيل أن تحصّل على بيض أو حليب من خارج السلَّة الغذائية، كانت أَلاشتراكية تؤُمّن لَكُلّ مواطن حصّةً غذائيّة تقّارب قيمتها الـ2500 كالوِّري يوميًّا، وفيها أغلُّب الاحتياجات الأساسية (من الرزُّ والَّخبرُ إلى الزيوت والسكر والقهوة، و6 كيلوغرامات من اللحم شبهرياً). وهذا ما يتمنَّاه، اليوم، الكثير من المواطنين في لبنان. هذه السياسات، إضافة إلى الإرادة السياسية، هي ما سمح على الأقلّ، وطنُّ يمكن أن تبني عليه.

القسوة الغربية في مرحلة الانحدار، قد لا تقلُّ عنها في مرحلَّة الصعود. ولكن، مثلما كان الوضع في الصين في بدايات التحرير، من الصعبُ أنَّ يتخيِّل منْ تشكِّل وعيه في عصر الهيمنة عالماً مختلفاً عن العصر الأميركي، أو حتّى أن تكون له القدرة على مقاومتّه. هذا وأضحُ في نقاش النخب العربيّة، القائم حول الصّين واشتباكها مع أميركا وعلاقتها بنا، حيث تتكرّر نقاط البروباغاندا ذاتها التى تجدها فى الصحافة الغربية (وإن كانتَّ الأكاديمياً الغربية فقيرة في التنظير عن الصين، فإنّ الصحافة أسوأ بكّثير، ومثلما هناك خطاب فربى معادِ للصين موجّه إلى جمهور الغُرب، فهناًك أيضاً خطاب مُعادِ للصين يوجّه إلى دول الجنوب، وفعاليتُه ليستّ قليلة). ولكن، في الوقت نفسه، إن كنّا نريد بناء عالم جديدٌ حقًّا، فإنّ المسألَّة لا يمكن أن تقتصرُّ على «إعادة توزيع» لميزان القوى على الساحة الدولية. وإن كنَّت حقًّا تودّ أن تواجه الهيمنة الغربيّة، فإنّ أوّل ما يجب أن ترفضه وتشكّك به وتحاربه، هو المنتج الأسوأ للاستعمار: الرأسمالية بشكلها

التاريخي الحالي (يتبع).

مواطنون ومواطنات: من أجِك مظلَّة لبناء دولة مدنيّة

في خضم الانهيار المتسارع للبنان، وبعد ورقة «لقاء الكومودور» وخطّة «مواطنون ومواطنات في ووَّلَة»، صدرت مواقف مختلُّفة حزبيَّة، كلُّها تصبُّ في خانة المبادئ العامة (محاربة الفساد، قضاءً مستقل، عدالة اجتماعيّة، إلخ)، وبذلك هي تشبه «ورقة الكومودور»، ولكنّها تشترك في كونها تفتقر إلى رؤية واضحة متجسّدة في خطّة مُحْكَمة. حتّى اللحظة، لا توجد خطّة واضحة وممكنة التحقيق الله خطّة «مواطنون ومواطنات في دولة» وهي خطّة مترابطة، في تحديدات زمنيّة متتابعة، تبدأ بضبط تبعات الإفلاس الحالي وحماية المجتمع، وتُستكمَل بإرساء شرعيّة الدولة، وتنتهي بالعلاقات الخارجيّة. هي خُطّة بأهداف مرحليّة، يؤدى تحقيقها إلى تحقيق هدف أخير: بناء دولة مدنيّة قادرة على الإنتاج والنهوض الاقتصادي، وعلى الدفاع عن نفسها.

ى عنى الواقع يقول إنّ الذين حكموا البلاد (وهنا تصعّ «كلّن يعنى كلّن») مسؤولون عمّا آلت إليه الأوضاع، أي عن النهب المبرمج، فمنهم من ساهم فيه بيده، ومنهم بلسانه، ومنهم بقلبه، ومنهم بصمته وحمّايته للمنظومة كلُّها ودفاعه المستميت عنها. لا يمكن لحزب ساهم في الحكم في أيّة بعصت وسمي المسابق التبرُّق من المسؤوليّة. لهذا، كان من المتوقّع ألّا تأتي الحكومة الحاليّة بأيّ حلّ، طالما أنّ أعضاءها هم في الواقع دُمي متحرّكة لقوى فعليّة ساهمت _ كلّ بطريقة _ في الانهيار . لمالي الذي فتح الباب على مصّراعيه أمام الدول الأجنبيّة للتدخّل في لبنان وتقاسم النفوذ فيه. هذا التدخُّل للسُّفارات، لم بحدث البارجة ولا يعد 17 تشرين الأوَّل، بل هو جزء من المنظومة الفاسدة لهذا النظام العفن، لكنّ الأنهيار الذي تمّ بسبب الذين حكموا فتحَ الباب لتدخّلات أوسع، وبالتالي هم الذين يُساءَلُون عن عمل السفارات لآ النّاس الذين خرجوا إلى الشّارع وجعاً.

لا نرى منطقيًا حلًّا ممكناً حقيقيّاً، إلَّا بقيام مظلَّة وطنيَّة جامعة لدعم الخطَّة الوحيدة المكنة والموجودة حاليًّا، ألا وهي خطّة «مواطنون ومواطنات في دولة»، فالإرث لعينٌ حقًّا، والتعاون يمكن أن يحمى المتسلِّقين على آماًل الناس من حكَّام الأمس الذينُّ فجأة صاروا «ثوَّاراً»، ومن الخبراءِ المرتزقةِ الذين يكتبون وينشرون لمن يدفع أكثر، ومن إعلاميّي المصارف. الحلّ يكمن في خطّة متينة، لكنّ ـ مفتاح الحلُّ لتنفيذها هو مظلّة وطنيّة (1) تجمع قوى شريفة، (2) وتحظى بدعم شعبيّ واسع.

رهناك وجوه شريفة ومجموعات مضيئة. من السياسيّين الشرفاء يمكننا أن نذكر أسامة سعد، مثلاً، وأحزاباً لم تتلوَّث بالفساد؛ ومن المجموعات المضيئة يمكننا أن نذكر العديد من التيّارات والمجموعات التي برزتُ في انتفاضة 17 تشرين الأوّل منها: لحقّي، والمفكرة القانونيّة، ونقابة الصحافة البديلة، والأساتذة المستقلُّون في الجامعات، وغير هذه الكثير.

ليس صحيحاً أنّ نظام الزعماء لا يمكن تحييده. فالتاريخ القريب يبيّن أنّ الانتفاضة الشعبيّة التي حدثت بعد مقتل رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري _ المسؤول الأوّل وليس الوحيد عن إرساء دعائم السياسات الاقتصاديّة الكارثيّة الحاليّة _ ومهما اختلف الناس في مدى عفويّتها، وفي مدى استخدامها من القوى الخارجيّة ومن زعماء الطوائف لتصفية حساباتهم، فإنّها قد أدّت إلى أجتماع الناس على هدف واحد سبّب تغييرات سياسيّة واسعة وخروج جيش كامل من لبنان. وبالتالي، لا يمكن إلّا الاستنتاج أنّه إذا اجتمع الناس على هدفِ واحد «لا بدّ للقيد أن ينكسر». ومفتاح اجتماع الناس أمران: (1) اقتناعهم بأنهم الأقوى (السياسيون وإعلاميوهم ورجال أديانهم يعملون على إناس أمران: (1) اقتناعهم بأنهم الأضعف)، (2) وإحساسهم بأنّ هناك أملاً، والأمل موجود بوجود خطة بديلة وبوجود مجموعات من الشرفاء في هذه البلاد، ومنهم من جرّبه الناس في السلطة وخرج منها لأنّه لم يسجد لأرباب الفساد، وأعنى به شربل نحّاس؛ وهو - رغم أيّ انتقاد قد يوجّه له - يجمع المعرفة بالجُرأة وحرّية القرار، وهو ليس وحيداً بذلك، ولكنّه الوحيد الذي جرّبه الناس ويعرفون حكايةً خروجه من السلطة إنساناً يشبه مواطني بلده لا أولئك الذين استغلّوا ورتّبوا مؤسّسات الدولة لتعمل لصالحهم، وأجمعوا على ارتكاب أكبر جريمة اجتماعيّة في التاريخ: قتل اقتصاد شعب كامل ونهبه. اليوم، كلّما وقع مريض ميتاً لانعدام الدواء أو الاستشفاء أو الكهرباء أو عدم امتلاكه ثمنه، وكلّما انتحر إنسان لانعدام الأمل والغرق في اليأس، علينا أن نعى ونقول بشكل وأضح لا لبسَ فيه إنّنا أمام جريمة، ذلك أنّ وفيّات كهذه كان من المكن تجنّبها، وما منع تجنّبها هو «كلّن يعنى كلّن» الذي اشتركوا في بناء النظام الطائفي واستفادوا منه، واليوم يشتركون في الدفاع عنه لإدامة تفكُّك الدولة واستغلال الناس، في انحدار متسارع نحو بناء دولة بوليسيّة مكشوفة الوجه.

ني الوقت نفسه - ومّهما كان اعتقاد الإنسان ومشاعره تجاه الفريق الذي عمل في العقود الأخيرة على متابعة مقاومة اعتداءات العدو الإسرائيلي التي لا تتوقّف ـ فإنّ واقع دحرٍ مِجموّعةٍ مقاوِمةٍ لعدقّ خارجي، بواسطة الفكر والتخطيط والتحالفاتَّ أسأسًا، يُثبت بما لا يحملٌ مجاَلاً للشكِّ أنَّ بلداً صُغيراً كلبنان يمكنه أن يدافع عن نفسه بقدرات صغيرة نسبيّاً، وبأنّ استخدام لبنان لقدراته الموجودة يمكّنه من ابتكار خطّة دفاعيّة حقيقيّة، ولكن ضمن بنية دولة عادلة وقادرة، وليس خارجها. هذا، منطقيّاً، ممكنٌ لأنّ التجربة أثبتته، وعمليّاً يُصبح ممكناً إن اجتمعت مظلّة وطنيّة واسعة تلتقي على خطّة «مواطنون ومواطنات في دولة»، التي تلحظ وضع خطة دفاع واقعيّة ضمن الدولة للدفآع عن لبلاد، خطّة تحتضن الخبرات القتالية الموجودة فيه، والتي هي جزَّء من هذا الشعب، ومن يريد أن يبني دولة حقيقيّة لا بدّ أن يعانق هذا الواقع ويستوعبه ضمن دولته المدنيّة.

لوصول إلى نظام إنساني يحتاج إلى تعاون الأنقياء، وهم ليسوا نادرين، هم موجودون وبوفرة. نشاء مظلّة وطنيّة جامعة تتبنّى خطّة «مواطنون ومواطنات في دولة» (وتحسّنها حيثما أمكن)، وتدفعها للتحقيق، وحده اليوم ما يمكّن الناس من استعادة زمامٌ أمورهم. هل السعى هذا مضمون النتائج؟ بالطبع لا، ولكن إن لم نفعل شبئاً فالموت والاستعباد العملي للزعماء لعشرات السنوات هو. المضمون؛ إن لم نحتضن الخطَّة الوحيدة الموجودة اليوم بإنشاء لقاءٍ وطنيٌّ جامع، فإنّ اعتلال الصحّة والموت على أبواب المستشفيات، وانعدام التعليم ذي المستوى، واليأس، والهجرة، والفقر العميم، هو

لا يوجد زعماء وطنيّون اليوم، جميعهم زعماء طائفيّون، وأولويّتهم ليست كرامة المسجّلين في طوائفهم وإنّما تثبيت تبعيّة المنتسبين والمنتسبات إلى الطائفة، والمؤيّدين لهم هم بالذات، ولمشروعهم بالذات؛ وبناء على تصرّفاتهم خلال 17 تشرين الأوّل، فإنّ مشروعهم «كلّن» يبدو منسجماً مع استمرار الدولة العاجزة والمنهارة والمفكّكة، لأنّها تُسَخّر بسهولة لهم، وليس مع دولة قويّة وعادلة تحمى حياة مواطنيها ومواطناتها وكراماتهم وتجعلهم أحراراً يسائلون سياسيّيهم.

وحدهًا مظلّة وطنيّة جامعة تحتضن الخطّة الوحيدة المنطقيّة والهادفة، تسمّح لنا ببناء دولة مدنيّة، لكن المظلّة تحتاج حين نشوئها إلى كلّ الدعم الشعبي، إلى استمرار نبض 17 تشرين، لنبني دولةً حقّةً في أرضنا ووطننا، لنصبح مواطنين ومواطنات متساوين في الكرامة والحقوق. نعم هناك أمل، وهو بين أيدينا وليس في أيّ مكان آخر.

* أستاذ جامعي

تحليك إخباري

التعاون العسكرى بين دمشق وطهران:

تبدید رهانات...

ورسائك في أكثر من اتجاه

لا جدال في أن رسائل اتفاقية التعاون العسكرى الشاملة بين إيران وسوريا حضرت

بكامل دلالاتها لدى جهات القرار السياسي والأمنى الإسرائيلية. لا يغيّر في هذا

المفهوم تجنّب، أو إطلاق، المسؤولين الرسميين مواقف مُحدّدة إزاء هذا المستجد. وكما

أُعلن، نصّت الاتفاقية التي وقع عليها وزير الدفاع السوري، على عبد الله أيوب، مع

رئيس أركان الجيش الإيرآني محمد باقرى، على «تعزيز التّعاون العسكري والأمنى

في مجالات عمل القوات المسلحة ومواصلة التنسيق». أقل ما يُرجُّح أنه حضر لدى .

قادة العدو من هذا الاتفاق فوراً هو أن الاتفاق إعلان نيات سورية وإيرانية لخطوات

لاحقة. وفي مدى أبعد، يشكّل الاتفاق مؤشر مقلق في تل أبيب على ما يمكن أن

يبلغه تطور العلاقات بين طهران ودمشق على المستويين العسكري والاستراتيجي.

خصوصية هذا الاتفاق أن رسائله تنبع من مضمونه وسياقه، وفي أكثر من اتجاة،

فهو أتى بعد قانون «قيصر»، وفي سياق استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والرهان

على تفكيك العلاقة بين الحليفين، ووسط بيئة إقليمية متقلّبة جداً. فبينما يهدف

«قيصر» إلى تطويق سوريا، دولة وشعباً، لإخضاعها وإسقاطها، أتى الاتفاق في

خطوة ضمن مجموعة خطوات متوقعة تشكل رسالة تحدٍّ تؤسِّس لكسر لهذاً

الطوق. كما أنه يكشف عن عزم إيران تطوير علاقاتها مع سوريا، وعن عزم الأخيرة

السوري، وفيه كشف عن وهم انسحاب إيرآن

من سوريا بالمفهوم الذي تقصده إسرائيل،

لأنها تدرك أن أعداد المستشارين الإيرانيين

متواضع جداً. وبالمناسبة، ما تنقله بعض

وكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية عن سقوط

شهداء في صفوف «حرس الثورة» نتيجة

الاعتداءات الإسرائطية لا أساس له سوي

ما حدث عام 2018، وقد تم الردّ عليه. منذ

ذلك الحين، بقيت الاعتداءات مضيوطة ضمن

سقف معادلة مُحدّد. أيضاً تحضر الرسائل

والأهداف التي تعلنها إسرائيل بشأن إخراج

إيران من سوريا، وهي تهدف في الواقع إلى

على الغلاف

«الحملة على الفساد» تتمدّد: حيتان المال في القفص

ليس في حسابات دمشق اليوم الخضوع للضغوط الاقتصادية القصوم. التي تُمارس عليها مِن قبِل الولايات المتحدة والغرب. لذلك. هـــي مستعدة للسير فــي أي خــيـار قــد يخفف عنها، ويعينها على مواحهة الحصار، ويؤمِّن الماها فالسواها نقر أو أثمان كسرة» في هذا السياق. تزخَّم دمشق «حملة محاربة الفساد واسترجاع الأمواك المنهوبة»، وهي الآن تخوض معركتها مع أكبر رجاك الأعماك السوريين. رامەمخلوف، وغيره. لكن. على حانىه الحملة، ثمّة خسائر حانىية تتعلَّق بخسارة آلاف العامليت وظائفهم في شركات أُغلقت بقرارات حكومية. لم تأخذ مصيرهم بعيث الاعتبار

> تعيش دمشق اليوم، تحت وطأة الضغوط الاقتصادية المتزايدة بشدة، منذ بدء الحديث عن الدخول في مرحلة إعادة الإعمار، بدانة العام الماضي. بعد انقشاع غيار الحرب، بشكل كبير، وجدت القيادة السورية نفسها أمام متطلبات مالية كبيرة وضاغطة، للعمل على إعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية، وتأمين أساسيات العيش للمواطنين السوريين. وما زاد من شدة هذه الضغوط، هو سلسلة العقوبات الغربية والأميركية المفروضة على الحكومة السورية، ورجال أعمال مقربين منها، إضافة إلى احتلال القوات الأميركية، بالتعاون مع

> > قضت الوساطة سع كامك أملاك مخلوف مقابك سلامته وعائلته وخروحهم إن أرادوا



«قـوات سوريا الديموقراطية»، أبار النفط والغاز في شمال شرق السلاد، والتي لطالما كانت مصدراً أساسياً للقطّع الأجنبي، فضلاً عن تأمينها الحاجة المحلية. التحديات المالية الملحّة، والهدّوء النسبي الذي شهدته العلاد، أعادا الحديث عن إمكانية «جباية» الأموال ممن جمعوها خلال الحرب، أو قبلها، من صفقات مشبوهة أو فاسدة، أو ممن تهرّبوا من دفع الضرائب والمستحقات الحكومية، واستفادوا من ضجيج الحرب ودخانها.

وفي نهايات العام الماضي، عاد الْرئيس السوري بشار الأسد إلى الحديث عن «مكافحة الفساد» بشُكل متكرّر. وفي مقابلة تلفزيونية، عُرضت نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أكد الأسد أنّ الأولوية الآن لمكاقحة الفساد يسبب الـظّروُّف الاقتصادية الحالية»، وأضاف: «لا يمكن أنّ نتحدث عن تطور الدولة من دون أن تكون هناك مكافحة فساد». كذلك، تحدث رئيس البوزراء السابق، عماد خميس ـ الذى يخضع للتحقيق اليوم بسبب قضّانا فساد ـ تحدّث في أب/ أغسطس الماضي، عن «استعادة خزينة الدولة ملّيارات الليرات». وفي السياق ذاته، قال رئيس الجهاز المركزي السوري للرقابة المالية، محمد برق، في نهاية العام الماضي، في تصريحات إعلامية، إنَّ قيمة المبالغ التي اختُلست من المأل العام «تجاوزت 5,8 مليارات ليرة»، وأنّ «المعالغ المستردّة وصلت إلى 1,5 مليار ليرة». كما أشار برق، أخر الشهر الماضي، في حديث إلى صحيفة «الوطنُّ» السورية، إلى أنّ «المبالغ المكتشفة والمطلوب أستردادها لمصلحة الذبنة العامة للدولة من الجهات العامة، في القطاعين الاقتصادي والإداري،

خلال العام الماضي 2019، تُجُاوِزْتُ

13,15 مليار ليرة سورية، إضافة

رامى مخلوف. عند هذه النقطة، تُندُت أكثر «حدّنة» القيادة السورية في استرداد أموال الدولة حتى من أقرب المقرّبين، ومحاسبة المتهرّبين والفاسدين. ولا يخفى على من هم داخل سوريا أو خارجها أن مخلوف يُعد حجر زاوية في مجموع الاقتصاد السوري، الخاصِّع بالجزَّء الأكبر منه إلى السلطة أو مقربين منها. ويشير بعض التقديرات إلى

2008، فضلاً عن امتلاكه أسهماً في عدد من الشركات المالية والمصارف. أكثر من خمسة في المئة من الناتج وأسهماً في كبريات شركات الإعمار المحلي الإجمالي. ويملك مخلوف والإنشاءات. كما بملك عدداً من أكثر من نصف قطاع الاتصالات، وسائل الإعلام الموزعة بين المكتوب عبر شركته «سيريتل»، التي قُدُرت أرباحها السنوية في العام 2019 والمرئى والمسموع، إضافة إلى عدد بنُحو 59 مليار ليرةً. كذلكُ، فهو من الوكالات التجارية الحصرية، والأسواق الحرّة. ليس هذا فقط، بل يسيطر على غالبية قطاع الطيران، أُنشأ مُخَلُّوف، أَثناء الحرب، ما عرف من خلال تملُّكه شركةً «أجنحة ب«جمعية البستان» التي خرجت من الشام»، التي تم ترخيصها في العام

بعد فشك «الوساطة» قامت وزارة الاقتصاد بـ «إنهاء العمك بعقود ممنوحة لشركات رامي مخلوف في الاسواق الحرة» (أفء ب)



يده العام الماضي لمصلحة القصر الرئاسي (ٰقيل إنهاً صارت تخضعُ لإدارة زوَّجة الرئيس أسماء الأسد)، وقاتل عناصر هذه الجمعية إلى

جانب الجيش السوري في عدد من

فشك «وساطة» روسية

بدأت قضية مخلوف تتفاقم منذ نهاية شهر نيسان/ أبريل الماضى، عندما بدأ بالظهور بالفيديو عبر صفحته على موقع «فايسبوك»، مخاطباً الرئيس الأسد، وطالباً تدخله لاىقاف ما يصفه د«الظلم اللاحق به»، بشأن المطالعات الحكومية له بدفع مبالغ مالية كبيرة، بلغت قرابة 140 مليار ليرة. وما ليث خطاب مخلوف ن تطور ليحمل تهديداً مناشراً بما سمًاه «زلزلة الأرض من تحت أقدام ظالميه»، لكن قابل ذلك مزيدٌ من قرارات الحجز على أملاك لمخلوف، والمزيد من الملاحقات لموظفيه. في تلك المرحلة، جرت محاولة روسية للتوسط بين مخلوف وفريق الرئيس الأسد وزوجته أسماء. الأخيرة كان يتُهمها مُخْلُوف (في أحاديثُه الخاصة في منزله المعروف في منطقة يعفور غرب دمشق)، بحسب مصادر «الأخيار»، بأنها «هي من تقف وراء قرار تصفيته مالياً». وتؤكد هذه المصادر أن مخلوف «لا يـزال في بيته في يعفور، وهو ممنوع من الخروج منه». تضاربت المعلومات بشأن الوساطة الروسية، لكن بحسب ما علمت «الأخسار» فإنها تقضى بـ«إحصاء كامل أملاك وأموال مخلوف خارج سوريا، على أن تتسلِّمها الدولة السورية، عير شبكات من رجال أعمال متعاونين معها، ثم تبيعها وتنقل الأموال إلى الداخل، مقابل التعهد بسلامة مخلوف معلومات مهمة لمصلحة مخلوف وعائلته، وتأمين خروجهم من سوريا، إذا أرادوا ذلك». ويحسب مصادر «الأخبار»، فإن «التسوية كانت قريبة الوصول إلى «تسوية»، قامت وزارة جداً من الوصول إلى خاتمة سعيدة»، الاقتصاد بـ«إنهاء العمل بعقود وقد وافق عليها الطرفان ـ مخلوف ممنوحة لشركات رامى مخلوف في والقصر الرئاسي ـ إلا أنها سقطت في

اللحظات الأخيرة «لأسباب لم تُعلم

من الصفر لأؤمن لقمة العيش فقط؟

أمًا عصّام (اسم مستعار)، الذي

واضحة، والرببة تطغى على من

تبقى من الموظفين، ومن المتوقع

أن الشّركة ستُغلق وسيتم تسريح

جميع الموظفين تدريجياً»، موضحاً

أنّ عدد موظفى الشركة كبير وتمّ

الاتفاق مع نصّفهم تقريباً على

دوام جزئي بنصفِ أجر. عصام،

الذَّىٰ قُضْىي 16 عاماً في تلكُ الشركةٰ،

ووصل إلى منصب مدير في أحد

أقسامها، استشعر الخطر منذ

بداية «القصة»، ويجد نفسه النوم

مضطراً إلى البحث عن عمل حديد

لا يحمل ما حظى به سابقاً من

«تسهيلات ورفاهية ومعاملة VIP

خصوصاً في فترة الحرب». يتساءل

والإحباط يسيطر عليه: «ما ذنبنا

فما ذنبي في كل ما حصل؟».

«الأمن الوطني» يكافح التهريب

علمت «الأخبار»، من مصادر سورية رسمية، أن «توجيهات من القصر الرئاسي طلبت من الأجهزة الأمنية التشدد في مكافحة التهريب عبر الحدود»، وتشير المصادر إلى أن «مكتب الأمن الوطني بقيادة اللواء على مملوك، تولّى المهمة، وهو يتشدّد في تطبيقها إلى أقصى الحدود، ما أثار قلقاً كبيراً لدى المرّبين التقليديين والمتعاونين معهم، من داخل الأحهزة الأمنية والعسكرية». ويسيّر عناصر من «المكتب» دوريات دائمة على طول الحدود مع لبنان، كما يقيمون حواجز تفتيش مفاجئة، قبل أو بعد حواجز الجيش السورى، وقد تمكنوا من توقيف الكثير من الشاحنات التي تهرّب البضائع من سوريا إلى خارجها.

بعد». وتشير المصادر إلى أن مخلوف «تراجع عن لغة التهديد والتصعيد خميس ليس الأخير وهو بدا في الفترة الأخبرة خائفاً أكثر، ومنذ نحو أسبوعين كان قد ولم تقتصر الحملة على مخلوف توقّف عن تناول الطعام لعدة أيام، فقط، إذ أحيل إلى التحقيق رئيس معلّلاً ذلك بالخوف من تسميمه». الحكومة السابق عماد خميس، وخرج مخلوف الأسبوع الماضي، المعزول من منصبه بقرار رئاسى بعد فشَّل الوساطة، في منشُّور جديَّد قبل نحو شهر، بتهم فساد واختلاس على «فايسبوك»، قال قَيه إن الحكومة ومحاولة تهريب أموال إلى الخارج. «ألقت الحجز على كل شركاته وكل وتقول المعلومات المتداولة إن خميس حساباته وعلى كل ممتلكاته، إضافة متهم بجمع 400 مليون دولار بطرق إلى إغلاق شركات تمويل صغيرة، غير شرعية، عبر صفقات فاسدة. كشركة نور»، التي قال إنها «تساعد ذوي الدخل المحدود». وبدت لهجة وفي هذه الحالة أيضاً، تتولى لجنة الرحل هذه المرة منخفضة عمّا سيقها، من القصر الرئاسي، بقيادة أسماء ما بعزِّر الحديث عن خوفه المترايد، الأسد، التحقيق مع خُميس، والتوسع وتأكده من جدية القصر الرئاسي في التحقيقات لتطال عدداً كبيراً من في مساعيه وتشير المعلومات رجال الأعمال والضباط والموظفين المتداولة إلى أن الأجهزة الأمنية قد الرسميين. وتؤكد مصادر مطلعة اعتقلت بالفعل عشرات من الموظفين على سياق الأحداث أن «الحملة الكبار في شركات مخلوف المختلفة، مستمرة، وهي تتوسّع في كل يوم، «سيريتل» و«البستان» خصوصاً، لتشمل عدداً أكبر وشبكات أوسع». وتلاحق أخرين منهم. كذلك، فإن الأجهزة الأمنية أوقفت اللواء «م. أ.»، وتؤكد هذه المصادر أن «القيادة

السورية لن تتراخى في ملاحقة

كبار رجال الأعمال، ولن تطلب من

المواطنين تحمّل تبعات الحصار،

بينما ينعم هؤلاء برضاء وأرباح

كبيرة، مستفيدين من تسهيلات

الدولة وبعض فاسديها، أو ظروف

الحرب في خلال السنوات السابقة».

ولم تكن متاحة لكثيرين، ويضيف:

«مـا بعد الإجــازة واضَّـح، فالأمر

لا يبشّر بالُخْير أبداً، وخاصة معْ

إذال مستمراً في عمله في شركة

والعاملين فيها (باستثناء المديرين

الذين تمّت إقالتهم من دون سابق

إنـذار) وأمـور العمل تسير على ما

كانت عليه. ويقول: «كان كلّ خوفنا

ن بحلّ بنا ما حلّ بغيرنا من

الموظفين في شركات أخرى تابعة

للمجموعة ذاتها، اليوم لا يهمنا من

يملك هذه الشركة أو غيرها، المهم

إحباط رهانات كيان العدو والتلويح بخيارات مضادة، والتأسيس لها، في مواجهة قد لا نشهد تداعيات عسكرية مباشرة في ما يتعلّق بالاعتداءات الإسرائيلية، لكن الواضح أنّ ما جرى ردّ على كل الدعوات والرهانات على تفكيك التحالف الإيراني ـ

علي حيدر

ليس بالضرورة أن نشهد تداعيات عسكرية مباشرة في صدّ الاعتداءات



تجريد الأخيرة من تحالفاتها للاستفراد بها، بعدما ثبت أن هذه التحالفات عامل قوة لجميع أطراف محور المقاومة في مواجهة الهيمنة الأميركية والخطر الإسرائيلي، وبعدما ساهمت في إنقاذ دمشق من السقوط بيد الجماعات الإرهابية، وإنتاج نظام

معاد للمقاومة يستتكمل بناء الحزام الأمني الإقليمي حول كيان العدو. أ مع ذلك، من الواضح أنّ التوقيع على الاتفاقية يسلط الضوء على أحد الخيارات والأوراق بحوزة الطرفين السورى والإيراني، بل باستطاعتهما تطويرها ودفعها نحو مستويات قادرة على إرباك المعادلة ألتى نجح العدو في بلورتها منذ بداية الأحداث عام 2011. حين استطاع أن يُحدث اختراقاً في معادلة الردع القائمة قبل تلك السنة. منذ ذلك الحين، يواصل العدو اعتداءاته التي أخذت أبعاداً وأهدافاً أخرى. في البداية، كانت الاعتداءات مجرّد اقتناص لفرصة أنشغال النظام السوري في موَّاجهة الجماعات الإرهابية من أجل منع تدفِّق الأسلحة الكاسرة للتوازن إلى حزبًّ الله في لبنان. أما الآن، باتت تهدف إلى منع تشكل واقع استراتيجي في سورياً يوفر لها مظلة حماية وردع في مواجهة الأخطار المحدقة بمستقبلها، وتحديداً الخطر الإسرائيلي، وأن تشكّل رّأس حربة لمحور المقاومة في مواجهة واشنطن وعمقاً استراتيحيًّا لفلسطين ومقاومتها. والسيناريو الأخطر على كيان العدو هو ترجمة هذا الاتَّفاق عبر تعزيز منظومة الدفاع الجوى السورى بما يُمكِّنها من أن تشكُّل تهديداً جدياً على سلاح الجو الإسرائيلي، وهو أمر سيكون له تداعياته المفصلية

على مجمل المعادلة في سوريا والمنطقة. أما على المقلب الإيراني، فما جرى يشكل رسالة مضادة بأن لدى طهران المزيد من الخيارات التي تستطيع بها جبي أثمان مؤلمة جداً من العدو، وبما يتلاءم مع متطلبات ومصالح شعوب المنطقة التي تعانى من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. وعلى مستوى النتائج، لهذه المحطات رسائلها وتداعياتها المتصلة بمعادلات أخرى تتصل بالدور الروسى المساعد لمحور المقاومة في مواجهة الإرهاب والسياسات الأميركية في سوريا وألمنطقة. يحضر في هذا السيأق أن المنظومات الدفاعية الجوية الروسية لم تُستعمل في حماية السماء السورية، وهو أمر مفهوم في سياقاته وخلفياته. كما لا يخفى أن لهذه المحطة الإيرانية - السورية رسائلها أيضاً الموجهة إلى قوى إقليمية، عبر القول إن إيران إلى جانب سوريا في كل الملفات التي تمسّ سيادتها وأمنها وقوتها. السقف الأدنى في ما جرى هو رسالة إلى كلِّ من يؤثر ويتأثر بتطوّرات الساحة السورية، سلباً أو إيّجاباً، وبخطوة إلى الأمام، هذا تأسيس لمسار قد يتطور على وقع المتغيرات، وفي مدى أبعد، كأن إيران أرادت القول لكل المتربّصين بسوريا، موقعاً ودوراً مفصلياً في محور المقاومة، أن يكونوا أكثر قلقاً إزاء المدى الذي يمكن أن تبلغه المواجهة.

آلاف الموظّفين ضحية الأزمة: ما ذنبنا؟

عقوبات مسلكية مختلفة».

فى الفترة الأخيرة التي تصدّر مخلوف منصات التواصل الاجتماعي في سوريا، وكانت تفاصيل «الحرب» التي اشتعلت بينه وبين الحكومة، علناً وُخْفاءً، حُدِيث السَّاعة، وقف في، الكواليس عدد كبير من المتضررين، لم يحظوا بالاهتمام الكافي، وظلوا في انتظار النتائج النهائية التي ستؤثر في لقمة عيشهم. عاش هـؤلاء القلق مع كلُّ قرار اتُّخذ بحقُّ الشركة التي عملوا فيها سنوات طويلة من «العز». إنهم موظفو الشركات التى تتبع لمجموعة رامى مخلوف الاستثمارية، الذين فقد يعضهم وظيفته من دون سابق إنـذار،ٰ والبعض الآخـر ينتظر دوره، بينما اَخرون في إجازة إجبارية ريثما تتوضح آلأمور الضبابية

التي تلف الموقّف. بدأ أحمد ع. العمل في الشركة أغلقت أبواتها بشكل نهائي قبل حوالى شهرين) بعمر العشرين، وبعد أن أمضى 21 عاماً في المكان ذاته موظفاً إدارياً، وجدَّ نفسه

خسروا وظائفهم بسبت إيقاف عمل الشركات التي بعملون فيها بعد قيام وزارة الاقتصاد

اليوم في الشارع من دون عمل؛ المستثمرة في الأسواق الحرة في راتبي الشهري مرتفعاً، مقارنة مع فلا شبهادة تعليمية أكملها ولا عدد من المحافظات، والتي تعود غيري من موظفي القطاع العام مهنة تعلّمها. حَالُ أحمد كحال ملكيتها وإداراتها لمخلوفٌ. حتى والخاّص حتى، ومّا أحصلٌ عليهُ وهو يعيش من مدخراته السابقة، ويعترف بأنه لا يزال تحت تأثير صدمة الحدث حاملاً الشعور نفسخ عقود الشركات الخاصة بالإحياط والظلم، ويقول: «كان

التأمين الصحى وميزات وعروض

الاتصالات وغيرها، تجعلني لا

أقبل بـأيّ وظيفة أخـرى، فكيف

سأتمكِّن مِّن نسبان كل ذلك والبدء

ُتُعرف بـ«الشركة الأم» لشركات مخلُّوف)، فيعيش حالياً قلق الانتظار، فما يجرى حوله بما ىخص الأعمال التي تتبع «المعلّم»، تحسب تعبيره، لا تُبشّر بالخير. . وهو يعتبر أنّ الأسوأ قادم، ويتوقع في أيّ لحظة صدور قرار إنهاء وظيفته «بغض النظر عن مصدر هذا القرار». ويقول: «الرؤيـة غير

سنكون كبش الفداء؟ ألا يعنى أحداً على كف عفريت

عشرات الموظفين في شركة «ITEC» التي تخدم «سيريتل» وتتبعها إدارياً، أُبلغوا قبل أكثر من أسبوع أنهم في إجازة مفتوحة لأسياب غير معلنة، من دون أي تفاصيل تتعلق باستمرار دفع الأجر أو الانتقال إلى شركات أخرى تتبع للمالك ذاتـه. «د. أ.» أحد هؤلاء الموظفين، كان قد

عشات الموظفين في «ITEC» أُبلغوا أنهم فى إحازة مفتوحة لأساك عن معلنة

نحن الموظفين الذين كنا مخلصين وملتزمين تجاه عملنا وبلدنا؟ لماذا

بدأ البحث عن عمل آخر منذ بدأت «مشاكل ربّ عملنا تتفاقم»، كما يقول، إلا أنه لم يوفّق حتى الآن، ذاته الذي كان يحصلُ عليه سابقاً. فعليه المحافظة على مستوى العيش ذاته البذي عاشيته أسرته طوال السنوات الثماني الماضية

إيقاف عروض الإنترنت والاتصال المخصصة للموظفين». في المقابل، يوضح «ر. ط.»، الذي «سيرياتيل»، أنّه كغيره من مئات الموظفين عاش «قلقاً رهيباً» في فترة كيف من الممكن أن نتدبر أمورنا المُعيشية في موجة الغلاء التي ما قبل صدور قرار فرض حراسة تعبشها البلاد هذه الأبام؟». قضائية على الشركة وبعده، وبعد تطبيق القرار استقرّ حال الشركة



قائد سلاح الإشبارة في وزارة الدفاع

السورية، «بعدما ثبت اتهامه بتسريب

خـــلال الأشــهــر الأخــيــرة»، بحسَّــ

معلومات «الأخبار». وبعد الفشل في

الأسواق الحرة»، ما يدلّل على عودة

الثوري بحق القتلة وتنفيذ القصاص

الرادع مُنعاً لتكرار هذه الجريمة النكراء، وحفاظاً على السلم الأهلى والمجتمعي،

لأن الشهيد القيق وجميع أبناء الأذرع

العسكرية للفصائل كانوا سندأ

للثورة القلسطينية خلال الانتفاضة

الفلسطينية الأولى». ما تخشاه الأجهزة

استغلَّتُهم مخابرات الاحتلال أو جهاتُ

أخرى لتنفيذ الاغتيال تحت غطاء الثأر العائلي، وهذا ما يمهد لعمليات اغتيال

أخرى أو إثارة الفتنة. يقول المصدر إن

خلفيات الحادث ستتضح بعد اعتقال الجناة الذين سيخضعون للتحقيق

. للتثبت من علاقتهم بالاحتلال قبل

كل شيء، وخاصة أن «القضية قديمة

واعتراف الشهيد القيق يقتل عملاء جاء

خلال التحقيق معه على يد مخابرات

الاحتلال عام 1990... لا يعرف بهذا

الاعتراف سوى عدد قليل وضيّق من

يذكر أن هناك اتفاقاً وطنياً بين الفصائل

بإغلاق الملفات المتعلقة بقتل المتخابرين

مُع الاحتلال إبان الانتفاضة الأولى، ولا

سيما أنها ترى في تلك العمليات التي

قادتها الأجنحة ألضاربة للفصائل

ومطارَدوها في الانتفاضة الأولى

«ملفات وطنية بامتياز، وخطأ أحمر لا

يجوز تخطيه بأي حال»، ولذلك تقول

. أوسياط فصائلية إن «كل من يحاول

إثارة هذه الملفات سيضع نفسه في

دائـرة خدمـة الاحـتــلال ومخططاتـه».

أما «حماس»، فوصفت قتلة القيق بأنهم «فرقة ضالة تخدم الاحتلال

ومخططاته لضرب الوحدة الوطنية

والمجتمعية والسلم الأهلي واحتضان الشعب لمقاومته الباسلة»، قائلة إن

«الجريمة مؤشر خطير على تجاوز

القانون والنظام، وفتح لملفات اتفق الكل

الفلسطينيّ على أنها مغلقة». وبينما

نعت «الشُّعبيَّة» القبق، أكدتُ أنها

ستوفر الحماية لقدامي المناضلين. وقال

ىيان للجيهة: «هذه الجريمة لن تمر

دون عقاب لأن اغتيال المناصلين عادة ما

برعاه الاحتلال».

قيادة الجيهة الشعيبة».

اليمن يواصك الجيش اليمني واللجان الشعبية عمليات تطويق مدينة مـاْرب، فـي انتظار ماستـوُّوك إليه الوساطات القبلية التي يعلَّق عليها قرار حسم المعركة. وفي حال باءت تلك الوساطات بالفشك. فستكون قوات صنعاء، ومعها جمعٌ من القبائك التي استنفرها «أبو علي الحاكم» أخيراً جاهزة لاقتحام المدينة

تطویق مأرب متواصك: الحسم معلق على الوساطات

صنعاء **- رشید الحداد**

على رغم استماتة القوات الموالية لتحالف العدوان، مدعومة بغطاء جوي كثيف، في وقف تقدّم الجيش اليمنى واللجأن الشعبية باتجاه مدينة مأرب، إلا أن هذا التقدّم لا برال متواصلاً. واستطاعت قوات صنعاء، في خلال الأيام الماضية، الاقتراب من قلب مديرية العبدية جنوب المحافظة، حيث تقع أخر خطوط امداد التشكيلات التابعة L»التحالف». كما استطاعت





السيطرة على مساحات إضافية من مديرية مدغل الواقعة غربي مدينة مَـأرب، والـتـي تُـعدٌ واحـُدةٍ من بوّاباتها الرئيسة، مُسقطةً أيضاً عدداً من المواقع في ضواحي المُدينة. وفاقمت هذه التطوّرات حالةً الارتباك في صفوف القوات الموالية لـ»ُلتحالف»، وخصوصاً بعد انسحاب المئات من أبناء القبائل من جبهات القتال في محيط مدينة

تصريحات الحاكم، المعروف بأنه رحل المهمّات الصعبة ومهندس المعارك المصيرية، جاءت بعد تحرّك

مارب، وانشقاق قيادات عسكرية

موالية للرئيس المنتهية ولايته عبد

ربه منصور هادي وانضمامها مع

عملياً، باتت مدينة مأرب مطوقة

من ثلاثة اتجاهات، في وقت يعلّق

فيه الجيش و «اللجان» قرار الحسم

على جهود الوساطات المحلية،

التى تأمل صنعاء نجاحها في

حقن الدماء وتجنيب المدينة

الدمار، وخصوصاً أنْ كثيراً من

أبناء المحافظة تركوا صفوف قوات

هادي في خلال الأسابيع الماضية.

تلك المعادلة عبر عنها بوضوح أول

من أمس رئيس هيئة الاستخبارات

في صنعاء، اللواء عبد الله يحيى

التحاكم، الـذي أكد أن الجيش

واللجان باتا على مشارف مدينة

كتائبها إلى قوات صنعاء.

مأرب، وأن «القوات المسلّحة ومعها كلّ قبائل اليمن ستدخل المُدينة قريباً»، محذراً «التحالف» من مغبّة الاعتداء على المنشأت الاقتصادية والنفطية في المحافظة، ومهدّداً بأن ذراع القوة الصاروخية والطائرات المسيّرة ِ «قوية وقادرة على أن تمتدّ إلى كلّ منشأت العدو النفطية بالأسلحة الثقيلة ومن ثمّ الاقتحام

يونيو الماضي، بحجة موالاتها لحركة «أنصار آلله». فبعد أيام من وقوع الجريمة التي أدّت إلى مقتل جميع أفراد الأسرة (باستثناء طفل واحد) إثر تعرّض منزلها للقصف

ميداني كبير له ولعدد من القيادات العسكرية والمدنية بين محافظتَى مأرب والجوف على خلفية جريمة إبادة أسرة آل سبيعيان المأربية على أيدي ميليشيات «حزب الإصلاح» في وادي عبيدة وسط محافظة مأرب في الـ29 من حزيران/

بدورها في استعادة مأرب. قرب حسم معركة مارب، كثُفت

والنهب، ظهر اللواء الحاكم،

طالبت قبائك من خارج مارب بالسماح لها بالمشاركة في عمليات استعادة المدينة (أفء ب)

مركز محافظة الجوف، وإلى جانبة الناجى الوحيد من المجزرة، الطفل عبد الله سبيعيان (11 سنة)، وذلك فى لقاء قبلى موسّع، شدّد على ضرورة الرد بقوة على تلك المجزرة. وطالبت قبائل حمير ومذحج وبكيل وحاشد، التي حضرت اللقاء، قبائل عبيدة، بفتح المجال أمامها لتقوم وتوازياً مع تصاعد الحديثِ عن

لن تكون التداعيات

بالمستوى السابق

العلاقات الجيدة مع

نفسه فی ظل

الماضي. وأثار تعيين الشهراني

قوات صنعاء، في خلال الأسبوعين الماضيين، هجماتها الصاروخية على مقرّات ومعسكرات «التحالف» وقوات هادي في مأرب. وبدا لافتاً قيام «التحالف»، في أعقاب تلك الهُجُمات، بشكل مفأَّجئ، بتعيين العُميد يوسف خير الله الشهراني قائداً لعملياته في المحافظة، خلفاً للواء السعودي عبد الحميد المزيني المُكنّى بابو سلطان»، والذي تواري عن الأنظار منذ تعرّض معسكر

التداوين لهجوم صاروخي الأسبوع

إمروز» المحافظة تدعو إلى إرجاع

أوضاع البلاد النووية إلى ما قبل

الاتفاق النووي، بما في ذلك العودة

للتخصيب ينسية 20%، مرجّحة أن

بعض الضغوط المفروضة على البلاد.

الجدير ذكره هنا أن مسألة عودة

وأوضح المتحدث باسم تلك القوات، يحيى سريع، أن العملية تمّ تنفيذها ب»بصواريخ باليستية عالية الدقة لم يُعلَن عنها بعد، وبعدد كبير من الطائرات المسيّرة»، مُبيّناً أنها استهدفت «مرابض الطائرات الحربية وسكن الطيّارين ومنظومات الباتريوت في خميس مشيط، وأهدافاً عسكرية أخرى في مطارات أبها وجيزان وتجران، إضافة إلى منشأة النفط العملاقة في المنطقة الصناعية في جيزان». وأكد سريع أن القوات المسلحة «لن تتردُّد في تنفيذ المزيد منَّ الضربات المؤلمة خلَّال الفترة القادمة حتى وقف العدوان ورفع الحصار». وكان تحالف العدوان أقرّ، في بيان، بانطلاق أربعة صواريخ وست طائرات مسيّرة من الأراضي اليمنية باتجاه الأراضي السعودية، لكنه قال إنه تمّ اعتراضها وتدميرها. وتأتي العملية اليمنية الجديدة بعد يومين من نشر تصريحات لرئيس هيئة الاستخبارات العسكرية في صنعاء، اللواء عبد الله الحاكم، أشار فيها

المنشأت السعودية

فعالمهدافاليمني مجددأ

علنت القوات المسلّحة اليمنية، أمس، تنفيذ «عملية عسكرية واسعة»

ضدٌ عدد من القواعد والمنشآت السعودية في جيزان ونجران وعسير.

إلى أن «إنجازاتنا الاستخبارية تجاوزت الجبهات الحدودية ووصلت إلى عمق عواصم العدوان وغرف عملياتهم السرية»، مؤكداً «(أننا) نمتلك بنك أهداف هامّة وحيوية ليس فقط في السعودية والإمارات، بل أيضاً علَّى خطٌّ مواز، وفي وقت ذكر فيه المتحدث باسم القوات اليمنية المجزرة

التي وقعت فيُّ محاَّفظة حجة قبل يومين، في إطار حديثه عن «الردّ على ا جرآئم العدوان المستمرة»، أقرّت الأمم المتحدّة بأن غارة جوية تسبّبت، . من المورا يوليو الجاري، بمقتل 7 أطفال وامرأتين وجرح طفلين . وامرأتين أيضاً في مديرية وشحة في محافظة حجة (شمال عرب). وقالت المنسّقة الأممية للشؤون الإنسانية في اليمن، ليزا غراندي، في بيان، إنه «من غير المفهوم أنه في خضمٌ كورونا، وفي الوقّت الذي توجد فيه خيارات وقف إطلاق النار على طاولة المفاوضات، يستمرّ قتل المدنيين في اليمن»، من دون الإتيان على ذكر «التحالف». من جهته، وكما جرت العادّة لدى وقوع كلّ مجزرة، تحدّث الناطق باسم «التحالف»، تركى المالكي، عن «احتمالية وقوع خسائر بالمدنيين أثناء عملية استهداف تجمّع ً لقادة وعناصر من البيليشيا الحوثية بمحافظة حجة»، مضيفاً

. . أنه «أحدات كامل الوثائق المتعلّقة بالحادث للفريق المشترك لتقييم الحوادث»، والذي لم يسبق له أن حمّل السعودية مسؤولية أيّ من المجازر التى ارتُكبت فيّ خٰلال الحرب، كونه أصلاً مُداراً من قِبَلها.

الإغلاق يتوسّع دوليًا...وأميركا تتخبّط في خلافاتها

شكوكاً حول مقتل سلفه في الضربة الصاروخية التى استهدفت اجتماعاً عسكرياً سعودياً مساء الثلاثاء الفائت في معسكر التداوين.

کورونا

وزارة الدفاع التابعة لحكومة هادي عن تنظيم أي مراسم لتوديع القائد العسكري السعودي، بعد ثلاث سنوات من قيادته عمليات

فلسطين 💳

غزة **ـ رجب المدهون**

جبر القيق، في مدينة رفح جنوبي قطاع

غُـزَة، أولَّ من أمسٌ، حالَّة جدل واسع

شعبياً وفصائلياً، إذ تخشى الفصائل

والأجهزة الأمنية من تأثير هده العملية

في السّلم الأهّلي، واستّغلال العدو

الإسرائيلي مثل هذه الأحداث لتنفيذ

عمليات اغتيال لاحقة بدعوى الانتقام.

بدأت القصة عندما قتل ثلاثة مسلحين

القيق بدافع الانتقام منه خاصة أنه

الانتفاضُة الفلسطينية الأولى عامُ 988

بتهمة التخابر مع الاحتلال، خلال عمله

ضمن المحموعات العسكرية لـ«الحيهة

الشعبية لتحرير فلسطين»، وهي سابقة

في تاريخ الثورة الفلسطينية كما بري

كثيرون. فور الاغتيال، أعلنت وزارة

الداخلية في غزة «الاستنفار وإغلاق

محافظة رفّح» وبدء حملة واسعة

للبحث عن القتلة لاعتقالهم وتقديمهم

متهم بإعدام والد اثنين منهم خلال

اغتياك أسير محرّر في غزة

أثار اغتيال الأسير الفلسطيني المجرر

یری کثیرون آن الاغتياك «سابقة في تاريخ الثورة الفلسطينية»



إلى المحاكمة، متوعّدة بالوصول إلى مرتكبي الجريمة. وقال المتحدث باسم الـوزارة، إيـاد الـبـزم، إن هـذه «الـجـريمة مرفوضة وطنيأ وشعبياً، والتعامل معها سيكون بصرامة... لن نسمح

على رغم تعهدات «الداخلية»، طالبت

بعودة الفوضى والفلتان». الفصائل الفلسطينية والإسلامية في بيان عقب اجتماعها أمس، بـ «رفع الغطاء العشائري والإسراع في إنفاذ القانون



ایران 🚃

ملف النووي يقترب من العودة إلى مجلس الأمن

احتفت إيران كثيراً في عام 2015 بعودة ملفها النووي إلى مكانه لطبيعي في المكالة الدولية للطاقة الذرية يعدما كان قد غادره الي مجلس الأمن الدولي في بدايات عهد الرئيس السابق محمود أحمدي نحاد. ولأن إمكانية تداول أعضاء محلس الأمن للملف عادت لتحضر من جديد، سارعت لجنة الأمن القومي في البرلمان إلى الاجتماع بالوزير جواد ظريف لتدارس القضية التي تُهدد يعودة العقوبات الأممية في حال لم تعرقك موسكووبكين التوحهات الغربية

زكريا أبو سليسك

لا تقتصر المكاسب التي جنتها طهران عام 2015 من القرآر الأممى 2231 على شرعنة الاتفاق النووي وحسب، بل إن هذا القرار أعاد ملفها النووي من مجلس الأمن الدولي إلى المكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو الأمر الذي أزاح عن إيران عبدًا كان من الممكن تجنبه في الأصل بنظر الرئيس

للمجلس الأعلى للأمن القومي، لولا صرار الرئيس محمود أحمدي نجاد فى حينه على خوض المعركة مع الأوروبيين، ضارباً عرض الحائط بكل تحذيرات روحاني بهذا الشأن، فضلاً عن إبدائه الاستعداد لتسديد كامل ميزانية الوكالة بعد تنبؤ روحاني يتسارة المعركة بناء على أن الغربيين هم أكثر المساهمين مالياً في هذه

حسن روحاني، عندما كان أميناً عام ومع أن الخشية من تحمّل مسؤولية



حظر التسلح الأممى المفروض على

رفع ملف إيران إلى مجلس الأمن كان

سبباً لترجُّل روحاني مبكراً من قارب

أحمدي نحاد، إلا أن خطر عودة الملف

مجدداً بدأ يلوح في العام الأخير من

على العديد من الإحتراءات في ظل مبثاق الأمم المتحدة، وخصوصاً اللواد من 39 إلى 41، التي تمثل اتخاذ إجراء الأميركية لطرح مشروع تجديد أو



ملف إيران إلى أروقة مجلس الأمن، وعلى الرغم من حساسيتها لدى الإسرانسين، فإن تداعياتها لن تكون وإسرائيل سترجّبان يهذه الخطوة من برأى العديد من المراقبين - بنفس قبل إيران، لأنها وفق قوله ستقدّم لهما مستوى التداعيات التي ترتبت على «عَذَراً كَافَعاً لاحالة الملف الإيراني إلى نفس الحادثة سابقاً، ولا سيما في مجلس الأمن مرة أخرى، واللصادقة ظل العلاقات الإيرانية الجيدة مع كلَّ من روسيا والصين، والتي ظهرت في الأونـة الأخـيـرة فـي الموقف المشترك

لهما بالتصويت ضد قرار مجلس . حكام الوكالة. لكن أخرين بشككون في على المقلب الآخر، كانت صحيفة «وطن قدرة موسكو وبكين على اتخاذ موقف صلب إلى جانب طهران في حال نفذت الأخبرة تهديداتها بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي. وبذلك سيكون الطريق أمام الولايات المتحدة في محلس الأمن أسهل لحهة إعادة العقوبات الأممية على إيران، ما سيعقد الطريق أمام المرشح الأميركى جو بايدن، في حال كسبه الانتخابات الأمدركية، لأنَّ القرار الدولي سيكون ملزماً للإدارة الأميركية الجديدة في

سمانات مت الماضد أَنَّ تَضَشَّى وِياء «كورونا» خرح عن السطرة. بنحوشه كامك، لا يزاك النقاش السياسي بطغى على الصحّى في أكثر الىلاد تضارئوذلك فى المقت الذي تواصك فيه الإدارة الأصركية تحاهك نداءات

أنّ العدوى تواصل الارتفاع في الولايات العلماء الصحيين والمسؤولين المطالبيت بفرض إجراءات أكثر صامة على المستوى الاتحادى

> يسعى العديد من رؤساء بلديات المدن الكبرى في الولايات المتحدة إلى إعادة فرض العزل لمنع موجة إصابات جديدة بجائحة «كورونا»، لكنّ الخلافات السياسية بين المؤسّسات المختلفة فى البلاد تمنع الوصول إلى موقف موحّد ومنسّق في هذا الصدد. وفيما أعيد فرض العزل، في خلال الأيام الأخيرة، في ملبورن

المتحدة، منذ حزيران/يونيو. الخلافات الأميركية تأتى في وقت حذّرت فيه منظمة الصحة العالمية، أمس، من أنّ العالم لن يستعيد «ما كان عليه من وضع طبيعي في المستقبل المنظور». وصرّح المدير العآم للمنظمة تبيدروس أدانوم غبريسوس للصحافيين بأنّ «عدداً كبير من الدول بسلك الإتجاه الخاطع»، مضيفاً أنّ «الرسائل|لمتناقضة للمسؤولين تقوّض

إلَّا أنَّ كلام كلام غبريسوس قد ينطبوّ على الولايات المتحدة، حيث تعتمد إدارة الرئيس دونالد ترامي، على المستوى الاتحادي، عدم فرض أي قيود، لكنها تشجع على إجراء الفحوص ووضع الكمامات وإغلاق الحانات. وفي هذا الإطار، صرّح كبير خبراء الأمراض المعدية الأميركيين أنتونى فاوتشى، أمس، بأنّ

الأسترالية وليريدا الإسبانية والعاصمة

الفيلينينية مانيلا ومدينة طنجة المغربية،

لا يزال اتخاذ تدابير مماثلة في أكثر بلد

متضّرٌ و في العالم منّ الوباء أمراً نادراً، رغم

نيويورك، أندرو كومو، بأنّه يتعيّن على ترامب إصدار أمر تنفيذي يلزم الناس بوضع كمامات في الأماكن العامة، كما يجب عليه «أن يكون قدوة» بأن يضع هـ و نفسه كمامـة. وانتقد كومـ و، في افادة صحافية، طريقة تعامل الحكومة الاتحادية مع حائدة «كورونيا»، قائلاً إنّ البيت الأبيض ظلّ في حالة إنكار في

الزيادة الكبيرة الحالية في حالات الإصابة

بفيروس «كورونا» ترجع إلى أنّ الولايات

المتحدة لم تطدق العزل العام كاملاً للقضاء

وقد تزامن ذلك مع تصريح حاكم ولاية

بدانة تلك الأزمة الصحية العامة، وإنه

على تفشى المرض.

لم يفعل ما يكفى لمعالجة زيادة حالات العنصر الأكثر حيوية في أي رد: الثقة »، من الإصابة بمرض «كوفيد ـ 19» في العديد دون أن يشير إلى أسماء محدّدة. من الولايات الأميركية، والتي ظهرت خلال الأساسع القلطة الماضعة. من جهة أخرى، أعلن كومو أنّ الولاية ستسمح بإعادة فتح المدارس، إذا كانت المناطق التي توجد فيها في المرحلة الأخدرة من إنهاء العمل بقبود العزل العام، وإذا كان في المنطقة معدّل إصابة يومياً أقل من خمسة في المئة من جميع فحوص فيروس «كورونا». وأضاف:

غربغ أبوت، لم يستسلم أمام هذا الضغط، على الأقل حتى الآن. وقال لقناة تلفزيونية

«لن نستخدم أطفالنا حقول تحارب»،

منتقداً ترامب بشدّة لما وصفه بأنه ضغط

أعمى لإعادة فتح المدارس، من دون تقيّد

صارم بالتوجيهات الإرشادية الصحية

في هذه الأثناء، دعا مسؤولون في

هيوستن، أكبر مدن تكساس، التي يساوي

عدد سكانها تقريباً عدد سكان ملبورن

(4،7 ملايين نسمة)، إلى فرض العزل من

جديد بعد رصد 1600 إصابة حديدة خلال

24 ساعة. إلّا أنّ حاكم تكساس الجمهوري

«منظمة الصحة»: العالم لن يستعيد الوضع الطبيعي قريباً محلية بشأن قراره فرض وضع كمامات في الأماكن العامة، رغم مقاومته تطبيق هذا الإجراء لوقت طويل: «كانت تلك فرصتنا الفضلى الأخيرة لإبطاء تفشى وباء كوفيد ـ 19»، مضيفاً أنّ «الخطوة التّالية ستكون

كذلك، سجّلت ولاية فلوريدا أكثر من 15 ألف إصابة جديدة، أوّل من أمس، وهو رقم غير مسبوق، كما بدأ عدد الوفيات أيضاً بالارتفاع. وأمر رئيس حكومة الولاية الجمهوري رون دي سانتيس حتى الآن بإعادة إغلاق الحانات، لكنّه رفض جعل وضع الكمامة إلزامياً،أو فرض قيود إغلاق جديدة، تاركاً الأمر في عهدة مسؤولي المدن والبلدات. وفي ميامي، ارتفع عدد مرضى العناية المركزة سبعة أضعاف عمّا كان عليه في آذار/مارس ونيسان/أبريل، وفق رئىس بلديتها فرانسيس سواريز. وفي مُقاطعة ميامي داد (2،7 مليون نسمة)، جاءت نتائج ثلث فحوص «كورونا» التي أحربت إنجانية، وفق رئيسها الجمهوري، الذى أعاد فرض إغلاق النوادي الرياضية والمطاعم الداخلية.

(رويترز،أفب)

من أمانه السجل العقاري في الشوف

طلب حكمت كامل حرقوش بوكالته

عن خالد عامر بو كروم أحد ورثة عامر

يوسف بو كروم سندات ملكيه بدل

ضائع لمورثه في العقارات 105 و1483

و 3654 و 3664 و 3672 مزرعه

دعوة لحضور اجتماع مشاركة العامة

في إطار دراسة تحديد نطاق تقييم

الأثر البيئى لمشروع إنشاء مستشفى

العباسية في منطقة العباسية العقارية

- قضاء صور، يوم الثلاثاء 28 تموز

2020 في تمام الساعة 10:00 صباحاً،

في مبتى بلدية العباسيه، غرفة

دعوة لحضور اجتماع مشاركة العامة

في إطار دراسة تقييم الأثر البيئي

لمشروع توسعة مستشفى دار الشفاءمن

منطقة زيتون طرابلس العقارية، بوم

الأربعاء 29 تموز 2020 في تمام الساعة

11:30 صباحاً، في مبنى مستشفى دار

الشفاء، غرفة المؤتمرات الطابق الثاني،

لاعلاناتكم الرسمية

والمبوبة والوفيات

شارع أبى سمرا، زيتون طرابلس.

المؤتمرات، الطابق الثاني.

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

أمين السجل العقاري في الشوف

هيثم طربية

مِن بين ملفّات كثيرة، تحارب واشنطن بكين استناداً إليها، تقع قضية أقليّة

على مدى أشبهر، تحرّك الكونغرس الأميركي والبيت الأبيض بالتوزاي لمعاقبة التصين على أكثر من مستوى وفى إطار ردّها على التصعيد الأميركي المتوأصل والعقوبات التي فرضتها واشتنطن ضد مسؤولين صينيين كبار على خلَّفية قضيَّة الإيغور في إقليم شينحيانغ (تركستان الشرقية)، أعلنت بكن فرض عقوبات على مسؤولين أُميركيين وكيانات في الولايات المتحدّة شيمَلْتُ اثنين من أعضاء محلس الشيوخ. خطوة استهدفت بعض أبرز الشخصيّات المعارضة للصين، على غرار السيناتورين الجمهوريين ماركو روبيو وتيد كروز، وعضو مجلس

«أزمة الإيغور»؛ واشنطن وبكين تتبادلان العقوبات الـنــواب الـجـمـهـوري كريـس سميث، إضافة إلـى سفير الـحـريـات الدينية

الاتفور المسلمة في صلب الحملة الأُميركيّة الممنهجة ضدّ البلد الآسيوي. حملةٌ تصاعدت إلى حدودها القصوى منذ بدء تفشّی فُیروس «کورونا» علی نحو غير مسبوق في الولايات المتحدة، مصحوبا بفشل سياسة إدارة دونالد ترامب في الاستجابة للوباء والحدّ من تداعياته على المستوى الاقتصادي، ما دفع أسهم الرئيس الأميركي نزولاً، على أعتَّاب انتُّخابات يأمَل أن تُعيدهُ مجدَّداً إلى البيت الأبيض.

في وزارة الخارجية الأميركية، سام برأونباك، واللجنة التنفيذية التابعة للكونغرس في شان الصين، والتي تتولَّى من حهتها مهمّة مراقبة وضع حقوق الإنسان في البلد الآسيوي. وأُعلنَ عن «العقوباتُ المناظرة» التي لم يتم تحديدها بعد أيام من قرار الولايات المتحدة حظر منح التأشيرات لأربعة من المسؤولين الصينيين وتجميد أصول تابعة لهم، من بينهم سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة شينجيانغ تشين كوانغيو، وذلك رداً على ما تقول

واشتنطن إنه انتهاكات في حقّ الإيغور المسلمين. وأفادت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شُونينُغ، بأن خطوة بلادها تأتي «رداً على التصرفات الأميركية الخاطئة»، وحضَت الولايات المتحدة على «التراجع فوراً عن قرارها والتوقف عن التصريحات والخطوات

الَّتِي تُعدُّ تُدخِّلاً فَي شيؤون الصين

الداخُّلية، وتنتهك بشكُّل خطير المعايير

الأساسعة للعلاقات الدولعة وتضر

ىشدة بالعلاقات الصينية - الأمتركية».

وبناء على تطور الوضع، يفترض أن

تصعد الصين إجراءاتها ضد الولايات

تشمل العمالة القسرية وعمليات

اعتقال واسعة النطاق وتحديد نسل قسريّ. وبينما ترفض بكين الاتهامات، فهى تقرُّ بأنها ترسل الإيغور إلى



«مراكز تعليم مهنى» ليتعلموا لغة الماندرين ومهارات وظيفية، في محاولة لإبعادهم عن الإرهاب والنزعات الأنفصالية، بعد سلسلة أعمال عنف دامية شهدتها المنطقة. يذكر أن 78 عضواً في الكونغرس مِن الحربين الجمهوري والديموقراطي، كتُنواً رسالة يحضّون فيها إدارة ترآمب على التفكير في تصنيف ممارسات الصس على أنها ﴿إِيادة جماعية». والمفارقة أن الأعضاء الـ 78 (مِن بينهم السيناتوران

نناءً على تطوّر الوضع

8 7 6 5 4 3 2

1-موسيقار مصري راحل وأحد أبرز المجددين في الموسيقي والغناء لحن أغنية

"للصّبر حدّود" – 2- سلاح حربي بشّكل سهم ناريّ – خليج صغير – 3- ثرى -

منبسطٌ من الأرض - 4- مطَّرب سوَّري شهير - 5- عاصمة أورَّوبية - حصلتْ على

. الشيء مجزومة – 6- ضمّ المتفرق – للتّأوه – نوع من التراب يتكاثر على الشواطيء

البحَّرية - 7- لآليء عظام – من مُشتقات العنبُ والتفاح – حرفُ نداء للبَّعيد – 8- من

أسماء الشمس – وثبت وسطَّت عليه وقهرته – 9- متَّشابهان – أخرجُ السيف منَّ

غمده - وشي وثرثُر - 10- من أئمة الفقّهاء في الإسلام وُلدُ في بعلبكٌ وترك مذهباً

1-ضاحية عصرّية شمال شرقىّ القاهرة قرب المطار وقرب جامعة ومسلة عين شمس

في كتاب التُّوراة – 3- طعم الحنظل – قطع الأنفُ – 4- ماركة قداحاًت مشهورةً -

للتَّعريفُ – 5- شُقيق – مادة ٰتتكوَّن على وجه الحديد بسبب رطوية الهواء – 6- أُسره

وحيسه – تُقال على الهاتف – 7- خلاف معلوم – ما يسوِّي منه الإبريسم أو الحرير

8- من أحياء نيويورك يشمل البورصة ويُعتبر أكبر مركّز مالي عالمُي - 9- فقد عقّله

- إسم موصول – رجل ضعيف – 10- ضامن – جاهل في الكتابة والقراءة وغير متعلم

حلمالشكةالسابقة

1-بيل كلينتون - 2- يقطين - ايجه - 3- أر - تايبه - 4- أو - فو - شا - 5- كحل - ادلب - 6-

1-بيار كورثاي - 2- يقرّ - حرب - رو - 3- لط - الو - أسبّ - 4- كيتو - أنل - 5- لنا - ارسنال

- 6- يُفد - جفل - 7- نابولي - طمس - 8- تيه - ببر - بر - 9- وج - اورلي - 10- نهج البلاغة

وروآر - يباب - 7- رب - نسّج - رول - 8- النفط - را - 9- أرّس - المبلغ - 10- يوبيل - سرّية

- 2- ابن نوح منه تحدرٌ الجنسُّ الأسود – أول جبَّار في الأرض ذكر في سفر التكوين

ىفترض أن تصعّد ىكىن احراءاتها ضد واشنطن



الأسبوع الماضي، قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إن بلاده تتحرّك ضّدٌ ما وصفها «انتهاكات مروّعة وممنهجة "في المنطقة الغربية،

ماركو روبيو وميت رومني، وبعض

كبار الشخصيات الديموقراطية

مجلسَى النواب والشيوخ) استندوا في

رسالتهم إلى خلاصات باحث ألماني

يُدعى أُدريان زينز، تفيد بأن الصينّ

«منعت قسراً نساء الإيغور وغيرهنّ من الأقلبات منَّ الإنجابُّ»، ورأواً أنها «أدلَّة

على وجود عنف في حقّ نساء الإيغور،

وجهود قسرية لمنع نمو سكان الإيغور

في (شينجيانغ)»، ما يستدعى «قيادة

أميركية قوية وتحرّكاً دوليّاً»، وفق ما

كلمات متقاطعة 3497

استراحت

إنتار المرتم اللنارني

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1823 وجاءت النتيجة على الشَّكل الْآتيّ: الأرقام الرابحة: 13 - 15 - 20 - 29 - 30 - 41 الرقّم الْإِضّافي: 2 ■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة) . قيمة الجوائز الإجمالية: عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

الرقم الإضافي): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- قيمة الحوائز الإحمالية: 33،832،080 ل. عدد الشبكات الرابحة: 10 شبكات

 المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

عدد الشبكات الرابحة: 586 شبكة.

77،024،000 لىل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 680,629,730 لل.

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1823

قيمة الجائزة الإفرادية: 25،000،000 ل.

■ الأوراقُ التَّيُ تنتَّهِي بالرقم: 013.

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1045

أفقيا

عموديا

أفقىا

عمودنا

المتحدة، وفق الناطقة.

- الجَائَرَة الإفرادية لكل شُبكة: لا شيء • المرتبة الثانية (خمسة ارقام مطابقة مع

عدد الشبكات الرابحة: شبكة واحدة

الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 75،220،360

قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 57،734

 المرتبة الخامسة (ثلاثة أنقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الرابحة: 9،628 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.

نتائج زيد وحاءت النتيجة كالآتى: الرقم الرابح: 74013

■ الجأئزة الأولى: 75,000,000 ك.ك. - عدد الأوراق الرابحة: 3

■ الأورافُ التَّي تنتُعُي بالرقم: 4013. - الحائزة الافرادية: 900،000 ل.ل.

- الجائزة الإفرادية:90،000 ل.ل. ■ الأوراقُ التِّي تنتهي بالرقم 13.

- الجائزة الإفرادية: 8،000 ل.ل.

وجاءت النتيجة كالآتى: • يومية ثلاثة: 141

• يومية أربعة: 7489 • يومية خمسة: 14920

◄ وفيات

تسليماً يقضاء الله وقدره ننعي إليكم فقيدنا الغالى المرحوم نهاد على أحمد حديب زوحته: المحامية حنان الصالح ىنتاه: مىرىللا وسايىن

شتقاؤه: المحامي عفيف، أحمد

والمرحومون نجلا وعفاف والعقيد محسن نتقل إلى رحمته تعالى نهار السبت، ووري الثرى في جبانة روضة الشهيدين. نُظْراً للظروف الصحية الدقيقة التي تمر بها البلاد، تعتذر عن تقبلُّ التعاري حضوراً. للتعازي يمكن الاتصال على الأرقام التالية: جنان الصالح حديث: 70448371

ميريللا حديث: 03239646 . . سابين حدىك: 03801599 الأسفون: أل حديب والصالح

طلب المحامى حبوراف حنا الحلال بالوكاله عن أحد ورثة يوسف الزعوني سند بدل ضائع للعقار 860 النخله للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمن السحل العقاري

لأمانة السجل العقارى بالكورة

لأمانة السجل العقارى بالكورة طلب رالف بولس صوطو سند بدل ضائع للعقار A 4/2118 اهدن للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

لأمانة السجل العقاري الأولى في

طلب على هرموش لموكلته بشرى الامير جمآل الدين الايوبى شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1378 الشفيرة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى بالتكليف

لأمانة السجل العقاري الأولى في طلب طلال شاكر مرعى بوكالته عن رحمة محمد البعريني سندات بدل

ضائع في العقار 33 و 31 و494/30

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى بالتكليف

لأمانـة السجل العقاري الأولــى في

طلب المحامى محمد الدهيبي بوكالته عن وحدى عبد الحفيظ الدهيبي ويصفته أحد ورثة الشارى عبد الحفيظ محمد الدهيبي سند تمليك بدل ضائع من العقار 304 دير عمار

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى بالتكليف

لأمانة السجل العقاري في عكار طلبت فاطمة صبلآح البدين نجيب بوكالتها عن سميح محمد البردوع سند تمليك بدل ضائع للقسم رقم 8 بالعقار 904 الخريبة

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لتلزيم أعمال الحراسة داخل المرفأ وذلك

- تنفيذ الصفقة بطريقة المناقصة العمومية.

بناية رويال خلف نقابة المهندسين. - أخر مهلة لتقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/8/4 قبل

الساعة الثانية عشر ظهراً. - تفض العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 2/8/8/5 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الادارة الكائن في منطقة المعرض بناية رويال خلف نقابة المهندسين.

.. د.أحمد تامر

السابقة قيد التحصيل اعتباراً من

فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد جميع الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين اعتباراً من تاريخ 2020/7/15 على أن يتم الدفع بواسطة الحياة الدوام) من بعد ظهر يوم الخميس تعلن بلدية روم عن رغبتها بتلزيم

3497 sudoku

9	4	6		1	7			
								1
1		8	2	5			3	
		2	7		8	3		
5		3				6		9
		1	9		5	2		
	1			8	2	9		4
8								
			1	9		8	5	7

شراها اللعبق

خط أفقى أوعمودي.

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى و خَانات صَغَيْرةً. من شروط ر مر اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كلُّ

1 7 5 6 9 2 3 8 4

تحقيق حساب التفاضل والتكامل

مشاهیر 3497 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 عالم رياضيات وفلكي وفيزيائي ألماني (1571-1630). أول من وضع قوانين تصف حركة الكواكب وبرع في الرياضيات بشكل كبير واقترب من

حكالشكة 3496

حك الشبكة الماضية: ابراهيم ناجي

والإنماء - المديرية الإدارية في المنع، الرئيسي للمركز (الطابق الثامن) خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الجمعة الواقع في 17/7/2020 لقاء دفع مبلغ قدره /2,000,000/لل. مليونا ليرة لبنانية، يُسدّد لقاء إيصال يضم إلى المستندات المرفقة بالعرض، هذا وبإمكان الراغبين الاطلاع على شروط التأهيل والمشاركة المنصوص عنها في دفتر الشروط قبل شرائه، في مقر القلم

تُقدّم العروض باليد الى قلم المركز التربوي للبحوث والإنماء - المديرية الإدارية - الطابق الثّامن في المبني الرئيسي للمركز - خلف المدينة المهنية - الدكوانة.

أن ترد العروض إلى المركز خلال مهلة أقصاها الساعة الثانية والنصف (آخر

في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً منَّ يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/8/5 تجرى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة ك»تنفيذ تمديدات ودراسة وتنفيذ محطة تنقية وضخ

دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2018/2904 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ بنك بيروت شمل. وناتجاً عن طلب تنفيذ عقد فتح حساب ەكفالة نقىمة /108576,42/دأ. <u>و</u> /2,837931/لل. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانونى لاستلام الاندار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ ىتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة

اليها مهلة الانذار.

مأمور التنفيذ

فاطمة سلهب

بيع أثمار الصنوبر المثمر وهي عبارة

عن 307 كيلو حص أسود مصوّل

بطريقة المزايدة العلنية يوم الإثنين في

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

الى المنفذ عليهم زاهية واسبن نخلة

الخوري وروز وصولنج يوسف مراد

من صير الغربية ومجهولي محل

الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م.

تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة

التنفيذية رقم 2020/196 والمتكونة بين

حسين معتوق وبينكم انذارأ تنفيذياً

بموضوع حجة بيع جميع موقعة

بتاريخ 1975/1/15 منكم بواسطة

وكيلكم الحاج حسين على معتوق

حميع ما تملكون من أسهم في العقار

رقم 220 من منطقة صير الغربية

لمصلحة المنفذ مقابل مبلغ خمسمائة

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور

البها شخصياً أو يواسطة وكيل

قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت

طائلة متابعة التنفيذ يحقكم أصولاً

بانقضاء 20 يوماً تلى النشر مضافاً

ليرة لعنانية.

على حسين معتوق بوكالة المحام

برئاسة القاضى أحمد مزهر

رئيس بلدية روم

توفيق نقولا الحداد

من أمانه السجل العقاري في الشوف طلب نجاد عائد ابى شقراً أحد ورثة عائد نعمان ابى شقرًا الذي هو نفسه عائد نعمان أبو شقرا سندات ملكيه بدل ضائع لمورثه في العقارات 4/655

. و 472 و 506 عماطور للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

أمين السجل العقاري في الشوف

Spears Street – Kantari - Beirut

الأُخِيِّبار

ھاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

Invitation to bid No: Invitation to bid No: 2020-016: K-N95 & Body Bags for the period of 12 Months - Framework Agreement

The Lebanese Red Cross Society (LRCS) hereby invites sealed bids from manufacturers reputed firms/ registered suppliers for the supply of the following supplies/ services:								
No	Description	Delivery Site						
1	K-N95 Masks	Spears Street – Kantari - Reirut						

Body Bags TENDER DETAILS

INCOTERMS DDP - Delivery Duty Paid Delivery address Spears Street – Kantari - Beirut ITB Published Tuesday July 14, 2020

Notes: Detailed specifications and packaging requirement are defined in the Specification Sheet All documents can be downloaded from http://www.redcross.org.lb/(Please select "Tender" from the menu at the top right of the page). Tenderers are advised to check the website regularly as any changes or additional information related to this tender will be updated via the website. Tenders must be submitted in a sealed envelope

	•				
Mailing address	Lebanese Red Cross Society Head Quarters, Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon Please submit it to Finance Department at second floor.				
Tender deadline	Date: Friday July 24, 2020 Time: 4.00.00 PM PLEASE NOTE: NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE				
Bids to be marked	"Tender reference: 2020-016. Do not open before Friday July 24, 2020"				
Deadline for questions	Date: Tuesday July 21, 2020 Time: 4:00:00 PM				

◄ إعلانات رسمية ◄

الواقع في 2020/7/23. 9 تموز 2020 رئىسة المركز التربوي للبحوث والانماء بالتكليف الدكتورة ندى عويجان

التكليف 688

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ إلى المنفذ عليه1 - محمد حسن بركات 2 . حسن محمد بركات المحهول

عملاً بأحكام المادة /409/أ.م.م. تنبئكم

ومهلة الأنذار التنفيذي البالغة عشرة

أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة. مأمور تنفيذ بيروت

حسني عاكوم إعلان مناقصة تعلن مستشفى تبنين الحكومي عن احراء مناقصة عمومية ثانية لنزوم شـراء Kits for COVID19 و extraction Automated وتركيب فينيل

في بعض أقسام المستشفى وشراء بعض التجهيزات لأقسام التمييل وتفجير الحصى عن بعد. أخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشر من تاريخ 2020/07/20 على أن تفض العروض بتاريخ

2020/07/21 الساعة الثانية عشر في رئيس مجلس الإدارة

د. محمد على حمادي طلب ميلاد سعيد إثبات بيانات والده في العقار 374 سنيا المرجوم الياس

اليّاس طنوس سعيد. للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضى العقاري

محمد الحاج على

طلب أحمد محمد زين اثبات بيانات والديه محمد أحمد زين وخديجة عبد الحسين في العقارين رقم 238 – 1297

الريحان.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضى العقاري محمد الحاج على

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية امينة على عبود بوكالتها عن محمد على يونس بصفته مشترياً وسنداً لقرار محكمة بداية بيروت العقارية رقم 2020/54 سند تمليك بدل عن ضائع باسم البائعة / مريم يوسف عواضه بالقسم 24 من

العقار 2673 مزرعة.

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15 أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الي العرض، ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سېق وسىددە. تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق

موعد اجراء المناقصة ويرفض كل

وفى دائرة البلدية خلال أوقات الدوام

وفى حال التأخر تطبق بحقهم أحكام

المادة 113 وما يليها من قانون الرسوم

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية

وخزانات في بلدة فتري قضاء جبيل

وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع

لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي

الكائن في شارع سأمى الصلح - ملكّ

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه

ألمناقصة الاطلاع والحصول على

هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات

والمشتريات في الطابق الاول - من

. مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار

- الحازمية - قرب مستشقّى قلبّ يسوع

لقاء مبلغ /500,000/لل. يدفع في

الشدراوي - بيروت.

برمانا في 2020/7/8

رئيس بلدية برمانا

بيار جورج الاشقر

التكلِّيف 684

البلدية رقم 88/60.

عرض يصل بعد هذا الموعد. رئيس مجلس الادارة المدير العام المهندس جان جبران التكليف 685

عن إعادة إجراء مناقصة عمومية للمرة الثانية على أساس الزيادة المئوية أو التنزيل المئوي بشأن تلزيم إنتاج وطباعة وتوزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في إعادة إجراء مناقصة

عمومية للمرة الثانية على أساس الزيادة المئوية أو التنزيل المئوى بطريقة الظرف المختوم لتلزيم إنتاج وطباعة وتوزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز التربوي، وذلك في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في 2020/7/24 في الطابق الأول، قاعة الاجتماعات في المبنى الرئيسي للمركز - خلف في

المدينة المهنية - الدكوانة. يمكن للأشخاص المعنويين الراغبين في الاشتراك في المناقصة والذين تتوافر فيهم الشروط المحددة في دفتر الشروط الخاص بالتلزيم، الحصول على دفتر الشروط من قلم المركز التربوي للبحوث

المذكور أعلاه.

وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، على

للمعترض 15 يوم للمراجعة أمن السحل العقاري

على الشكل التالي:

- تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الحمعة الواقع فيه 2020/7/17 من قلم المصلحة الكائن في منطقة المعرض

إعلان صادر عن بلدية برمانا تعلن بلدية برمانا عن وضع جداول تحقق الرسم البلدى لبيوت السكن وأمكنة الاجتماع للعام 2020 والسنين

3 9 7 8 1 6 4 2 5 6 1 4 5 2 7 8 9 3 8 5 2 3 4 9 7 1 6 5 2 1 9 3 4 6 7 8 7 4 8 1 6 5 2 3 9 9 3 6 2 7 8 5 4 1 2 6 9 4 8 3 1 5 7 4 8 3 7 5 1 9 6 2									
8 5 2 3 4 9 7 1 6 5 2 1 9 3 4 6 7 8 7 4 8 1 6 5 2 3 9 9 3 6 2 7 8 5 4 1 2 6 9 4 8 3 1 5 7	3	9	7	8	1	6	4	2	5
5 2 1 9 3 4 6 7 8 7 4 8 1 6 5 2 3 9 9 3 6 2 7 8 5 4 1 2 6 9 4 8 3 1 5 7	6	1	4	5	2	7	8	9	3
7 4 8 1 6 5 2 3 9 9 3 6 2 7 8 5 4 1 2 6 9 4 8 3 1 5 7	8	5	2	3	4	9	7	1	6
9 3 6 2 7 8 5 4 1 2 6 9 4 8 3 1 5 7	5	2	1	9	3	4	6	7	8
2 6 9 4 8 3 1 5 7	7	4	8	1	6	5	2	3	9
	9	3	6	2	7	8	5	4	1
4 8 3 7 5 1 9 6 2	2	6	9	4	8	3	1	5	7
	4	8	3	7	5	1	9	6	2



حرّك سرير الطفل

بخيلاف أعمال الفنانين الآخرين

ليمثّل رؤيته الخاصّة في فنه، وهذا

ما اعتُبر بمثابة سابقة في الفن. خلا

عمله من الزخارف كالنبات والأشجار

باستثناء شجرة الإغواء. ظهرت حوّاء

في وضع شهوانيً للّغاية، تّقود أدّم ضخم الجثة راضياً مرضياً منقاداً

إلى إغوائها ليظهر في وسط المساحة

نُوعان من الحياة: حياَّة النعيم وحياة

الجحيم، أو الجنة والأرض، أو الأبدية

والخلود، بينما الأفعى ملتفّة على

الشجرة. على يمين اللوحة ظهر أدم

وحوّاء مطرودين من الجنة منبودين

خائفين جزعين لاحقهما الملاك طاردأ

إياهمًا إلى أرض الفناء والمادّة. في

ألجزء المتعلق بخلق آدم، ظهر الأخير

مستلقياً على الأرض، بتكوين مثلث،

ملتصقاً بهذه الأرض وبترابها الذي

وُلد منه، ناظراً بعينيه إلى الربّ

رستسلماً كأنه في غيبوبة. على اليمين، ظهر الربّ ماداً أصبعه ليبارك

أدم ويدبّ فيه الحياة، وقد ظهرت حوّاء

في الكتلة التي تضمّ الربّ والملائكة

بتكوين دائريّ، كما برزت تشقّقات في

. اللوحة قصدها الفنان للإيحاء بأنَّ

السحب والجبال تتزلزل بسبب تلك

يُقال إنّ أثر العمل على البابا كان

كبيراً جدّاً، فما إن رآه حتى خمدت

قواه أمام المشهد ألمنهل منخرطاً في

صّلاته مناحِباً ربّه. وقد كان للعملّ

أثر كبير فيما بعد على فنانى عصره،

اللحظة التاريخيّة من عمليّة الخلق.

صفنون تشكيلتة

يصنع المعماري والفنان السورى من الأسة خلفية أساسية ليبروت. العمارة هي وسيط سرديّ لتبدلٌ حالات العاصمة خلاك أشهر، منذ انطلاق انتفاضة 17 تشريف الأول وصولاً الى الحجر المنزلى حرّاء وباء كورونا، لكنها قبك تبدو توثيقاً سياسياً وإحتماعياً وثقافياً للمدينة في لوحات معرضه «ومن ثم السكون» في «غالبري 393رمىك392» (الحميزة ـ سروت)



الحياة: دليك الاستعمال» (زيت على كانفاس _ 150×150 _ 2020)

«عمارة» محمد المفتي مسرحاً لمخاض بيروت

روان عز الدين

ترتمي بيروت بين حالتين متناقضتين في معرض «ومن ثم السكون» لمحمد المفتي في «غاليري 92رميل393» (الجميزة -بيروت). لن ننتظر أن يدلنا أحد على المدينة، سنرى مداها المقفل بالمكعبات الاسمنتية. هناك اقتراحات للعاصمة اللىنانية بمشهديات مختلفة، ستقودها إلى السكون في النهاية. تأمّلات وتوثيق لمدينة انكفأت مع انتشار وباء كورونا. انكفاء يزداد وقعه ما إن يتجاور مع صخب بدايات الانتفاضة اللبنانية كما تصورها بعض لوحات المعرض التى تُظهر حشداً بشريّاً. منذ ثماني سنوات، بدأت إقامة الفنان والمعماري السوري

والثقافيّة التي لا تُنْجو من أثقال البلاد السلطويّة بأكملها، بل تتحوّل في لوحته إلى ما يشبه نصباً لهذه السَّلطَة. لكنَّ حالة سوريا، ومساحة الذاكرة بكلّ ما تكتنزه من صدمات وندوب، أتاحتا له التلاعب بالعمران، واقتراح تكسّرات شكليّة له، تجريديّة أحياناً، يتبدّل الأمر قليلاً في بيروت، رغم أن عين المعماري وأدواتة حاضرة

في بيروت. عاد في هذه الفترة إلى

الشَّامُ مِنْ خلال لوحاته في معارض

فرديُّة وجماعيَّة عدّة. في معرض

Anamnèse الذي أقيم في باريس بداية

السنة الحاليَّة، حَاوِلٌ بِناء ذاكرتُه

هناك عبر مشاهدات وعمارات، تطلّ

على مؤسّسات سوريا التعليميا

ى رسم المشهديات التفصيلية.

يختار المُفتى من بيروت أبنيتها رنظام محظم» (زیت علی کانفاس _ 150×150 _ 2020)



أمام المشاريع الجديدة.

كحالات ثابتة للمدينة، ولتناقضاتها اليوميّة، ولمصير العمارات المحتّ يبدو الفنآن مأخوذاً بالتوثيق،

ين. بتفاصيله ومناخات المدىنة التي يُضفى إليها عناصر متخيّلة تأتم كسيناً ريوهات تختصر هذه المرحلة . يرسم ساحة الشهداء الفارغة، بديكوراتها وبعض البالونات التي تطير بالحواجز الاسمنتية ف سيتكدّس على الواجهة البحرية لبخفي البحر تماماً، ببنما بظهر منه رذاذ الأمواج فحسب في لوحة «أفق بيروت». بلجوئه إلى الألوان الزيتية والأكربليك، يتخَذ المفتى توجّها تُفصيلياً دُقيقاً وواقعيًا لبيروت بما يشبه الصور الفوتوغرافيّة عن بعد، إِلَّا أَنِ الاقترابِ مِنِ اللوحاتِ سيُظهرِ البقع اللونية الداكنة، والسائلة أحساناً، وخصوصاً في المشاهد المُدينية العامّة من الانتقاضة، مثل لوحة تتقفّى تظاهرة اللبنانيين إلى

القصر الجمهوري. ينتقي المفتي من التظاهرات هذه اللحظات المكثّفة، والطافحة في سيرة بيروت. حضور العمران، لا يمكن أن يكون اختصاراً مختزلاً للوحات، إذ أن هناك مستويات عدّة من الأبنية التي يرسمها المفتى. إنها نصب تكتنزُ فترات وتحو لات شهدتها بيروت خلال عقود. ماذا يقول الإسمنت والحديد، وصلاية المواد العمرانية على سطح اللوحة؟ بتوثيقه لها، يقوم المفتى بما يشبه قراءة سياسية واجتماعية للمدينة. يقتصٌ أحياناً بعض الأبنية،

ونصبها كمسرح للأحداث المتسارعة ويعزلها عن مشاهدها العامّة، لتظهر كبورتريهات لهذه المباني. نرى معمل التي ألمّت ببيروت منذ 17 تشرين البيرة الذي هُدم في مار مُخايل. تأتي الأوّلُ حتى بداية الحجر المنزلي. زمنياً، تُراوح الأعمال بين هاتين إعادة رسمه بمشهده المكتمل، تخليد لوجه من وجوه المدينة الأفلة. نرى الفترتين، لكن بعض اللوحات تبدو

أبنية عشوائيَّة في الأحياء، أبنيا ذات خاصية عمرانية، لكنها متروكة تدرّحات لونىة باهتة أبرزها على هامش مدينة لا مكان فيها إلا للعمارات الشاهقة والمتشابهة على الرمادي بالإضافة إلى تفاصيك حساب كل ما له علقة بالذاكرة. بهذه معماريّة مثك الضوء والظلاك والخطوط المستقيمة

الطريقة، تصنع بيروت غربة قاطنيها باستمرار. هناك مبنى «فورد»، وقصر بشارة الخوري في البطركية... يرسم على خلفيات بيضاء، لكن حالة السكون تلك لن تطبع العمارات المهمّشة وتلك المهدّدة بالزوال فحسب. يتلاعب المفتى بحالة العمران. إذ الاقتصاديّة التي كشفت هشاشة هذه

نبتت الحشائش في داخله، متحف

يسير فيه شخصان مع ظليهما في

الداخل. شعور العزلة يبلغ أقصاه

المؤسسات والمصارف. ميل اللوحة إلى السكون لا يأتي بفضل کورونا فحسب، بـل مزّ ثبات العمران نفسه وخصوصأ أخّري باستثناء المشهد الكديني، وهى اللوحات الأبلغ والأكثر كثافة في المعرض. كما أن الركود والخلاء يتزامنان مع لحظة استثنائية هى الأزمة الاقتصادية. الحياة المعطلة تصل إلى كلّ شيء. ويمكن قراءتها كمستقبل الناس الذين يشعلون الطرقات ويحملون الأوانى والأعلام اللبنانية في أعمال أختري. هنا، تقترح اللوحات معانىَ لا تُحصى للفراغ الذي يبدو أحد العناصر البصرية الأساسية فيها، إذ تقوم الأعمال على هذا التناقض بين

من بين كلّ الأعمال، يفرد الفنان ثلاث لوحات للحضور البشري المباشر. تحت عنوان «عصفوريّة» هناك ثلاثة بورتريهات متجاورة للوجه نفسه. الفراغ والصخب والهدوء والدخان المتصاعد. من ناحية أخرى، يمكننا تتبدّل الملامح والتعابير المصدومة وتلك التى تكاد تقترب من الجنون قراءة هذا الفراغ بمعزل عن سياقه على وجه ألرجل بقيعاته الملونة. وأنّ السياسي والاجتماعي، بل كمرادف كانت هذه البورتريهات هي الوحيدة لحالات وعزلات فرديّة تتوالد في في المعرض، فإنها تحوى كُلِّ الكثَّافة هذه المدينة. انطباع كهذا تمنحناً التعبيرية للحالات المتناقضة التي إياه بعض اللوحات مثل أروقة كنا قد شاهدناها مسبقاً. أيامعة اللبنانية الخالبة من الداخل ىألوانها العاهتة. مطار رماديّ معطّل

«ومن ثم السكون»: حتى 18 تموز (يوليو) المقبل ـ «غاليري 392رميل393» (الجميزة ـ بيروت). للاستعلام: 01/567015

في لوحة «حالة الأمكنة» التي تظهّر

أبنية يسيل منها الرمادي على

يقلّل اللفتي من الألـوان الـتي تأتي

كلطخات وسط لوحات تحمل

تدرّحات لونية باهتة أبرزها الرمادي.

إنه لون بيروت، فضلاً عن الألوان

الأخرى التي يظلّ الرمادي حاضراً

فيها. مقابل ذلك، يركّز على تفاصيل

معمارية مثل النضوء والنظلال

بالإضافة إلى الخطوط المستقيمة،

بمهارة وقدرة دقيقتين على تشبيد

مبنى مفصّل على الكانفاس. في

لوحة «الحياة: دليل الاستعمال»

التّي اقتبسها الفنان من عنوان رواية

للفرنسي جـورج بـيريك، نطلٌ على

مبنى وستكانه وغرفه الظاهرة. لا يدّ

أن هذه اللوحة رُسمت خلال الحجر

حيث استحال فعل التلصّص السبيل الوحيد المتاح إلى الحياة. في كلُّ غرفة

خلُّف الستائر والزجاَّج، بِمَّارِس كُلَّ

واحد من السكان يوميّاته ومشاغله

العاديّة. في المعرض لا تتجاوز كلّ

لوحة بمفرَّدها الظاهر منها. إنها

تونيق تقصيلي وجرقي ولو اصيفت

إليها بعض العناصر الترميزية. لهذا

تكتسب الأعمال قوّتها من أنها تأتى

ضمن مجموعة من الأعمال تشكّل فيّ النهاية سيناريو شاملاً للمعرض.ّ

إلى جانبها، تُعرض في إحدى غرف

الغاليري، مجموعة منّ الاسكتشات

السريعة بالحبر الهندى للعمارات

كمشاهد تجريدية، تمنحنا فرصة

لرؤية لوحات المعرض بحالاتها

داكرة العين

إعادة افتتاح كنيسة «السكستينا» بعد انحسار الجائحة

ميكلانجلو معاصرنا

ىوسفىغزاوى*

الباروكي الذي عُرف بعصر الباروك شكلت كارثة كورونا حدثاً عالمياً سبِّئاً بتداعباته المُحْتلفة التي أدَّت إلى إقفال شبه تام لمرافق الحّياة. إُقْفَالُ لِم يعهده النَّارِيخُ البشري كُما نُذْكرُ؛ أُقفلت المرافق الاقتصاديّة الفكريّة والفنّيّة والثّقافيّة، يأتي على على حمل جميع الأفكار والعواطف والتعبير عن مختلف الانفعالات. تحوّل رأسها الغاليريهيات الفننة والمتاحف الصغرى منها والكبيرة، الخاصّة منها ميكلانجلو إلى أعظم فنان في إيطاليا والعامّة، وقد حُرم مريدوها ومحبّو الفنون والثقافة من ارتيادها، امتدت على أشهر عدة. من بين هذه المتاحف نذكر «اللوفر» في باريس والقصرين الكبير والصغير اللذين تُقام فيهما باستمرار معارض قديمة وحديثة . ومعاصرة، وكذلك الأمر في دول أوروبّيّة أخرى كبريطانيا وألمأنياً... أمّا في العاصمة الإيطاليّة روما la Chapelle) فنذكر كنيسة السكستينا Sixtine) الموجودة في دولة الفاتيكان داخل العاصمة. هذه الدولة التي لا بتعدّى عدد سكانها أو مواطنتها . المئات القليلة تحتضن أهمّ صرح قنّي تاريخيّ منّ عصر النهضة؛ هذا الصرحّ الفنّيّ الذي سنتوقّف عنده وعند مُبدعةً الفنان الإيطالي ميكلانجلو (1475- 1564). سعدٌ ميكلانجلو أحد ثالوث عصر النهضة مع الفنانين ليـونـاردو دافنشي ورافـايـيل. قدم هؤلاء الثلاثة للفن ولإيطاليا أبعاده الإنسانيّة والفكريّة والْجُماليّة. اختصر أنجلو في أعماله الجمال والقوّة والإيمان والعبقريّة. إذا كان دافنشي قُد تُأثر بِفُلسِفُهُ أُرْسِطُو الواقعية فإنٌّ ومُثُله الروحانية المطلقة، ويخاصة في قضيّة الخلق والتكوين، وقضيّة الحَّتّ والجمال، وأشكال الطبيعة التي تختصر في المثلث والمربّع والدائرة كأبجدية مكوّنة لهذه الطبيعة. استوطنت هذه الرؤية نفس الفنان، وانعكست في جميع أعماله على

مُختلف أشكالها. أبرز ما يظهر ذلك

في عمله الخالد «الخلقُ والتَّكُوينُ» في

في (دولة) الفاتيكان، الذي جاء تنفيذه

على مدى أربع سنوات قضاها الفنان

مستلقياً على ظهره متحرّكاً فوق

حي كنيسة «السكستينا» (أو السيستينا

قبل بلوغه الثلاثين من عمره. كثيرة هي منحوتاته التي تتوزع في روما، أشتهرها تمثال «دآود» (David) الذي بلغ ارتفاعه حوالي ستة أمتار، ممسكأ بمقلاع في انتظار جالوت عدو شعبه ليخلصهم منه. جاء التمثال لبعكس مفهوم ميكلانجلو عن الجمال المثالي للشياب وهناك تمثاله الأشهر للنبيّ «موسى» (Moise) الذي حيكت حوله القصص الكثيرة والروايات! وهناك عمله الموجود في الفاتيكان «بييتا» (La pieta) الذي ظهرت فيه العذراء حالسة تحمل بين بديها جسد ابنها المسبح بعد الصلب سنتوقف، تصويريًا، عند عمله في «السكستينا» الذي نُعتبر ي محجّة لزائري الفاتيكان، والذي كانت لنا فرصة زيارته أكثر من مرّة أثناء وجودنا في روما يحمل القصر، أو الْكنيسة، استم البابا سيكست الرابع بينائه وأراد بناء صالة تتسع لحوالي .. مئتىشخصأثناءالاحتماعات.انتهى العمل على القصر والصالة عام 1483، وقد احتوى أعمال موزاييك في مداخله، ويُذكر أيضاً أنّ البابا سيكست الرابع طلب من بعض الفنانين المساهمة بتزيينه (علماً أن طول الصالة ببلغ 40،23 متراً، وعرضها 13،40 متراً

أدخل ميكلانجلو اللا تناغم إلى عصر

النهضة، وكان السبيل إلى وجُود التيار

(تحدُّثْنا سابقاً عنْ أحد أركانه الفُنان

في أعماله، هذاك تلازم بين الفن والعري

لاسانه بقدرة الحسد البشريّ العاري

وارتفاعها 20،70 متراً). تُقول الرواية إنّ البابا يوليوس الثان استدعى الفنان ميكلانجلو إلى رومآ عام 1505طالباً منه زُخْرِفُهُ سُقَّف مصلًى الكنيسة. ارتاب الفنان من هذا العمل الضخّم مخّافة الفشل، متّمنياً على البيابا إستناده إلى فتنان أذر متخصُّص، كُون ميكُلانْجِلُو نُحاتأُ أكثر منه مصوراً (رسّاماً). لكن البابا أصرّ على قيام أنجلو بالمهمّة كأمر ملكيّ. لم يكن أمام الفنان إلّا الامتثال

توقف، وبشكل متواصل على مدى أربع سنوات، مستلقباً على ظهره، ويداه مرفوعتان إلى أعلى، يعمل وحيداً، بخلاف ما كان يحصل مع الفنانين . الأخرين الذين كان يعاونهم طلاب فنون وحرفيون. جاء هذا العمل، حين

أدخك ميكلانحلو اللا تناغم الى عصر النهضة، وكان السبك إلى وجود التيار الباروكي

منظر عام

الانتهاء منه، بمثابة معجزة إنسانيّة فرديّة. كاد الفنان أن يدفع حياته ونظره ثمناً له بسبب تساقط الألوان عليه بتركيباتها المختلفة بحكى العمل قصة الخلق، مُقسّم إلى تسعة أجزاء، أو محموعات، مساحتها الإحماليّة ثلاثة آلاف وخمسمئة متر مربع (3500 م2)

ىتقاسمها ثلاثمئة شخص!

والدائرة) عملاً بنظريّات أفلاطون، كما ذكرنا. يضم الجزء الأوّل تسع لوحات حيث الصورة الأولى تُظهر الإله يفصل النور عن الظلام أما التُصورة الثانية فَفيها مثلث الإليه يخلق الكواكب، وفي الثالثة يبارك الإله الأرض. أما الجزء، أو المجموعة الثَّانِية، فقد قسِّمها إلَّى ثلاث رسُّوم أو صور، الأولى خلق آدم، والثانية خلق حوّاء، والثّالثة الإغواء والطرد من الجنة. الجزء الأخيرُ انقسمُ أيضًا إلى ثلاث صور، تناولت قصّة نوح

استُعمِلت في الجداريّـة تقنيّة الفريسك بطبيعة الحال، ونعني بها

استعمال مادّة لونيّة مُحضّرة بّاليد

يُرسن بها على الجدار؛ هذه التقنيّة

التي كانت متّبعة قبل عصر، وقبل

اكتشَّاف تقنيّة القماش. توزّع تَاليُّفها

على أشكال هندسيّة (المثلث والمربّع

والطوفان وتضحية نوح ونشوة نوح... ملتزماً بالتقسيم الزمني للأحداث. حُاءت شخوصُه عَارِياً

على الصّعيدين الفنيّ والفكريّ. لكنّ هذا العمل الجبّار لم يكُل دون العداء الكبير للفنان من قُبِل رجال الدين والفكر المناهضين لحركة الإصلاح الديني التي كانت سائدة حينها (كما حصل مع الفنان كارافاجيو وغيره من الفنانين الآخرين). وقد سرت قصص كثيرة حول ظروف العمل كقول الفنان للبابا إنه أراد أن يضع وجه أحد الرهبانُ كرمُّز للشيطان في الجزء المتعلق بيوم الحساب في أسفل العمل. أعطت «السكستينا» للفأتيكان مكانته وشبهرته الفنّيّة والسياحيّة، يؤمّها

الملايين من البشر سنويّاً لرؤية جداريّة

عملاق عصر النهضة ميكلانجلو، الذي

وسم عصراً بكامله ونهضة احتاجها

العالم لتطوّر الفنّ والبشريّة.









استعداداً للاحتفال بمهرجان Janmashtami الذي تنطلق فعالياته هذه السنة في 11 آب (أغسطس) المقبل، يستكمك المندوس حـوك العالـم تحضيراتهـم على قدم وساق. هكذا، ينشـغك صانعـو التماثيك الصغيرة في ورشـهم بإنجـاز القطع التي تجسّد «كريشنا»، إحـدى أبرز الآلهـة الهندوسـية التـي يعتبرونهـا «أفاتـار» (كائـن علـوي) يجسّـد «فيشـنو»، أعلـى آلهة الفيشنوية ومصدر كك الأفاتـارات فـي طوائـف أخـرى. بعـد أقك من شـهر ، سـتمتلـه الشـوارع بجماهير غفيرة ترتـدي ملابس جذّابـة ذات ألوان لافتـة، وتـوْدّي رقصات وطقـوس خاصة بالمناسبة. (أرون سانكار _أف،ب)



أمك كعوش والأصدقاء «أترك قمرنا يا حوت»

في ظل الظروف القاسية التي تمرّ بها البلاد والعالم، تعود الفنانة الفلسطينية أمل كعوش (الصورة) ورفاقها الموسيقيون إلى «بيت الفنان . حمانا»، فًى 25 تموز (يوليو) الحالي، ليقدّموا باقة من أغنيات عربية شعبية وأخرى خاصة في رحلة موسيقية بعنوان «أترك قمرنا يا حوت» يرفعون فيها الصوت عالياً بوجه «الحوت» الذي أكل القمر، ومعلنين تمسّكهم بحقُّهم بالحياة، الغناء والأمل. إلى جانب أمل التي تشارك في السهرة المجانية غثّاءً ورسماً، يطل العازفون: خالد علَّاف (عود)، فرح قدور (بزق) ولمى قاسم (إيقاع).

حفلة «أترك قمرنا يا حوت»: السبت 25 تموز ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً ـ «بيت الفنان ـ حمانا» (قضاء بعبدا). الدخول مجانى. للاستعلام: info@hah-lb.org أو 76/907348

«لبنان بين الأمس واليوم»: معرض افتراضي

بالتعاون مع شركائه في بيروت وباريس، أطلق «معهد الشرق الأوسط في واشينطن» (MEI)، أمس الاثنين، المعرض الفوتوغرافي الافتراضي «لبنان بين الأمس واليوم» (القيّمة شانتال فهمي) الذي نستمر لغاية 25 أيلول (سبتمبر) 2020. بينما يعيش لبنان أسوأ أزمة الأهلية، يلقى هذا المعرض عبر 50 صورة التُقطّت بين 2006 و 2020، الضوء على الألم الذي طال أمده والغضب المحتدم الذي دفع الناس إلى احتجاجات عارمة عمّت العلاد جرّاء الاستياء الشديد من الوضع . المزري، منذ الخريف الماضي. يقدّم المعرض جولة افتراضية ثلاثية الأبعاد عبر غاليري «معهد الشرق

الأوسط» للفنون، تُجسّد تجربة مكثّفة وغنية تضم أعمالاً لـ 17 مصوراً لبنانياً وصانع أفلام إيطالي. القيّمة على الحدث، شبآنتال فهمي، اختارت الصور من معرضَى «لبنان بين الواقع والخيال» و«انتقاضة»، . وتسعى من خلالها إلى «نسج مُوضُوعات من صور باريس وبيروت في معرض واحد يتطرّق إلى قضايا إنسانية تحمل في طياتها ظلماً وقُمعاً ومشكلات متراكمة غير معالجة، إضافة إلى موروثات الحرب الأهلية»، وفق البيان الرسمي الصادر عن المنظمين. وتوضح فهمي أنّ الصور «تلقي الضوء على قوة التصوير الفني والصحافي على حد سواء، مجسدة الواقع والمشاعر». (رابط المعرض متوافر على موقعنا). صورة للزميك مروان طحطح مشاركة في الحدث



